

التوظيف السياسي لتحقيق الدولي

- بلمار للأميركيين: أريد معلوماتكم الاستخباريّة
- عرب أميركا يواجهون سوريا في ملف التحقيق الدولي

أقلعت بسلام [6]

10

«فوبيا» الموتوسيكلات:
سائقوها يعانون تسلط الأمن
والحملة الشاملة خلال أيام



12

مصارف سوريا تحت الضوء:
4% من التسهيلات قروض
شخصيّة

19

من يكون نجم «ستار أكاديمي
8»؟ المنافسة تنحصر بين
سارة السورية ونسمة المصرية



22

الربيع العربي في ثلاثة
سيناريوهات: أنظمة هجينة
وحروب أهليّة وتطرّف

26

حكومة بستة رؤوس
وإردوغان يوزع بعض
صلاحيّاته ليصبح رئيساً

الأستونيون السبعة فضيحة التحرير

[5.4]





WikiLeaks

«الأخبار» تعرض برقيات غير منشورة من السفارات الأميركية

التحقيق والمحاكمة: استقلالية

منذ أن بدأ التحقيق الدولي في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، عام 2005، لم يكن ممكناً فصله عن السياق السياسي للأحداث الجارية في لبنان والمنطقة. قوى «الاعتدال العربي» وحلفاؤها في الغرب، كانت تستخدمه لزيادة الضغط على سوريا. ومنذ الأشهر التالية للاغتيال، بدأ التحضير لإقامة محكمة خاصة بالجريمة، مع الإصرار على أن يكون طابعها دولياً

عرب أميركا في مواجهة سوريا



مبارك سال الشرع: هل قتلتم الحريري؟ (أرشيف)

عمر نشابة

موقع الاختيار بين الحقيقة من جهة والاستقرار من جهة أخرى، بمعنى أننا جميعاً نعلم أن اغتيال الحريري لا يمكن أن يحصل من دون معرفة بشار الأسد لكن لا بديل لبشار في سوريا».

زيارة سريّة لمستشار ملك الأردن

يشير أحد التقارير الصادرة عن السفارة الأميركية في العاصمة الأردنية عمّان (05AMMAN9329) تاريخ 1 كانون الأول (2005) الى أن مستشار الملك عبد الله الثاني للأمن القومي ورئيس الحكومة الأردنية بالتكليف، معروف البخيت «قام برحلة غير معلنّة الى دمشق خلال الأسبوع الأخير من شهر تشرين الثاني (2005) بهدف نقل رسالة الى الرئيس (بشار) الأسد. وعرض البخيت أمام سفراء مجموعة الدول الثمانية (G8) بمن فيهم السفير الأميركي في عمان دايفيد هايل، وسفراء دول الاتحاد الأوروبي نتائج رحلته خلال غداء مع الملك. قال إنه أبلغ الأسد بأنه لا خيار أمام النظام في سوريا سوى التعاون بالكامل مع تحقيقات (رئيس لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ديتليف) ميليس، وأن عليه أن ينفذ بالكامل جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة». وأضاف أنه شرح للأسد أن «ملك الأردن شخصياً يريد أن يعرف من قتل صديقه رفيق الحريري». أجاب الرئيس الأسد، بحسب البخيت، «بأنه يريد التعاون الكامل لكنه يحتاج الى مساعدة الأردن بشأن الإجراءات القانونية المتعلقة باستجواب ميليس مسؤولين رسميين سوريين». وشدد أنه «لم يوح للأسد بأن هناك عرضاً يتيح له تقديم أي شيء أقل من التعاون الكامل مع ميليس». يضيف التقرير أن «سرية زيارة البخيت منعت السوريين من الاعلان عنها كما لو أنها دعم أردني لسوريا».

الموقف القطري يتغيّر

تحت عنوان «القطريون يرون الحقيقة

في تقرير ميليس لكنهم حذرون»، عرض تقرير للسفير الأميركي في الدوحة شاييس أونترماير وقائع «عشاء



السعودية تدعو إلى المفاضلة بين الحقيقة والاستقرار ومبارك يرفض وساطة بين سوريا وفرنسا



نادي لتونيا - تركيا
اجمل موقع لأجمل عطلة
5 رحلات اسبوعياً مع إقامة ٣، ٤، ٧ أيام

رحلات "All Inclusive" تتضمن جميع الوجبات والمشروبات وبرامج التسلية والترفيه، الخ...
اسعار خاصة للعائلات والعرسان الجدد - فاد للولاد ابتداءً من ٤ سنوات

بيروت، سامي الصلح، بتاية غريب،
هاتف: ٠١ ٣٨٩ ٣٨٩ أو ٠١ ١٢٧٠
جونيه، لا سبتيه: ٠٩ ٩٣٨ ٩٣٩

www.nakhal.com
وكلاء نادي لتونيا الحصريون

وموقف القطريين في مجلس الأمن سيكون في الواجهة».

شروط عمرو موسى

كشف الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى خلال اجتماعه بالسفير الأميركي في القاهرة فرانسيس رتشياردوني عن وقائع نقاش دار بينه وبين الرئيس السوري بشار الأسد في 15 تشرين الثاني (2005) (05CAIRO8617) تاريخ 15 تشرين الثاني (2005) «قال موسى إنه عندما قابل الأسد قبل خطابه الأخير، وعد بالتعاون الكامل مع ميليس، وأنه سيقول لأي مسؤول رفيع يستدعي إلى التحقيق أن يتعاون، لكنه لا يستطيع أن يرسل أحداً للتحقيق معه في لبنان. ورأى الأسد أن استجواب مسؤولين سوريين في لبنان مهيّن وغير آمن». وقال موسى للسفير رتشياردوني «أبلغني الأسد أنه يفضل أن تحصل التحقيقات في مراكز الأمم المتحدة في سوريا التي يرفع عليها علم الأمم المتحدة». وسأل الأسد موسى عن «إمكانية استخدام مقر جامعة الدول العربية لهذه الغاية». فأجاب موسى بحسب ما ورد في البرقية الأميركية، بأن هناك أربعة شروط لذلك: «أولاً أن يوافق ميليس، ثانياً أن توافق الحكومة المصرية، ثالثاً أن يوافق لبنان، ورابعاً، أن تطلب سوريا رسمياً من جامعة الدول العربية الإذن باستخدام مقرها».

عائلي» جمعه بأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني (05DOHA1779) تاريخ 24 تشرين الأول (2005). بدأ محمد «لم يدافع عن (الرئيس السوري بشار) الأسد». أضاف التقرير: «في الماضي، عندما كان يسأل مسؤولون أميركيون الأمير عن سوريا كان يدافع بشدة عن الأسد، مضيفاً أن على الولايات المتحدة دعمه لمواجهة الذين كانوا مقرّبين من والده». واستخلص أونترماير أن «إجابة الأمير هي بالأساس اعتراف بأن الوالد والأبن يتشاركان نفس المقرّبين منهما. وقال الأمير إن الولايات المتحدة ستلحق الأذى بنفسها إذا تدخلت في سوريا، لكنه أضاف لاحقاً أنه لا يرجح حصول تدخل كهذا». أضاف السفير أونترماير التعليق الآتي على تقريره: «كان كبار المسؤولين القطريين يجتمعون بنظرائهم السوريين خلال العام الماضي بهدف لعب الدور الواسطي بالنسبة إلى لبنان والولايات المتحدة. واللافت أن الرئيس الأسد أمضى ست ساعات مع الأمير خلال شهر تموز من هذا العام (2005). ولتثبيت الجهود السياسية، وقّعت قطر مذكرة خلال الشهر نفسه لإنشاء شركة استثمار برأس مال قدره مئة مليون دولار لزيادة الاستثمارات في سوريا» وختم السفير تقريره بالخلاصة الآتية: «إن المساعي الدبلوماسية القطرية الخاصة قد يكون قد تغيّر مسارها،

صورية واستسلام للسفارات

في لبنان، كان رئيساً لجنة التحقيق الدولية، سيرج براميرتس ودانيال بلمار، يطلبان دائماً تزويدهما بمعلومات استخباراتية صادرة عن أجهزتها الأمنية. وتكشف وثائق «ويكيليكس» أن بلمار كان يستعين بمحققين ترشحهم له السلطات الأميركية والبريطانية، فضلاً عن إشارات بالمساعدة الفرنسية التي يتلقاها. ولم يكن بلمار يجد أي حرج في طلب مساعدة كل أجهزة الاستخبارات، معلناً أنه يريد منها «نصائح» ترشده من خلالها إلى الوجهة التي يجب عليه اتباعها في تحقيقاته، علماً بأنه لا يزال حتى اليوم يكرر لأزمته المعروفة: لا يقودني سوى الدليل



بلمار للأميركيين: أريد معلوماتكم الاستخباراتية

التحقيق. أفصح بلمار عن أنه إلى حد ما من التحقيق، فعل كل ما بوسع من خلال البحث، ويأمل الآن تفعيل خدمة التنصت على جميع الخطوط الهاتفية الأرضية. في لبنان، يقع التنصت في قبضة استخبارات الجيش اللبناني أو قوى الأمن الداخلي، ويخشى بلمار التسريبات من هاتين الجهتين. (...)
غرانت.

وعليه، بحسب بلمار، ستقدم فرنسا أنواعاً أخرى من الدعم (...).

تقدير للدعم الأميركي

9. أشاد بلمار كثيراً ببول كوفي، المحقق من دائرة العدل الأميركية، الذي أوصت به الحكومة الأميركية والتحقيق بفريقه في الآونة الأخيرة. أبلغنا أنه لا يزال بحاجة إلى محللين جنائيين.
10. سأل القائم بالأعمال عن وضع

الخاصة قوي، ولمس أن نسبة دعم المسؤولين الفرنسيين له بلغت 120%. حتى لو تبين عكس ذلك لاحقاً، أعلن بلمار أنه سيمضي قدماً ولن يوقفه أحد إلا مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

4. تعجز فرنسا عن تقديم مساعدة شبيهة بتلك التي تقدمها دائرة العدل الأميركية وسكوتلانديارد البريطانية، بسبب عدم إتقان معظم المحققين الفرنسيين اللغة الإنكليزية، قال بلمار.

ذوي خبرة لإجراء استجوابات «بوليسية اعتيادية» على الأراضي اللبنانية. واقترح أن يغادر إلى واشنطن في 9 نيسان للقاء مسؤولين في الحكومة الأميركية، مضيفاً أنه سيكون ممتناً إذا ما تمكن من لقاء «أشخاص رفيعي المستوى ونافذين» (...)

طلب للتنفيذ

13. يرغب بلمار بزيارة واشنطن في 9 نيسان، أي بعد يوم من تسليم تقريره لمجلس الأمن في الأمم المتحدة. تطلب القائمة بالأعمال تحديد اجتماعات (كحد أدنى) مع مساعد وزير الخارجية لمكتب شؤون الشرق الأدنى، ومساعدة وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون المنظمات الدولية. كما أننا نوصي بشدة بعقد اجتماع مع وزيرة الخارجية أو نائبها، إذا أمكن. طلبت القائمة بالأعمال من الإدارة تحديد اجتماعات مع محققين من مجلس الأمن الوطني، مكتب التحقيقات الفيدرالية وإدارة مكافحة المخدرات على أعلى مستوى مناسب / ممكن.

سيكون من المفيد أيضاً أن يزور فرد من الوفد الذي يرأسه مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية مولير بيروت للقاء لجنة التحقيق الدولية على هامش زيارة المدير مولير المرتقبة لعمان.

14. بخصوص المساعدات، نحث الوكالات في واشنطن على تلبية طلبات لجنة التحقيق الدولية، وخاصة في ما يتعلق بتوفير المحققين المستجوبين وتبادل المعلومات الاستخباراتية. انتهى الطلب. سيسون.

رقم البرقية: 08BEIRUT996

التاريخ: 9 أيلول 2008 16:00

الموضوع: لبنان: رئيس لجنة التحقيق الدولية الحازم يحرز التقدم
مصنفة من: القائم بالأعمال وليام غرانت (...)

7. سأبذل كل جهدي، تعهد بلمار، لكنني بحاجة إلى دعم الولايات المتحدة الأميركية. أن تلقي الصنارة في محاولة لمعرفة ما ستصطاده أمر جيد، لكن في مرحلة ما عليك أن تعرف ما تصطاده». كرر بلمار أن القائمة العامة التي تتضمن أنواع المساعدات اللازمة، كانت محاولة لتسهيل الأمر أمام الدول الأعضاء للحصول على موافقتها. على صعيد طاقم العاملين، قال بلمار إن بإمكان الولايات المتحدة الأميركية تقديم المساعدة عبر توفيرها لمحققين



We have your best interest at heart.

0% interest over 4 years

This offer is valid on selected Audi models and for a limited period.

We are looking forward to meeting you at our showroom.



ETS F.A. Kettaneh (Kettaneh Frères) s.a.
Audi Showroom: Mar-Mikhael, Charles Helou Avenue, Tel.: +961 1 560555
audi@kettaneh.com

على الخلاف

تحرير الأستونيين الـ 7 الفضل

بعد 113 يوماً على اختطافهم، انتهت مأساة الأستونيين السبعة الذين اختطفوا في البقاع. وكما يوم الاختطاف، كذلك يوم الإفراج. غموض تام، وغياب للدولة اللبنانية، من دون أن يفهم أحد ما يجري. ولئن كان الشهود العيان قد وصفوا ما جرى يوم الاختطاف، فإن عملية التحرير صباح أمس جرت بلا شهود لبنانيين وحدهم الأوروبيون: فاوضوا ودفعوا الثمن، وحرروا مواطنيهم

عفيف دياب

أخيراً، نجحت الاستخبارات الفرنسية في الوصول إلى نهاية سعيدة للدراجين الأستونيين السبعة الذين اختطفوا في 23 آذار الماضي، قرب مدينة زحلة في البقاع، بعد اجتيازهم بنصف ساعة فقط نقطة المصنع الحدودية، قادمين من سوريا إلى لبنان على دراجات هوائية. فالمفاوضات السرية الشاقة (راجع «الأخبار»، عدد 20 أيار 2011) التي تمت مع الخاطفين منذ شهر أيار الماضي حتى أمس، نجحت في تسجيل أكثر من خرق إيجابي لمصلحة فرنسا على حساب لبنان وأجهزته الأمنية، أفضت إلى إطلاق سراح الأستونيين السبعة من دون معرفة الثمن الذي «نقدته» فرنسا، ومن خلفها أستونيا ولبنان، في مقابل الإفراج عن الأوروبيين السبعة الذين تركوا في سهل قرية الطيبة (جنوب بعلبك) قبل ساعات من بدء الجيش اللبناني مناورات عسكرية في «حقل الطيبة». وقالت معلومات أمنية لـ «الأخبار» إن 4 سيارات ذات دفع رباعي تابعة للسفارة الفرنسية تولت فجر أمس عملية نقل الأستونيين السبعة إلى بيروت. وسلك الموكب «الدبلوماسي - الأمني» الفرنسي طريق الطيبة - بريتال - شتورة - ظهر البيدر، من دون لفت انتباه حتى الأجهزة الأمنية والعسكرية اللبنانية العاملة في سهل البقاع، التي فوجئت بعملية الإفراج عن الأستونيين السبعة وعلمت به من خلال وسائل الإعلام. وأحدث ذلك بلبله في صفوف الضباط اللبنانيين، نتيجة استيقاظهم على حدث أمني جرى قرب أسرتهم، من دون «حس أو خبر». وسريعاً، بدأ تبادل الاتهامات بشأن التقصير الأمني

في فشلهم بإطلاق سراح الأستونيين السبعة أولاً، وبشأن العملية الأمنية الفرنسية ثانياً في عقر مربعاتهم الأمنية التي تخرق بين الحين والآخر، إن كان من لصوص السيارات وتجار المخدرات والممنوعات، أو من أجهزة أمنية أجنبية حتى لو كانت صديقة. فالتقصير الأمني اللبناني على مختلف المستويات والأجهزة المتعددة أصبح بعد نجاح الاستخبارات الفرنسية في إدارة مفاوضات طيلة أشهر وتحرير 7 أجنب أوروبيين، تحت خاتمة «المساءلة» عن أسباب التقصير. وقالت معلومات أمنية خاصة بـ «الأخبار» إن الاستخبارات الفرنسية أدارت عملية الإفراج عن السبعة من «الألف إلى الباء». وأوضحت المعلومات الخاصة بـ «الأخبار» أن الخاطفين اشترطوا لإيصال عملية إفراجهم عن الأستونيين السبعة، منع أي جهاز أمني لبناني من الدخول على خط المفاوضات المباشرة التي جرت في منزل محايد، قرب بلدة عرسال البقاعية، عبر وسيط لم تحدد هويته أو جنسيته، كان ينقل الرسائل والشروط المتبادلة بين الطرفين، ومنها شريط فيديو لم يبت يظهر السبعة بصحة جيدة. وكشفت المعلومات أن الخاطفين أصروا منذ بداية المفاوضات على ترك حرية اختيارهم لزمان الإفراج عن الدراجين السبعة ومكانه، وأن الجانب الأمني الفرنسي وافق على هذا الشرط، بعدما وصلت المفاوضات السرية إلى خواتيمها السعيدة التي ترضي الطرفين قبل أيام. وتابعت المعلومات إن الخاطفين حددوا شتورة أو عرسال كمكانين محتملين لإطلاق سراح المخطوفين، من دون تحديد الزمان بدقة، إلى أن أبلغت الجهة المفاوضة

تعجيزية في البداية، وبدأت بالتراجع لاحقاً».

ورفضت المعلومات الأمنية الحديث عن «فدية» مالية دفعت في مقابل الإفراج عن الأستونيين السبعة، مكتفية بالقول: «لا معلومات لدينا عن أموال دفعت. لكن سمعنا أن الخاطفين طلبوا مبلغاً مالياً كبيراً (14 مليون دولار)، لكن لبنان لم يدفع قرشاً واحداً، ولا نملك معلومات عما إذا كانت أستونيا أو فرنسا قد دفعتنا الأموال، في مقابل الإفراج عن الرهائن». ونفى المصدر الأمني علمه بوجود «أي دور سوري» في عملية الإفراج عن السبعة، وقال: «لا معلومات لدينا أن الاستخبارات السورية قد ساهمت في عملية الإفراج بشكل أو بآخر، لكن الجهات الفرنسية والأستونية كانت قد أجرت اتصالات سياسية وأمنية مع الجانب السوري،

عند الخامسة صباحاً (أمس) بأن الأستونيين في سهل بلدة الطيبة. وكشفت المعلومات أن الجانب الفرنسي كان يراهن خلال فترة المفاوضات الشاقة على عامل الوقت و«أطال عمداً عملية التفاوض لإرهاق الخاطفين والتقليل من قيمة شروطهم التي كانت

علوش يرى أن عملية تحرير الرهائن جرت «ضمن أسلوب سوري إيراني» (هيثم الموسوي)



تقرير

«يا فضيحة» الأمن اللبناني

حسن علق

للمرة الأولى، منذ زمن، يتفق الأمنيون اللبنانيون على جملة واحدة: «لا نعرف». لا تنافس بين استخبارات الجيش وفرع المعلومات. ولا تسعى المديرية العامة لأمن الدولة إلى حشر أنفها في ملف لا طاقة لها على الدخول في تفاصيله، ولا المديرية العامة للأمن العام تكرر معلوماتها «البائتة». كلهم كانوا سواء. لا أحد يدري بما يجري. عند الساعة من صباح أمس، اتصل أمنيون فرنسيون بنظراء لبنانيين لهم، ليبلغوهم بأن قضية الأستونيين «ستنتهي اليوم» (أمس). وبعد نصف ساعة، ورد الاتصال الثاني: عثرنا عليهم. بعد ذلك بنحو ساعة، صاروا

في السفارة. الاتصالات جرت من باب أخذ العلم لا أكثر. لكن الأمنيين اللبنانيين يزيدون من حجم الفضيحة، إذ يؤكدون أن أي موكب للسفارة الفرنسية لم يُرصد بعد الاتصال الأول. واستنتجوا من ذلك أن الأستونيين كانوا قد وصلوا إلى قصر الصنوبر، منذ ما قبل الساعة السابعة صباحاً. فالفرنسيون والأستونيون لا يتقون بالأجهزة الأمنية اللبنانية. رأوا بأم العين تتصارع طوال الأشهر الأربعة الماضية، على ملف الأستونيين. كانت الدوريات تتصادم في البقاع خلال المدهامات. وإذا نصب أحد الأجهزة الأمنية كميناً للمشتبه فيهم، دهمته دورية من جهاز آخر. وأكثر من ذلك، كان مسؤولون فرنسيون وأستونيون يسمعون من ضباط لبنانيين تشهيراً

بزملاء لهم في الأجهزة الأخرى. الخلاصة أن «الشرشحة» وصلت إلى ذروتها أمام «الأجانب». وهؤلاء الأجانب كانوا أسياد الساحة أمس. لا سيادة في لبنان أمام حياة أوروبي واحد. فكيف إذا كانوا سبعة؟ وزير الخارجية الأستوني أوماس باييت، كان شديد الصراحة في تصريحه للمؤسسة اللبنانية للإرسال. صراحته لم تكن في المعلومات التي كشفها، بقدر ما هي تكمن في إغفاله لذكر السلطات اللبنانية، عندما عدّد من ساعدوا بلاده في الإفراج عن مواطنيه. قال إن العملية تمت «بمساعدة فرنسية وألمانية وتركية مع جهات أخرى». «لا نعرف شيئاً، ولا غيرنا يعرف». عبارة ردها ضباط من قوى الأمن

الداخلي ومن استخبارات الجيش بصراحة تامة. معلومات الضباط كانت متقاطعة ودقيقة، مفادها أن الفرنسيين والأستونيين تفاوضوا مع الخاطفين خلال الأشهر الثلاثة الماضية، في غفلة من الأجهزة الأمنية اللبنانية. كان الضباط الأستونيون، وزملاؤهم الفرنسيون الذين يفتحون لهم أبواب تكن الأمن والجيش، يصلون ويجولون في لبنان. ومن بيروت ينتقلون إلى دمشق، لكنهم، وكعاملين في الأجهزة المحترفة، لم يكونوا يزودون الأجهزة الأمنية اللبنانية سوى بفتات المعلومات، بهدف تحصيل معلومات إضافية من الطرف اللبناني لا أكثر. التحفظ الأستوني تواصل يوم أمس. بدأ منذ ساعات الصباح الأولى: موعد

ولم نعلم صراحة بما أفضت إليه هذه الاتصالات التي كانت بعيدة عن الأضواء، ولا نخفي أننا بدورنا أجرينا اتصالات مع السوريين الذين نفوا علمهم بوجود الأشخاص السبعة على أراضيهم أو حتى في مواقع فلسطينية على الحدود المشتركة بيننا». وعن اللغز في تحديد مكان إطلاق سراح الرهائن بعدما كان العمل الأمني منصباً على البقاعين الأوسط والغربي، وخصوصاً في مجدل عنجر ومنطقتها، قال المصدر الأمني إن «مكان إطلاق سراح الأستونيين حُدّد فجأة للفرنسيين الذين كانوا في البقاع بعد اتفاق مسبق على موعد الإفراج. أما كيف نقل السبعة من مكان احتجازهم إلى منطقة الطيبة، فلا معلومات لدينا». ويقول المصدر: «يوم عملية الاختطاف، شاهد أحد رجال الأمن اللبنانيين موكب

للاستخبارات الفرنسية

إذ إنها مسألة أستونية - لبنانية، ونحن سعداء لأننا استطعنا المساهمة من جهتنا في هذه العملية الإيجابية لإطلاق سراح هؤلاء، لكنني أكرر أنها مسألة أستونية - لبنانية». وأكد بيتون أن «الأستونيين المفرج عنهم يرتاحون في السفارة الفرنسية، بانتظار عودتهم إلى بلدتهم بأسرع وقت ممكن، واعتقد أنهم بصحة جيدة».

من جهة أخرى، أكد وزير العدل، شكيب قرطباوي، أن «قضية خطف الأستونيين لم تنته بعد بالنسبة إلى القضاء»، مشيراً إلى أنه لن يكون هناك «عفى الله عما مضى، والتحقيق سيكون جدياً في الموضوع».

وعلق عضو المجلس السياسي في حزب الله، محمود قماطي، على إطلاق الرهائن الأستونيين باعتباره «خطوة إيجابية وجيدة»، مؤكداً أن الحزب «ضد الممارسات والأعمال التي تعرض لبنان لأزمات وتشوه صورته في الخارج، وتؤثر على استقرار لبنان ومصالحته وأمنه».

أما عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل، النائب الأسبق مصطفى علوش، فقد رأى أن عملية تسليم الأستونيين جرت «ضمن أسلوب سوري إيراني»، لافتاً إلى أن هذا الأمر يشير إلى العودة لاستخدام ملف الإرهاب للضغط في السياسة.

الوزير الأستوني إلى لبنان ليل أمس. من جهة أخرى، عبر وزير الخارجية الفرنسي، آلان جوبييه، عن سروره للإفراج عن الرهائن الأستونيين، مذكراً بأن «فرنسا بذلت كل الجهود الممكنة للمساهمة في ذلك نظراً إلى أن أستونيا ليس لديها سفارة في بيروت». وأشار جوبييه في بيان صادر عن الخارجية الفرنسية إلى أن «الأستونيين وصلوا هذا الصباح إلى مقر السفير الفرنسي في بيروت وأصبحوا الآن في مكان آمن، وسيضم إليهم خلال النهار وزير الخارجية الأستوني»، موضحاً أنه «منذ عملية الخطف، كُنت على اتصال دائم مع نظيري الأستوني، أورماس بايت، لتأكيد دعم فرنسا الكامل لأستونيا في هذه المحنة، ولقد أكدت له أننا سنبدل كل ما بوسعنا لمساعدة أصدقائنا الأستونيين لكي يتمكن مواطنوهم السبعة من استعادة الحرية سريعاً». وأشار جوبييه بجهود «كل الذين ساهموا في هذه النهاية السعيدة، وخصوصاً السلطات اللبنانية».

كذلك أشار السفير الفرنسي في بيروت، دوني بيتون، إلى أن «عملية الإفراج جاءت نتيجة التحقيقات التي جرت»، لافتاً إلى أنه «منذ وقوع عملية الخطف، تحركت فرنسا كما كل الدول الشريكة والصديقة الأخرى لأستونيا، من أجل توفير الدعم الدبلوماسي واللوجستي،

الإفراج عن الأستونيين وأطلع من قادة الأجهزة الأمنية على تقارير تفصيلية عن وضعهم ونقلهم إلى بيروت. كما أطلع من السفير الفرنسي دوني بيتون على الجهود الفرنسية في هذا الإطار. وتلقى الرئيس ميقاتي اتصالاً من وزير خارجية أستونيا، أورماس بات، تشاوراً في خلاله في الموضوع، وجرى الاتفاق على عقد اجتماع في سرايا الحكومية فور وصول

جرت عملية التحرير تحت أسرة أهنيي البقاع منطقة لهم

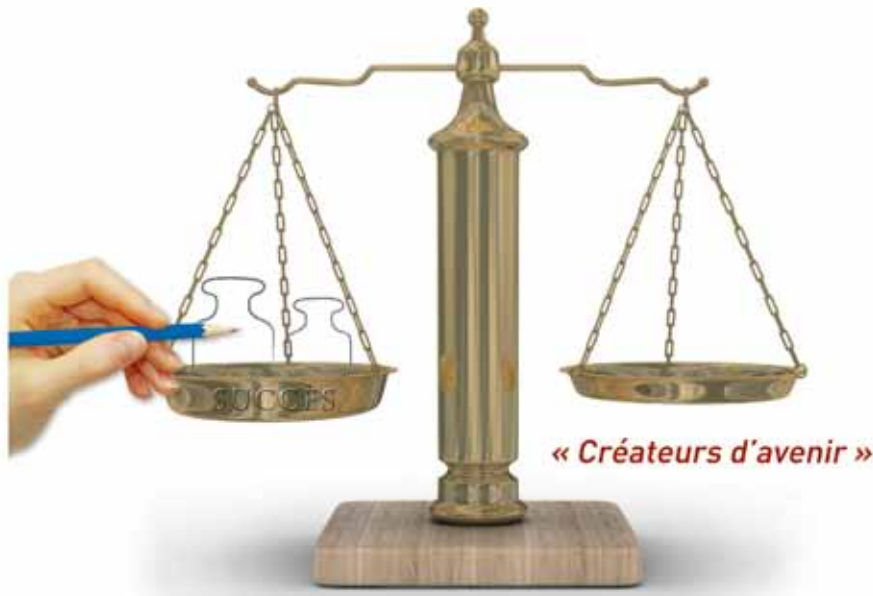
لم ترصد الأجهزة اللبنانية موكب السفارة الفرنسية الذي قصد المنطقة التي حددها الخاطفون

اللبنانيون، على جري عادتهم، التهليل لـ «الإنجاز» الذي حقق، فيما استغل البعض ما جرى للتصويب على طرف سياسي.

وزير الداخلية مروان شربل، انتقل إلى السفارة الفرنسية حيث التقى المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي. ورأى شربل أن الإفراج عن الأستونيين السبعة «انتصار للدولة والشعب اللبناني»، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية الرسمية تابعت هذا الملف «في عهد الحكومة السابقة والحالية، فأدت القوى الأمنية دوراً مهماً جداً». وشدد على أنه «لم نعرف بعد من وراء خطف الأستونيين»، مشيراً إلى أن «النيابة العامة ستقوم بالتحقيقات، وبالتالي سنعرف كل التفاصيل». وذكر الوزير أن قوى الأمن الداخلي «ألقت القبض على تسعة أشخاص، من بينهم لبنانيون، إضافة إلى جنسيات أخرى، وستترك الأمر للتحقيق»، مؤكداً مشاركة الأجهزة الأمنية اللبنانية «من بعيد»، في عملية الإفراج عن الرهائن «حتى لا تتعرقل الأمور، ونحن نملك كل المعلومات، وستظهر النتائج في وقت لاحق»، مضيفاً أنه «سنجري التحقيقات مع الرهائن لجلاء كل الأمور المتعلقة بخطفهم». وعن الموقوفين، لفت شربل إلى أن «قوى الأمن الداخلي ألقت القبض على سبعة أشخاص بعد مرور 24 ساعة على الخطف، وأصبحوا تسعة بعد المتابعة»، مشيراً إلى التنسيق بين المؤسسات الأمنية، ومشيداً بفرع المعلومات الذي «كان له الدور الأكبر في الإفراج عن الأستونيين». وسئل شربل عن دور السفارة الفرنسية، فأوضح شربل أنه ليس للدولة الأستونية سفارة في بيروت «ولذلك، وبما أنها في الاتحاد الأوروبي أصبح من واجب كل الدول التي هي في الاتحاد الاهتمام، والسفارة الفرنسية تابعت الموضوع مع قوى الأمن الداخلي، واستمر هذا التنسيق مع الشرطة الأستونية حتى توصلنا إلى هذه النتيجة». وقال شربل إن الخاطفين «تقريباً هم عصابة منظمة، وأنا لن أتكلم قبل التحقيق معهم، فالمدعي العام سيأخذ إفاداتهم»، شاكرًا الدولة الفرنسية على «النشاط والجهود المبذولة التي قامت بها». وفي سياق متصل، تابع أمس رئيس مجلس الوزراء، نجيب ميقاتي، عملية

سيارات جيب مدنية تعبر بسرعة طريق الدلهمية - حوش حالا - رياق، وحين وصل إلى مكان عملية الخطف قرب المدينة الصناعية، ربط بين المشهدين. لكن المعلومات الميدانية كانت تقول لنا إن موكب الخاطفين اتجه من مكان الخطف نحو منطقة مجدل عنجر، وقد عثرنا على أدلة وأوقفنا 3 أشخاص على علاقة بالعملية». وتابع: «لا أخفي أن الخاطفين قد نجحوا في تضليلنا. تركز بحثنا الأمني في مجدل عنجر والبقاع الغربي، حيث توصلنا إلى خيوط عدة انقطعت كلها عند رأس مجموعة السبعة من دون إثارة أمنية وبسلاسة».

السياسيون مبتهجون وكما في الأمن، كذلك في الأوساط السياسية، أحدث تحرير الأستونيين صدمة وسرعان ما بدأ السياسيون



Faculté de Droit

« Au service d'une société plus juste »

La Faculté de Droit de l'USEK dispense un enseignement en sciences juridiques de très haut niveau, mariant tradition forte et adaptation permanente à la modernité.

Soucieuse de répondre aux besoins du marché de l'emploi aux niveaux local, régional et international, et résolument tournée vers l'excellence, la Faculté offre aux jeunes qui lui sont confiés des programmes de premier ordre, comparables à ceux des meilleures institutions mondiales. Elle propose ainsi un cursus d'études de Licence équivalent à celui des Facultés françaises les plus réputées, et des Masters de Recherche et Professionnels que leur spécificité a rendu indispensables sur la scène libanaise.

C'est dans cet esprit que la Faculté veille constamment à insuffler le sens des responsabilités et de la justice, ainsi que les valeurs éthiques et citoyennes, à ses étudiants et étudiantes, acteurs de la société de demain.

La Faculté offre les diplômes suivants :

Licence de Droit (sections anglaise et française)

Master 2 Recherche

- Master de Droit Privé (en partenariat avec la Faculté de Droit de l'Université de Montpellier I)
- Master de Droit Public (en partenariat avec la Faculté de Droit de l'Université de Paris I Panthéon - Sorbonne)

Master 2 Professionnel

- Master de Droit des Affaires - Spécialité : Droit des Contrats Internationaux (en partenariat avec la Faculté de Droit de l'Université de Montpellier I)
- Master de Droit des Affaires - Spécialité : Droit Bancaire et Financier (en partenariat avec la Faculté de Droit de l'Université de Montpellier I)
- Master de Droit des Affaires - Spécialité : Droit de l'Arbitrage et de la Médiation (en partenariat avec la Faculté de Droit de l'Université de Paris I Panthéon - Sorbonne)

Doctorat de Droit Privé et de Droit Public



ÊTRE ET DEVENIR

أن معاً، ولم يجدوا سبباً مقنعاً يدفعهم إلى إبلاغ القضاء اللبناني بغزوتهم البقاعية.

وعندما أراد وزير الداخلية مروان شربل نسبة إنجاز لطرف لبناني، جرى الاستناد إلى التوقيفات التي أجراها فرع المعلومات قبل أكثر من ثلاثة أشهر، والتي شملت عدداً من المشتبه في مشاركتهم في عملية الاختطاف. فلا توقيفات جديدة. ولا فرع المعلومات كان يعرف ما يعد له الفرنسيون والأستونيون. وطوال يوم أمس، كانت قيادة قوى الأمن الداخلي معنية بسؤال وحيد: كيف سينظر المسؤولون اللبنانيون في عيون أبناء المؤهل راشد صبري، الذي قضى قتلاً في بلدته مجدل عنجر، خلال عمله على جمع معلومات عن الأستونيين المختطفين؟

تأمين موكب السيارات التي تحمل لوحات دبلوماسية للأستونيين لا أكثر. أبعد من ذلك، عندما طلبت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي حضور المخطوفين إلى مقرها العام في الأشرفية، رفضت السفارة الفرنسية رفضاً قاطعاً أن يخضع الأستونيون لاستجواب الشرطة اللبنانية، سامحةً وحسب لقاضي التحقيق فادي صوان بالاستماع إلى إفاداتهم. وصوان كان قبل ظهر أمس يسأل عن صحة المعلومات التي تتداولها وسائل الإعلام عن تحرير المخطوفين، وكذلك فعل القضاة المعنيون بالملف، من دون أن يضعهم أحد بصورة ما يحصل. فالأستونيون والفرنسيون تصرفوا كما لو أنهم نيابة عامة وضابطها العدلية في

المشهد السياسي



سعيد عقل

شعرتُ بالحرز الشديد وأنا أقرأ في عدد الإثنين 11 تموز/ يوليو مقالاً بقلم سماح إدريس عن تكريم الشاعر الكبير سعيد عقل أخيراً في بكركي، والمقال تحت عنوان «تكريم سعيد عقل: كم أكره اللبناني!». والحرز انتابني لأسباب عديدة أعتقد أن من الضروري البحث فيها في زمن أقل ما نحتاج فيه إلى لغة هادئة وموضوعية ومنصفة في السياسة والفن وفي مختلف الميادين الوطنية والاجتماعية والثقافية..

بادئ ذي بدء، أعتقد أن مناسبة تكريم شاعر كبير بحجم سعيد عقل، لا توجب هذا الاستغلال للمناسبة لصب هذا الغضب الكبير على جمهور ثقافي واسع من محبي سعيد عقل، الشاعر الذي يعتبر اليوم كبير شعراء العصر من العرب. والحكم على عبقرية شاعر لا يجوز بالتعبير عن امتعاض ما من موقف سياسي سابق له، فالحديث في السياسة شيء والحديث في الشعر شيء آخر، وشأن ما بين العالَمين.

أما في ما خص الحديث المنسوب إلى سعيد عقل لإحدى المحطات الإسرائيلية، فأعتقد أن من غير اللائق اليوم التذكير بمواقف سياسية سابقة خلال فترة الحرب، كانت لها ظروفها وأسبابها ومبرراتها التي، وإن أراد البعض العودة إليها، وجب العودة أيضاً إلى مراجعة تاريخ ومواقف جميع الأحزاب والحركات والتيارات اللبنانية من دون استثناء، لتظهر للراي العام الارتكابات والخطايا الكبرى لأحزاب تشارك اليوم في السلطة. وأعتقد أنه مرة واحدة، ودفناً للأحقاد ومنعاً لنوء الجراح، يجب إقفال ملف الحرب بشكل نهائي وعدم استغلاله تحت أي ظرف أو حجة في المدى القريب أو المدى البعيد، وعدم العودة إليه في كل مرة يرغب فيها أحد منا في توجيه ضربة سياسية للآخر. فالكل أصاب في بعض مراحل الحرب دفاعاً عن النفس، والكل أيضاً ارتكب المخالفات.

وفي ما يتعلق بلبناننا ولبنانكم، فمن المعيب ومن غير اللائق الفصل بين اللبنانيين، وحصص تاريخ لبنان وواقعه بفتنة معينة لا تستحوذ محطاتها السلوكية دائماً على إجماع اللبنانيين وتأييدهم، فالرئيس بشير الجميل كما المفكر فؤاد من أتى المقال على ذكرهم لهم من يؤيد فكرهم ونهجهم، الذي نؤمن أنه يشرف كل مواطن حر، وكل مثقف لبناني تقدمي.. كما أعتقد أن من أتى على ذكرهم المقال بالتأييد والمدح أيضاً من سعيد تقي الدين ورثيف خوري والشيوخ عبد الله العلايلي وغيرهم هم من الأسماء التي نتشرف بها جميع اللبنانيين ولا شك عندي في هذا الكلام... واستطراداً، هل بلغنا مرحلة الفصل بين الشهداء؟

يبقى أن أقول إن أدبياتنا في التخاطب وتقاليدينا لا تسمح لنا بالتهجم على امرئ بلغ المئة من العمر، مع علمي اليقين بسعة عقل هذا الرجل الشاعر، على رغم ما بلغ من سنين..

باتريك رزق الله

مررت جلسة مجلس الوزراء من دون توتر نتيجة موافقة حركة أمل وحزب الله، في الاتصالات قبيل انعقاد الجلسة، على تأجيل تعيين المدير العام للمقبل. أما ملف النفط فصار حتى آخر الشهر الجاري في عهدة الرئيس نجيب ميقاتي

مررت جلسة مجلس الوزراء الأولى، بعد نيل الحكومة الثقة، على خير، من دون أي سجل جدي. فالنقاشات التي سبقتها الجلسة سمحت بمرور ثلاثة تعيينات أساسية من دون معارضة أحد، هي: التجديد لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ست سنوات، تبدأ في 1 آب المقبل، وتعيين كل من العميد وليد سلمان رئيساً للأركان في الجيش وأنطوان شقير مديراً عاماً لرئاسة الجمهورية. أما تعيين المدير العام للمقبل فلم يعارض أحد من الوزراء تأجيله، كما كان متفقاً مسبقاً. وبدا واضحاً بالتالي أن تحالف «التغيير والإصلاح» وحزب الله كان يريد إمرار الجلسة من دون حصول أي مشكلة، فلم يسجل التكتل أي اعتراض ولو شكلي على التجديد لسلامة، رغم ما أشيع عن وجود عدة مرشحين عاونيين لشغل موقع الحاكمية، بتقديم المدير العام لوزارة المال الآن بيفاني، أما حركة أمل وحزب الله فالتزما برفض مبدأ

توافق على التعيينات على أن تُستكمل

مجلس الوزراء، بتمسك لبنان بحقوقه المكرسة بقرار مجلس الوزراء عام 2009 والمؤكد عليها بقراره عام 2010، والدفاع عنها بكل الوسائل المشروعة وفق المستندات الرسمية التي أودعت الأمم المتحدة. وكانت جلسة مجلس الوزراء قد استهلّت بكلمة لرئيس الجمهورية شكر فيها السفارة الفرنسية لما قامت به في موضوع الاستونيين السبعة، معتبراً أنه لولا «القوى الأمنية اللبنانية والجيش، لما تم الإفراج عنهم سالمين». والرئيس توقف بحسب كلمته، عند عدة نقاط إيجابية سجلت في جلسات الثقة أخيراً، أهمها: «الرغبة في المصالحة والمسامحة»، «التشديد على

المقايضة، وبالتالي إمرار التعيينات التي يريدها رئيساً الجمهورية والحكومة، في مقابل تعهد بتعيين المساعد الأول لمدير استخبارات الجيش العميد عباس إبراهيم مديراً عاماً للأمن العام في جلسة مجلس الوزراء يوم الاثنين المقبل، مع العلم بأن وزير التنمية الإدارية محمد فنيش كان صرح قبل الاجتماع بأنه لا مشكلة في تعيين حاكمية مصرف لبنان، «لكن هناك آلية تعيينات أقرت، والأمر يحتاج إلى معيار زمني»، الأمر الذي فسره البعض موقفاً سلبياً من الحزب. أما وزير المال محمد الصفدي فرجح قبل الاجتماع أن تقتصر التعيينات على حاكمية مصرف لبنان، علماً بأن الاتفاق النهائي على إمرار تعيينات أمس كاملة وتأجيل الأمن العام حصل في الاجتماع الثنائي بين رئيسي الجمهورية والحكومة قبيل جلسة المجلس، وقد انضم إليه نحو عشرين دقيقة وزير الصحة علي حسن خليل. وقد ترجم الاتفاق بين أقرء الحكومة بتعهد المجتمعين إدرج بند تعيين المدير العام للأمن العام في الجلسة المقبلة التي ستعقد يوم الاثنين. واللافت على هذا الصعيد، انتقال الأقلية من معارضة تعيين إبراهيم مديراً عاماً للأمن العام بحجة وجوب إعادة هذا المنصب إلى الطائفة المارونية، إلى معارضة هذا التعيين لأن «على المدير العام للأمن العام أن يكون قريباً من رئيس الجمهورية، لأن هذا المركز يوفر للدولة السيطرة على أراضيها»، بحسب قول نائب رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية جورج عدوان أمس. ويجب «بقاء الحق مع أصحابه» وفقاً لعدوان، الذي رأى أن المدير العام للأمن العام بالوكالة العميد ريمون خطر أثبت جدارته في هذا الموقع.

وفي موضوع النفط، طلب رئيس الجمهورية ميشال سليمان من الوزراء «عدم الإدلاء بتصريحات غير مؤكدة ودقيقة منعا لإلحاق الضرر بالمصلحة اللبنانية»، نتيجة بروز آراء متناقضة تصب في مصلحة إسرائيل. وهو ما كرره الرئيس نجيب ميقاتي الذي طلب عدم إدخال هذا الملف في بازار المزادات لأنه ملف «توافقي بامتياز، وعلينا المحافظة على احتضان جميع اللبنانيين له». وسقط بالتالي اقتراح الوزير فيصل كرامي بإطلاق حملة وطنية لحفظ الحقوق اللبنانية. وقد استمع الحاضرون إلى شرح مسهب من وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي، انتهى الحاضرون بموجبه إلى التأكيد على إيجابية الدراسة التي أعدها عبد الحفيظ قيسي، وقد استمهلوا الرئيس نجيب ميقاتي خمسة عشر يوماً ليحدد الخطوات التي يقترح على الحكومة اللبنانية اتخاذها في هذا الملف. وطلب من وزير الإعلام تذكير مختلف الشركات الدولية المعنية الآن ومستقبلاً بالتنقيب عن النفط في المياه الإقليمية اللبنانية، عبر مقررات



اتفق على حل

قضية التعيينات في اجتماع الرئيسين قبيل الجلسة وقد انضم إليه الوزير علي حسن خليل

طلب سليمان

«عدم الإدلاء بتصريحات غير دقيقة في موضوع النفط منعا لإلحاق الضرر بالمصلحة اللبنانية»



طلب سليمان

«عدم الإدلاء بتصريحات غير دقيقة في موضوع النفط منعا لإلحاق الضرر بالمصلحة اللبنانية»



الخاسر الأول
هنا غياب خير الدين عن طاولة الحكومة هو إرسال



سياسيون آخرون من فريق الأكثرية إن إرسال قبض الثمن المعنوي لتنازله، عندما التقاه الرئيس بشار الأسد في عز أزمته الداخلية وطلب منه دعم الحكومة، «وإذا به يغيب عن الجلسة، تماماً كما فعل نواب 14 آذار، ليصّب غيابه خدمة للمعارضة في زيادة عدد الأصوات التي غابت عن الجلسة». يملك الإرسالانيون الجواب: «استقال المير قبل جلسات الثقة، ليتعين على ميقاتي تعيين خير الدين بدلاً، لكنه لم يفعل ذلك، فكيف يُريدون من المير أن يشارك في الجلسات، ويُعطي ثقته لحكومة ليس فيها من يُمثله».

ترفض بعض المصادر الحكومية

مصادر الحزب الديموقراطي اللبناني تقول إن الحزب لا يعرف سبب عدم تعيين خير الدين حتى هذه اللحظة، «فالمير استقال خطياً قبل جلسات التعيين لم يحصل». وفي السياق، فإن إرسال أراد تبرئة ضميره وذمته، فأسف «لكون كلامي الغاضب تجاوز السياسي إلى الشخصي في حق رئيس الحكومة»، بعدما كان قد أعلن عند تقديمه استقالته من الحكومة بسبب تعيينه وزير دولة، «أنني منسجم مع موقف ولا يشرفني أن أجلس على يمين الرئيس نجيب ميقاتي». هنا، تعتقد مصادر الحزب الديموقراطي اللبناني أن الأمر قد انتهى، «مع تقديرنا الكامل لميقاتي». لكن بعض المصادر الحكومية لا تعتقد ذلك. وتحدثت هذه المصادر، عن كلام يقوله إرسالان في حق ميقاتي في بعض الجلسات المغلقة، وهو كلام مسيء. ينفض الإرسالانيون، «هذه ليست مدرسة المير»، ويُضيف هؤلاء: «لو أراد المير أن يقول شيئاً بحق أحد لقاله علناً، لا في الغرف المغلقة كما يفعل البعض».

طيب. تسأل المصادر الحكومية عن سبب عدم مشاركة إرسالان في جلسات الثقة، وإعطائه الحكومة الثقة. ويُضيف

لم يُعَيّن حتى هذه اللحظة مروان خير الدين وزير دولة بدلاً من النائب طلال إرسالان، رغم اعتذار الأخير من الرئيس نجيب ميقاتي. الأسباب المعلنة واهية، أما غير المعلن فهو: ابحت عن التعيينات!

ثائر غندور

استقال طلال إرسالان من الحكومة. شهر منهل العريضي اعتراضه بوجه «المير»، واستند إلى العائلة. لكن القرار اتخذ. مروان خير الدين سيكون وزير الحزب الديموقراطي اللبناني، بحسب ما أكده رئيس الحزب النائب طلال إرسالان. لكنه لم يُعَيّن بعد. ما المشكلة؟ هل صحيح أن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط يرفض التعيين قبل أن يزوره خير الدين؟ أو أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي هو من يُريد أن يُطيل الأمر كرد فعل على كل ما قام ويقوم به إرسالان؟



طلال إرسالان (هيثم الموسوي)

تقرير

خير الدين وزيراً مع وقف التنفيذ

عمل الاثنين

يرشق الناس بالحجارة أو يكيل لها الاتهامات، نظفوا صفوفكم أولاً من العملاء وتوقفوا عن ادعاء العفة أو الطهارة الوطنية». والنائب الطرابلسي واثق من أن «الرئيس نجيب ميقاتي مجرد ستارة غير شفافة يستخدمها حزب الله، ولن يصدق أحد ادعاءه بأن الحكومة صنعت في لبنان، فهي صناعة مستوردة من قصر المهاجرين توقيتاً وأسماء وبرنامجاً».

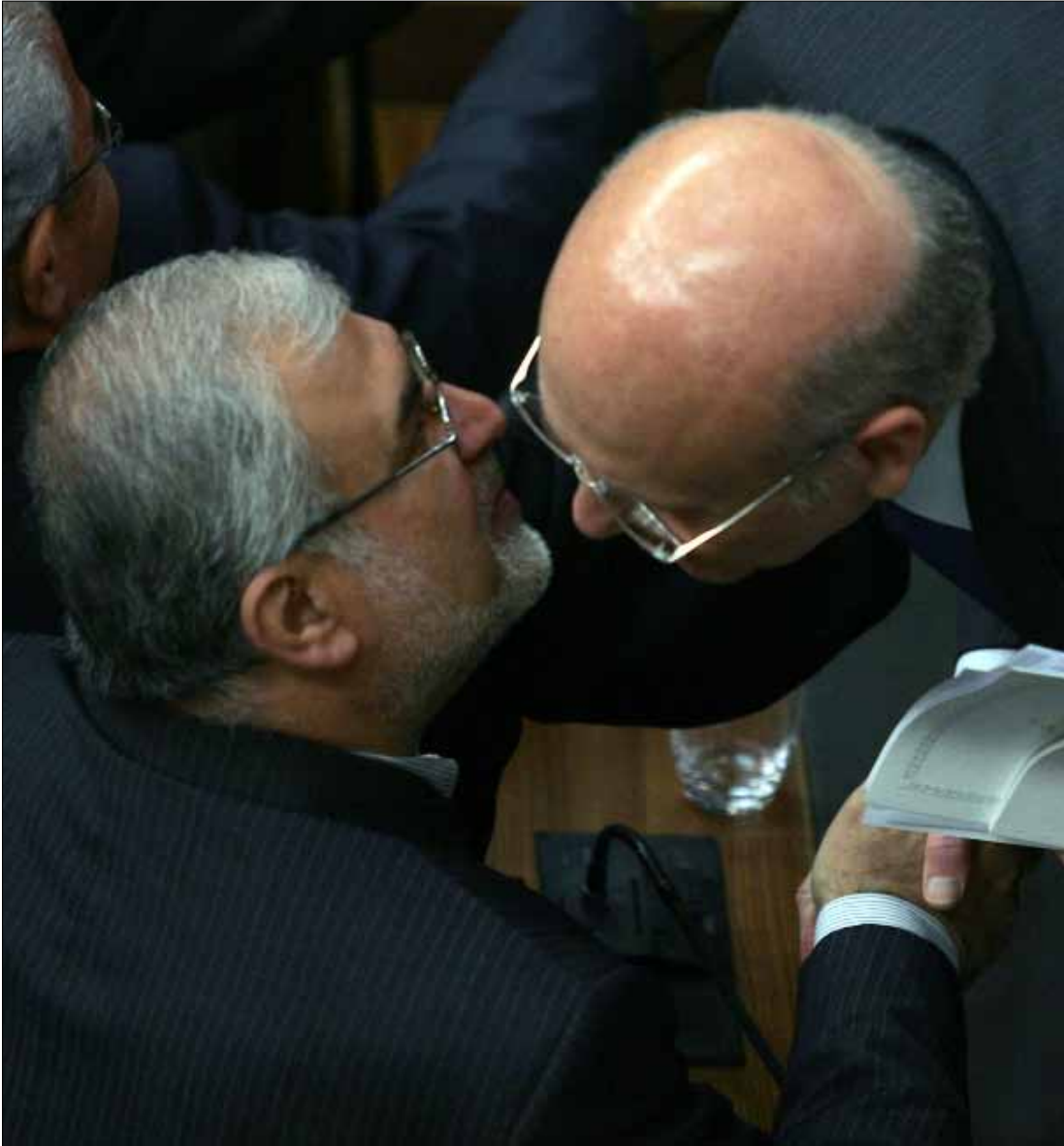
وانتهى كبرياء إلى وصف ميقاتي والصفدي والكراميين بـ«أحصنة طروادة يستخدمها حزب الله من أجل اختراق الساحة السننية». أما «عذر الغادرين فمكشوف، وسيرتد على أصحابه عندما تنتهي مدة صلاحيتهم في خيانة الناخبين الذين جاؤوا بهم إلى المجلس النيابي، فتنكروا لهم ولأصواتهم، عندما صدر الفرمان من الاستئانة». وتوعد كبرياء خصومه بالهزيمة النكراء لأن «شهداءنا في قبورهم النورانية يلعنون كل من تأمر ومن طعن ومن خان ومن تراخت ركبتاه». والشهداء «كما تعلمون هم الأعلون، فيما أنتم الراحلون والأسفلون».

أما أحمد فتفت ففاجأ الحضور العكاري باستهلاله خطابه بالقول: «عندما تدق الساعة، كلنا أهل للمقاومة في وجه إسرائيل العدو الذي نعرف ونجابه». ورأى فتفت أن الوقت الآن يناسب التذكير بأن «سلاح حزب الله هو سلاح هتك حرمان وانتهاك منازل في بيروت وسواها، عندما ظنوا أن برج أبي حيدر هي تل أبيب، فقصوا حتى المساجد هناك». وسأل فتفت عن سبب «إصرار السيد حسن نصر الله على تأمين الحماية للمتهمين باغتيال الشهيد رفيق الحريري، ووضع نفسه في موقع المتهم بحماية المجرمين».

السلم الأهلي» و«الدعوات إلى الحوار بشأن المواضيع المختلف عليها». وكان لافتاً توقف الرئيس عند المخالفات على ضفاف نهر الليطاني في سياق ذكره «استباحة القوانين والأموال العامة والبحرية والنهرية». وقد طلب الرئيس من الوزراء الاختصار والاكتفاء بإبراز الفكرة من دون ترداد واستطراد أو طرح مواضيع من خارج جدول الأعمال لأن مدة الجلسة ستكون ثلاث ساعات فقط. أما الرئيس نجيب ميقاتي فخصص الجزء الأكبر من مداخلة للكلام على وجوب «تمكين أجهزة الرقابة من ممارسة دورها كاملاً للحد من الرشوة والفساد والمحسوبيات».

وكان تكتل التغيير والإصلاح قد بدأ أمس عبر أمين سره النائب إبراهيم كنعان بمطالبة الحكومة بإنجاز الموازنة، وتحدث رئيس لجنة المال بحدة عن أن «المشكلة لم تكن في الأشخاص، بل في النهج المتبع الذي يجب تغييره»، الأمر الذي دفع وزير المال محمد الصفدي إلى الرد بسرعة، مؤكداً أن الموازنة قيد الإعداد وستكون جاهزة في شهر أيلول. وبحسب الصفدي، ستقدم الحكومة موازنة عام 2012 ثم تعود إلى الموازنات السابقة لتتقل حساباتها.

بعيداً عن الشؤون الحكومية المباشرة، صدرت أمس بعض المواقف السياسية، أبرزها للنائب محمد كبرياء الذي رأى أن «الرئيس سعد الحريري باق قبل رئاسة الحكومة وبعدها». وبعدها انفضحت خيوط المؤامرة بالنسبة إلى كبرياء، بات بإمكانه القول «بالغم المألون، بعدما صمتنا طويلاً، إن حزب الله مخترق من الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية، وباطل كل ادعاء من الحزب بأن صفوفه نظيفة أو وطنية صافية، ومن كانت هذه حاله فمن الأفضل له أن لا



انتهى البحث في موضوع النفط إلى تكليف ميقاتي وضع خطة عمل خلال 15 يوماً (هيثم الموسوي)

علم وخبر

عودة طانيوس حبيقة

بعد ابتعاده أشهراً عدة عن العمل السياسي، عاود الناشط في التيار الوطني الحر طانيوس حبيقة أخيراً تكثيف اجتماعاته مع العونيين وغيرهم في منطقة المتن. ويسعى حبيقة، بحسب بعض المطلعين على حركته، إلى إيجاد حالة شعبية وحزبية تدعم ترشحه إلى الانتخابات النيابية المقبلة في دائرة المتن الشمالي، بعد اتعاضه من تجربة الانتخابات السابقة حين توافرت للعماد ميشال عون حججاً كثيرة تحول دون ترشيح حبيقة، ابن بلدة بسكنتا.

مساع بين الجنرالين

يقوم بعض الجبيليين المقربين من رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ورئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون بمساع جديّة لترتيب الأوضاع بين العمادين بعد تعزيز القواسم المشتركة بينهما في الحكومة الأخيرة. ويراهن هؤلاء على ملاقاتهم من حزب الله وحركة أمل في منتصف الطريق، على اعتبار أن تفاهم الرجلين سيقضي على كل الإصمالات التي يعلّقها خصوم الجنرال في جبيل وكسروان والمتن. ويرأي هؤلاء، فإن سليمان أثبت عند تأليف الحكومة الأخيرة معرفته بحجمه، وهو أمر يبني عليه.

المستقبل وحصار طرابلس

يكتف تيار المستقبل ومسؤولوه الاجتماعات في مدينة طرابلس بحثاً عن الخطة المناسبة التي تتيح لهم محاصرة نفوذ ثلاثي الرئيس نجيب ميقاتي والوزيرين محمد الصفدي وفيصل كرامي، في ظل ضعف شخصيات المستقبل وصعوبة مقارعة هؤلاء متحدين بالمال، علماً بأن إظهارهم سيف الحرمان سيضرب المستقبل أكثر من خصومه لأن وزراء المدينة الخمسة سيقدمون لها إنمائياً من دون شك، وخلال عام واحد، أكثر مما قدمته الحكومات الحزبية المتعاقبة. وبحسب بعض المعلومات، يحاول الثلاثي الحكومي نقل المعركة من طرابلس إلى المنية. الضنية لإلهاء تيار المستقبل، ولا سيما أن موازين القوى في هذه الدائرة اظهرت في الانتخابات الفرعية الأخيرة عام 2010 تراجعاً في نفوذ تيار المستقبل.

ما قل ودل

اشترى النائب وليد جنبلاط قطعة أرض كبيرة، تقع بالقرب من ملعب الصفا، حيث توجد بيوت التلك، وتبلغ مساحة هذه الأرض 20 ألف متر، وقد اشترها بعشرات ملايين الدولارات، ويتفاوض



جنبلاط مع القاطنين في هذه الأرض لإخلائها، كما مقابل تعويضات مائة. كما اشترى جنبلاط عدداً من الأراضي الممتدة من منزله في كليمنصو إلى عين المريسة.

لعبة ابتزاز بشعة، «تشوّه انطلاقة الحكومة» كما يقول أحدهم. تعيين خير الدين دخل هذه اللعبة. الخاسر الأكبر هو طلال إرسلان. لا صوت في مجلس الوزراء يُطالب بحصته من التعيينات. الراجح الأكبر وليد جنبلاط. وعند وليد جنبلاط، العقدة الحقيقية التي لا تزال حتى اليوم تؤخر توزيع خير الدين، بحسب أوساط سياسية تنفي أي صلة لميقاتي بعرقلة تعيين الوزير رقم 30 في الحكومة. وتشير هذه الأوساط إلى أن جنبلاط يُريد أن يزوره خير الدين قبل أن يجري تعيينه، ولو صح الأمر، فإن ذلك يعني ضربة قاسية لزعامه إرسلان. وثمة من يؤكد أن عقدة توزيع خير الدين ستحل خلال أسبوع على أبعد تقدير.

في هذا الوقت، يسير ملف التعيينات، ولو ببطء. لا يخرج صوت الإرسلانيين مطالباً بهذا المركز أو ذلك، أو برفع الغبن عن هذا وذاك. تبقى الساحة مفتوحة للوزير الأسبق وثام وهاب ولفرقة السياسي، الذي يخرج من بينه من يُرسل إلى جنبلاط كلاماً واضحاً في العلن أو عبر المراسلات أو ربما مباشرة: «أنت زعيم هذه الطائفة، فلا تهدر حقوقها، ولا تجعل من جمهورك يشعر بعدم الأمان نتيجة تفضيل فلان على علان بالتعيينات».

الخوض في الأسباب التي تمنع تعيين خير الدين، وزير دولة حتى هذه اللحظة، فيما يُبدي مسؤولو الحزب الديموقراطي اللبناني جهلهم بالأسباب التي تمنع التعيين. بعض المصادر السياسية تشير إلى أن ميقاتي مرتاح لبقاء الأمر على ما هو عليه، بعد المواقف التي أعلنها إرسلان منذ تأليف الحكومة. ويريد ميقاتي، بحسب المصادر ذاتها، إبلاغ المير بأن وجود ممثله في الحكومة أو غيابها لا يُقدّم ولا يؤخّر في المعادلة الحكومية. وتضيف مصادر أخرى إن ميقاتي يستعمل هذه الورقة من ضمن الأوراق التي يحملها في مواجهة حزب الله. إذ يدرك رئيس الحكومة مدى رغبة الحزب في إقفال هذا الملف مع إرسلان. لذلك يعتقد ميقاتي أنه قادر على أن يقبض ثمنه في مكان آخر، وخصوصاً أن ملف التعيينات هو الملف الذي يجري التفاوض عليه، بحيث تُمارس أطراف الحكومة لعبتها المفضلة وهي «الانقضاء على التعيينات كالتعالب». وتتعاظم معظم الأطراف الحكومية مع حزب الله وكتانه الجهة المفترضة أن تُقدّم جميع التنازلات، ويقول كل فريق «إنه إذا لم يحصل على هذا الموقع أو ذلك، فإنه سيخسر شعبياً، وخسارته ستكون قاسية على الفريق».

تحقيق

الرئاسة ليست ملكاً
ولجميع الحق في ابداء رأيه
في رئيس كل «الجامعة»

البيضة أم الدجاجة في «اللبنانية»؟

فانت الحاج

من أين سيبدأ وزير التربية حسان دياب في معالجة أزمة الجامعة اللبنانية، ومن سيعين أولاً رئيس الجامعة أم العمداء الأصليون؟ الوزير رفض الإدلاء بأي موقف بانتظار جلاء الصورة في الأسبوع المقبل، فيما يُنتظر أن يلتقي، اليوم، الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين للوقوف على رأيها بهذا الملف وغيره من الملفات المطالبة والنقابية والأكاديمية العالقة.

الهيئة ستنتقل، بحسب رئيسها د. شربل كفوري، إلى الوزير وجهة نظرها الداعية إلى تعيين عمداء وتأليف مجلس الجامعة قبل تعيين رئيس الجامعة، وذلك عملاً بقانون المجالس الأكاديمية الرقم 66 الذي لا يسمح بتعيين الرئيس إلا بعد تأليف مجلس الجامعة الذي يضم عمداء أصليين. ويبدو لافتاً ما يقوله كفوري لجهة أن الرئاسة ليست ملكاً لطائفة وإن كانت محسوبة لطائفة كريمة معينة، «الجميع له الحق في أن يعطي رأيه في رئيس كل الجامعة الذي يجب أن يكون ابن المؤسسة وأن يتمتع بحنكة التعاطي مع المرؤوس وأن يملك الخبرة الأكاديمية والإدارية وأن يكون مقبولاً من جميع أهل الجامعة». ويشير

هو يوم الروابط في وزارة التربية إذا صح التعبير، إذ يعقد وزير التربية، اليوم، اجتماعات ماراتونية تبدأ من الثامنة والنصف صباحاً وتنتهي في الثانية من بعد الظهر مع روابط الأساتذة في التعليم الأساسي والثانوي الرسمي ونقابة المعلمين في المدارس الخاصة. وستكون إشكالية تعيين رئاسة الجامعة اللبنانية على جدول أعمال الاجتماع مع رابطة أساتذتها



موجة الحر تطلق عجلة المتنزهات بقاعاً

البقاع - راحم حمية

حتى منتصف الأسبوع المنصرم، لم يكن أصحاب المطاعم والمتنزهات والمساح في البقاع قد «استفتحوا» بعد، على الرغم من بدء الموسم الصيفي، وإنهاء سائر استعداداتهم لاستقبال الرواد منذ أكثر من شهرين. إلا أن موجة الحر الأخيرة، التي ارتفعت خلالها درجات الحرارة لتلامس حد الأربعين درجة في البقاع، رفعت معها بنحو ملحوظ حركة العائلات باتجاه المتنزهات والمطاعم والمساح في منطقتي بعلبك - الهرمل. الاكتظاظ بدأ وأضحاً، في مطعم ومسبح حوشباي في بلدة طاريا، حيث أثرت بعض العائلات مغادرة المتنزه لعدم توافر مكان لها فيه. صاحب المتنزه عزت حمية، الذي كان يشرف على توفير طاولات وكراسي لرواد مطعمه، بدأ مرتباً

وأبدى دهشته للعدد المتزايد، حتى ما بعد فترة الظهيرة، مشيراً إلى أن الموسم الصيفي «بدأ فعلياً الأسبوع المنصرم». فالمتنزه كان يشهد حركة، لكنها لم تصل إلى الحد الذي وصلت إليه يومي السبت والأحد الماضيين». برأيه «إن موجة الحر هي العامل الأول الذي دفع العائلات لترك منازلها والتوجه إلى المتنزهات، إضافة إلى انتهاء المدارس والامتحانات الرسمية لمختلف الشهادات».

وفي قضاء الهرمل، لم تكن الحركة أقل من بعلبك؛ إذ شهدت المطاعم والمتنزهات على ضفتي العاصي ازدحاماً شديداً. وأكد عبد المنعم عابدين صاحب مطعم على ضفة نهر العاصي، أن متنزهات الهرمل جميعها شهدت «حركة جيدة»، موضحاً أن موجة الحر ليست السبب الوحيد لانطلاق الموسم، بل يمكن إضافة

«الارتياح لدى المواطنين، الذي نتج من نيل الحكومة للثقة، وأدى إلى سحب التشنجات التي كانت تخلق أجواء توتر وقلق لدى الناس». ولم ينس عابدين تأثير الأحداث السورية على حركة الهرمل، فقد رأى أن الوضع الذي ما زالت سوريا تشهده، لم يسمح للعديد من العائلات بالمنطقة بالذهاب إلى حمص لتمضية إجازاتهم كما درجت عاداتهم «لذلك بقنا نراهم عندنا في متنزهات الهرمل».

بذوره، محمد أمهر المشرف على مدينة الملاهي في الهرمل، أكد أن وتيرة العمل ارتفعت فجأة، بنسبة تزيد على 50% عن حزيران الماضي، مشدداً على أن هذه الفترة هي التي يعول عليها أصحاب المتنزهات والمطاعم والمساح، «وخصوصاً أن شهر رمضان بات قريباً، حيث تتراجع الحركة، لتنتشط مجدداً فترة عيد الفطر».



زحمة في احد مساح حوشباي (الأخبار)

مطبات الإسمنت تكافح الحوادث بالحوادث

بلنت جبيل - داني الامين

انتهت الأشغال العامة على الطريق العام الرئيسي الذي يصل عشرات القرى والبلدات في قضاءي بنت جبيل وصور في مدينة صور، إلا أن الأهالي الذين ارتاحوا من الحفريات التي كانت منتشرة على طول الطريق العام، وقعوا مجدداً في فخاخ المطبات الكثيرة والمختلفة، التي وضعتها المجالس البلدية على طول الطرقات، والتي تلاقي شكاوى كثيرة من العابرين، ولا سيما الذين يسلكون هذه الطريق على نحو يومي ومعتاد.

حسن فواز (تبني)، يشكو من عدد المطبات الكبير على طريق عام حاريص

- صور. يقول: «لا يزيد طول الطريق العام من تبني إلى مدينة صور على 20 كلم، بينما عدد المطبات من الإسمنت والزفت، التي عدتها بنفسه يصل إلى 137 مطباً، بينها 37 مطباً على طريق بلدة حاريص وحدها، الأمر الذي من شأنه إلحاق الضرر بالسيارات، وقد يسبب الحوادث، لأن هذه المطبات لم تراعى المواصفات القانونية، حيث يفاجأ بها سائقو السيارات، فيضطرون إلى التوقف الفوري أو الابتعاد بسرعة عن هذه المطبات، ما يعرضهم للحوادث القاتلة». وهذا ما يؤكده راغد حكيم، الذي اضطر إلى إصلاح سيارته بعد عبوره هذه الطريق، التي «أصبح المرور فيها عبثاً على

السائق، لأنه يضطر إلى استخدام الفرامل على نحو دائم، فبين مطب وآخر عشرون أو ثلاثون متراً فقط، ما يعني أيضاً أن المسافة إلى مدينة صور باتت تستغرق ساعة إضافية».

ويوضح وسيم عيسى (عبيترون) وهو متطوع في الصليب الأحمر اللبناني، أن «نقل المرضى إلى مستشفيات صور، ولا سيما الحالات الطارئة، فيه مخاطرة كبيرة إذا اعتمدنا هذه الطريق الملبنة بالمطبات على نحو غير مألوف، فكل بلدية حاولت حل مشاكل السير بطريقة مستقلة من دون مراعاة المشاكل الأخرى، كالمشاكل التي يتعرض لها مرضى الحالات الطارئة، من الذين يضطر إلى

عد احد المواطنين 137
مطباً على طريق، تمتد
20 كلم

نقلهم بسرعة إلى مستشفيات صور، فنقع في فخ المطبات المؤذية». في المقابل يرى عون فقيه، الموظف في بلدية حاريص، أن «البلديات اضطرت إلى وضع هذه المطبات الكثيرة، للحد من سير السيارات بسرعة جنونية، وأكبر دليل على ذلك ما

حدث قبل أيام في بلدة عين بعال، القريبة، إذ توفي شاب في الرابعة والعشرين من عمره بعدما صدمته سيارة مسرعة وشوّهت جسده»، ويشير إلى أن «الدولة لم تعمل على تطبيق قوانين السير للحد من السرعة والحوادث القاتلة، فما حدث في عين بعال حدث أيضاً منذ أيام في مدينة صور، عندما توفي ثلاثة شبان من بلدة معركة بعدما صدمهم شاب بسيارته بسبب السرعة أيضاً، لذا لا حل لدى المجالس البلدية سوى أن تكثّر من هذه المطبات للحد من الحوادث، وإما على الدولة تطبيق قانون السير وتسيير دوريات دائمة لقوى الأمن الداخلي على الطرقات وضبط مخالفات السرعة».

متفرقات

الخوري بحث إنشاء حاجز بحري في صيدا

بحث وزير البيئة ناظم الخوري، ورئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر، إنشاء الحاجز البحري وردم البحر في صيدا. كذلك، ناقش الخوري ورئيس اتحاد نقابات المصالح المستقلة ونقابة عمال وموظفي مرفأ بيروت، بشارة أسمر، «الأوضاع البيئية في مرفأ بيروت وساحل الأشرفية والمتن الشمالي، ووجود معامل النفايات وقنوات الصرف الصحي في نهر بيروت المسلخ وسوق السمك». وأضاف «طالبنا باعتماد المعايير البيئية في هذه الأماكن وعدم رمي النفايات أو تصريف المجاري باتجاه البحر، لأن ذلك ينعكس سلباً على الأوضاع الصحية للعاملين في المرفأ والقاطنين في المنطقة المجاورة»، لافتاً إلى «عقد جلسة عمل مع تحضير ملفات لمعالجتها وتهيئة الإطار لانعقاد مؤتمر بيئي في مرفأ بيروت».

ترؤ يضع ملف العودة في الأولويات

وعد وزير المهجرين علاء الدين ترو بأن «ملف عبية والبنية وعين درافيل سيكون من أولى أولويات عملنا في المرحلة المقبلة. لإعادة الحياة الطبيعية لهذه المنطقة وتعزيز مسيرة العيش المشترك. لقد آن الأوان لإعمار وترميم ما دمرته الحرب وما طبعته على الحجر والبشر، وكلنا أمل بأن إقفال ملف العودة مع هذا المشروع يتكاملان حتى يبقى لبنان بلد الرسالة وموطن التلاقي والوئام، وواحة خضراء تترعرع وتنمو فيها قيم ومفاهيم اجتماعية وروحية دفعنا الغالي والرخيص في سبيل المحافظة عليها».



كلام ترو جاء في افتتاح أعمال المؤتمر الذي نظمته وزارة المهجرين وجمعية إحياء تراث عبية والجامعة اللبنانية - معهد الفنون الجميلة والصندوق المركزي للمهجرين وبلدية عبية، تحت عنوان مؤتمر «عودة عبية الى تاريخها»، في قاعة مؤسسة بيت اليتيم الدرزي في عبية، في حضور وزير المهجرين والثقافة علاء الدين ترو وغابي ليون، وعدد من المهتمين.

جمعية عمومية للأساتذة المتعاقدين الثلاثاء المقبل

عقدت اللجنة المركزية للأساتذة المتعاقدين في التعليم الثانوي الرسمي اجتماعاً أمس، لبحث أوضاع المتعاقدين. وقال رئيس اللجنة، حمزة منصور، إن اللجنة «ستعقد مؤتمراً صحافياً الثلاثاء المقبل في ثانوية عمر فروخ الرسمية، تسبقه جمعية عمومية مخصصة لعرض أوضاع المتعاقدين ومشاكلهم في الثانويات الرسمية، وهي تجديد العقود لجميع المتعاقدين لعام الدراسي المقبل، والأخطاء الضريبية المالية بحق المتعاقدين عن العام الدراسي 2009 وضرورة إرجاعها للجميع، ولقاء اللجنة مع وزير التربية، واستخلاص موقف نهائي وموحد ووحيد لحل أزمة المتعاقدين يخرجهم من دوامة المأسي والمظالم».

«العزم والسعادة» تطلق نشاط الأطفال الصيفي

أطلق القطاع الاجتماعي في جمعية «العزم والسعادة» الاجتماعية، للسنة الخامسة على التوالي، أنشطة نادي أطفال العزم الصيفي الذي يضم أكثر من مئة طفل، تتراوح أعمارهم بين 7 و13 عاماً، ويتضمن مجموعة من الأنشطة التثقيفية والترفيهية للمشاركين. وتهدف هذه الأنشطة إلى «تنمية قدراتهم الفكرية والذهنية والسلوكية والاجتماعية وتنشيطهم، ومساعدتهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، وتنمية روح التعاون والتضامن الاجتماعي في ما بينهم».

لكن في الواقع، لم يسبق منذ تأسيس الجامعة في عام 1959 أن اختير رئيسها بناءً على نص قانوني أو هذا، على الأقل، ما يقوله لـ«الأخبار» د. عدنان السيد حسين، بل كان يختار وفق إرادة القوى السياسية. ومع أن السيد حسين هو من الأسماء المتداولة بقوة لموقع الرئاسة، إلا أنه ينفي في اتصال مع «الأخبار» أن يكون أحد بلّغه بذلك. وفيما يبدو الرجل مقتنعاً بأن مخالفة القانون سارية على قدم وساق في الجامعة، يدعو رئيس الجامعة الجديد إلى إبعاد هذا الصرح عن الترشح الإعلامي والتجاذب السياسي والتحريض الطائفي ليطلع بدوره في الترقى الاجتماعي والتنمية. «مش كل شي بينحكى بينصدق وفي كثير ناس بترشح ناس»، هكذا ترد د. زينب سعد على سؤال لـ«الأخبار» عما إذا كانت مرشحة للرئاسة، علماً بأن اسمها ضمن بورصة المرشحين للموقع. وتقول سعد إن الإشكالية ليست في من نعين قبل: الرئيس أم العمدة، فالأمر مرتبط بالقرار السياسي، لكن المهم هو إحداث تغيير سريع يُخرج الجامعة من دوامة الظلم اللاحق بها، وذلك عبر الحفاظ على هذا المرفق العام وإعادة الحياة الأكاديمية إليه.

أما الاسم الثالث المطروح للرئاسة فهو المسؤول التربوي المركزي في حركة أمل د. حسن زين الدين الذي نفى في اتصال مع «الأخبار» أن يكون مرشحاً وليس لدي ما أقوله في هذا السياق». وحده د. نيسير حمية يعلن صراحة ترشحه للمنصب، مراهناً في ذلك على سيرته الأكاديمية الغنية، ويقول إن الرأي المنطقي والطبيعي هو أن يصار إلى تعيين رئيس جديد في مجلس الوزراء من بين 3 مرشحين يقترحهم عملياً وزير الوصاية، ومن ثم يطبق الرئيس الجديد القانون 66 لاختيار العمدة الجديد.

واقعة لا محالة. ومن أنصار هذا الرأي د. بسام الهاشم (التيار الوطني الحر) الذي أكد أنه لم يعد هناك ذريعة لتأخير تعيين الرئيس، ليصار بعدها إلى تسهيل تعيين العمدة وتاليف مجلس الجامعة، وهو يحتمل وزراء تكتل التغيير والإصلاح المسؤولية في هذا الصدد.

أما الرأي الثالث فيتحدث عن تكليف رئيس جديد لمدة 6 أشهر أو سنة واحدة، يصار خلالها إلى ترشيح عمدة ومن ثم تعيينهم وفق الآلية التي ينص عليها القانون 66 ومن ثم يُعين رئيس أصيل للجامعة، على قاعدة «لا يموت الديب ولا يفنى الغنم». لكن لا شيء في الأجواء السياسية يشير إلى وجود نية لتطبيق القانون، ويبدو أن الاتجاه سائر نحو تعيين رئيس الجامعة أولاً. ولا يستبعد د. حسان حمدان (الحزب الشيوعي) أن تسود

إلى أن الرابطة سترفع مذكرة تركز فيها على الإصلاح في الجامعة، إلى جانب حقوق الأساتذة ومطالبهم. ويؤكد كفوري عدم السكوت عن أي تقصير من أي جهة أتى حتى لو كان من الأساتذة أنفسهم.

وفي السياق، يعول منسق عام قطاع التربية والتعليم في تيار المستقبل د. نزيه خياط على روح التعاون والإيجابية لوزير التربية ويدعوه إلى تنفيذ ما سبق أن صرح به لجهة الالتزام بالقوانين، إذ لا يجوز تعيين رئيس جديد للجامعة قبل تعيين عمدة أصيلين وتشكيل مجلس الجامعة بعد انتخاب ممثلي الكليات فيه لكونه الهيئة الأكاديمية الوحيدة وفق القانون 66 المخولة لترشيح الأسماء لرئاسة الجامعة، وخصوصاً أن ترشيحات العمدة جرت وفق الأصول خلال العام الأكاديمي الحالي وما زالت مفاعيلها سارية حتى تاريخه.

ويذكر خياط بأن الهيئات الأكاديمية من مجالس فروع ووحدات الجامعة هي الوحيدة التي تعمل بصفة شرعية وقانونية حتى تاريخه لكونها منتخبة ولم تنته مدتها القانونية، فيما جميع المديرين والعمدة ورئيس الجامعة هم في مرحلة تصريف أعمال. وينتبه خياط الوزير، كونه يأتي من القطاع الخاص، من الوقوع في فخاخ الإدارة اللبنانية لما فيها من تشابكات وتدخلات تسيء إليه في بداية عمله في الوزارة، محذراً من اتخاذ أي إجراء كيدي وضرورة احترام التوازنات والتمثيل الحقيقي لجميع القوى في الجامعة على قاعدة الكفاءة».

قسم ثان من الأساتذة ليس لديه مانع من البدء برأس الهرم وتعيين رئيس الجامعة الذي يسهم في إعادة تكوين مجلس الجامعة، باعتبار أن الجميع في حالة تصريف أعمال ومخالفة القانون

تدعو رابطة الأساتذة إلى تعيين العمدة قبل رئيس الجامعة

ذهنية المحاصصة الطائفية والسياسية في تعيين الرئيس. لكن الأهم، برأيه، أن يتخذ قرار سياسي باحترام استقلالية الجامعة الإدارية والمالية والأكاديمية وأن تبت هذه التعيينات بأقصى سرعة، بعيداً عن التدخل السافر الذي دمر الجامعة الوطنية.

باب التبانة - جبل محسن... و«الفقر» ثالثهما

عبد الكافي الصمد

نصف سكان باب التبانة - جبل محسن فقراء. فقراء من «النوع الفاسي»، ولا طاقة لهم على تحمل نفقات عيش باهظة. نتيجة «غير سعيدة»، خرجت بها الدراسة التي أجرتها جمعية تعاون وتنمية وصحة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبلدية طرابلس عن «صحة الأسرة في باب التبانة - جبل محسن». ولتفصيل هذا الفقر، أظهرت الدراسة أن 50,4% من الأسر لا يزيد دخلها على 500 ألف ليرة، أي الحد الأدنى للأجور، مقابل 8% على الصعيد الوطني، فيما تبلغ نسبة الأسر التي لا يتجاوز دخلها الثمانمئة ألف ليرة 82% مقابل 28,5% على الصعيد الوطني».

يولد في بيروت وجبل لبنان». لكن، ماذا ينتج من الفقر وهذه الأوضاع؟ تكشف الدراسة أن الفقر والامية بالتالي يزيدان من نسبة المتزوجين باكراً. وتعدّ منطقة باب التبانة المنطقة الأولى في لبنان التي تشهد ظاهرة الزواج المبكر للفتيات، قياساً ببقية المناطق، إذ إن 9,9% من النساء بين الخامسة عشرة والتاسعة عشرة من

تخريج 30 عاملة

أطلقت جمعية تعاون وتنمية وصحة الدراسة عن صحة الأسر في منطقة التبانة - جبل محسن في حفل تخريج 30 عاملة ومرشدة صحية خضعن لبرنامج تدريب وتأهيل مكثف امتد ثلاثة أشهر (من آب إلى تشرين الأول العام الماضي). وقد زرّن خلال هذه الدورة، الممولة من إسبانيا وإمارة موناكو، نحو 2700 أسرة، لتتقيهن بشأن مواضيع لها صلة بمختلف القضايا الصحية الأولية. وواجهت العاملات خلال إعداد هذه الدراسة جملة صعوبات، ولا سيما «مسألة التعاطي مع بعض الأسر»، كما تشير المتخرجة سمر بركات. وتشير إلى أن «بعض الأسر كانت ترفض فتح الأبواب لنا، وأخرى كانت تسألنا عن شو جابين إلهن معنا؟ فكنا نجيبهم: درهم معرفة خير من 10 حصص غذائية».

وقد انعكست معالم الفقر في المنطقتين على الواقع التربوي، إذ بلغت نسبة الأمية «عند السكان من عمر 10 سنوات وما فوق 13,1% مقابل 8,8% وطنياً، فيما بلغت نسبة الذين لم يلتحقوا بالمدرسة أو تركوها باكراً 16,3%، وهو الرقم الأعلى في لبنان». ولا يبدو الواقع الصحي أفضل حالاً من التربوي، فنسبة «المشمولين في المنطقة بأحد أشكال الضمان أو التأمين الخاص بلغت 19,4% مقابل 48% على الصعيد الوطني». كل هذا في مقابل الأعداد القليلة للمستوصفات التي تحصيها أصابع اليد الواحدة، والتي تستفيد منها غالبية السكان. فعلى سبيل المثال، يستفيد 76% من السكان من خدمات أحد المستوصفات، الذي يكاد يكون «الملجأ شبه الوحيد لهم». وبسبب هذا الواقع، تكثر أعداد الوفيات، إذ بينت الدراسة أن «نسبة وفيات الأطفال دون الخمس سنوات بلغت 53 وفاة بين كل ألف». وهذا يعني أن كل طفل يولد في باب التبانة مُعرّض للوفاة (4 مرات أكثر من أي طفل

العمر متزوجات، ما يعرضهن لحمل مبكر (قبل اكتمال سن النامنة عشرة)، ولمخاطر الولادة قبل الأوان والوزن المنخفض للمولود والولادة المتعسرة». وعلى هذا الصعيد، أظهرت الدراسة أن 15,8% فقط من الحوامل يواظبن على زيارة الطبيب بهدف الوقاية والكشف المبكر عن المشاكل والتدخل لعلاجها، فيما صرحت 82% من الحوامل بأنهن يستشرن الطبيب فقط عند ظهور عوارض مرضية، و2,2% لم يستشرن الطبيب أبداً».

من ناحية أخرى، أظهرت الدراسة أن نسبة المتزوجين في المنطقة بلغت 36% مقارنة بـ51,5% على الصعيد الوطني. هذا من الناحية الاجتماعية، أما اقتصادياً (فإن كل شخص عامل في المنطقة يعيل 3 أشخاص من غير العاملين، وهي النسبة الأعلى في لبنان)، على أن «النساء يمثلن 8,5% من القوة العاملة مقابل 21% كمعدل وطني». وقد دفع هذا الأمر الدكتور بشارة عيد، رئيس الجمعية التي أجرت الدراسة، إلى الطلب من أئمة المساجد في المنطقة أن «يلفتوا في خطبهم إلى أهمية دور المرأة العاملة في الإسلام، وكان لتجاوب كثيرين منهم معنا أثره الإيجابي على عملنا». ويعيداً عن نتائج الدراسة، أشار رئيس الجمعية اللبنانية لتنمية الطفولة المبكرة الدكتور علي الزين إلى أن المنطقة تضم نحو 47 ألف نسمة، يتوزعون على 8817 وحدة سكنية. أما متوسط حجم الأسرة، فيبلغ 5,3 أفراد، فيما يتوزع السكان حسب الجنس بنسبة 50,6% للذكور مقابل 49,4% إناث. ثمة «حسنة» واحدة وسط كل هذه المآسي، وهي أن «المنطقة تتميز بطابعها الفتى، إذ يُمَثّل السكان دون الثلاثين سنة ثلثي المقيمين، مقابل 48% على الصعيد الوطني».

Orientplus Lebanon s.a.l.

385 euros

VARNA

Every Wednesday Starting from 6 July

* Includes 7 nights accommodation, ticket, meet & assistance, daily visits by our Lebanese guides, Mobile & Mobile sim card, daily Breakfast, Lunch & Dinner

Full Programs: SPAIN: 1425€ - THAILAND: 1495\$ - CIVIL MARRIAGE: 1370€

Other destinations: BODRUM: 605\$ - MARMARIS: 640\$ - RODOS: 635\$

Jdeideh - 01.900598, 01.901598, 03.258336 - www.orientplus.com

تحقيق

مع ولادة كل حكومة، وتسليم وزير جديد حقيبة الداخلية، تكون الدراجات النارية «ضحية» أول القرارات الصادرة. هذا ما فعله الوزير مروان شربل أيضاً. توعد «الدراجين المخالفين» بحملة قمع شاملة. في المقابل، ثمة سائقون «محترمون» يشكون من «فوبيا» وزراء الداخلية تجاه الدراجات، ومن «النظرة الدونية» لعناصر الأمن تجاه سائقيها

سائقوها يعانون تسلط القوى الأمنية «فوبيا» الموتوسيكلات

محمد نزال

«ليت وليد جن بلاط تسليم وزارة الداخلية، لأنه، حتماً، كان سيصدر قرارات أكثر إنصافاً لسائقي الدراجات النارية، ليس لأنه أفضل من غيره في السياسة، بل لكونه سائق دراجة نارية سابقاً، ويعرف شؤون هذا الأمر وشجونته».

هكذا يُعبّر حسين عبد الله، الشاب الذي يقود دراجة منذ 15 عاماً، عن امتعاضه من قرار وزير الداخلية الجديد مروان شربل القاضي بالتشدد في قمع مخالفات الدراجات. وهو القرار الذي تبعه أمر صدر عن المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي قضى بإنشاء مجموعة أمنية من وحدة القوى للسيارة، مزوّدة بمختلف الوسائل لمراقبة وضبط المخالفات، تساعد دوريات من سائر وحدات قوى الأمن،

بغية الحد من عمليات النشل التي تُنفذ بواسطة الدراجات النارية. المسألة عند حسين، العاجز عن شراء سيارة، أبعد من مجرد حديث عن مخالفات للقانون، بل هي في «النظرة الدونية» في عيون رجال الشرطة تجاه كل سائق دراجة، وكذلك في عيون المسؤولين، وتحديدًا وزراء الداخلية، الذين ما إن يتولى الواحد منهم هذه الحقيبة حتى يُصدر، أول ما يصدر، قراراً يقضي بـ«اللبطش بسائقي الدراجات، لأنهم يمثّلون، ربما، الحلقة الأضعف في منظومة السير، ويصوّرون على أنهم جميعاً من الزعران، وبالتالي يصلحون تماماً لعرض العضلات، فتهد عليهم «المرجل» ويوعدون بالويل والثبور، حتى ليبدو كأنهم هم العائق الأكبر أمام قيام دولة القانون والمؤسسات».

طارق عيسى، سائق دراجة آخر يُصنّف

على وصف نفسه بـ«المحترم». يتفق مع حسين على النظرة الأمنية «الدونية» لسائقي الدراجات. يؤكد أنه يقود دراجته بكل المواصفات القانونية: فلهذه أوراق تسجيل، وهو حائز رخصة سوق، ولا تفارق خوذة الحماية رأسه، كما أن لديه أيضاً إذناً رسمياً بالتجول الليلي. رغم كل هذه «العبة»، ما إن يرى حاجزاً للقوى الأمنية من بعيد حتى يستدير ليسلك طريقاً آخر، تحاشياً لـ«الإهانة والاستخفاف، أو قل سماجة بعض رجال الأمن أحياناً». الشاب، العامل في خدمة التوصيل لدى أحد المطاعم، يذكر حادثة حصلت معه الشتاء المنصرم: «طلب مني رجل الأمن التوقف إلى اليمين، ففعلت. طلب هويتي وأوراق الدراجة، فأعطيته إيّاها. وجد أن كل شيء قانوني، فبدا غير سعيد لذلك؛ طلب مني تشغيل أضواء الإشارات، وهنا حصل أخيراً على مراده بأن «كمش» علي عيباً، إذ

تبين أن إحدى الإشارات لا تعمل، ولم أكن أعلم بذلك، فقال لي: وقعت يا شاطر، قبل أن يحرر محضر ضبط بحقي. رجوته ألا يفعل لأن الأوضاع حرجية، ولأ قدر لي على الدفع. فاجابني بعد أخذ وردّ بأنه قرر عدم العودة إلى المفردة قبل تحرير 5 محاضر ضبط. وسألني، بكل وقاحة وسخرية، ما إذا كنت أقبل الأذية له من ضابطه إذا عاد صفر اليدين من المحاضر».

بالطبع، ليس كل سائقي الدراجات النارية من صنف حسين وطارق، إذ لا يكاد يخلو أي تقرير أمني من تسجيل

5 عمليات نشل يوميّاً، على أيدي سائقي دراجات نارية، وخصوصاً الصغيرة منها، لكن، هذا لا يعني أن «يذهب المنبح بجريرة القبيح»، ولا يعطي القوى الأمنية الحق في الافتئات على كل سائق دراجة، من دون التفريق بين من يستخدمها للتنقل بين منزله وعمله، وهي بكامل المواصفات القانونية، ومن يستخدمها لارتكاب أفعال جرمية كالنشل، فالمسألة «في طريقة الاستعمال، لا في الأداة، تماماً كالسكين، التي يمكن استخدامها في الأكل كما يمكن استخدامها في

إضاءة

«أحوال» السير في عكار... مرحباً سلامة

عكار - روبر عبد الله

فجع أهالي بلدة البيرة بمقتل عبد الرحمن يوم الجمعة الفائت. الشاب ابن العشرين ربيعاً كان قد عقد قرانه على ابنة بلدته نهار الخميس، قبل يوم واحد من وفاته. بدلاً من الاحتفال بعرضه، علقت في ساحة البلدة وعلى مبنى المجلس البلدي صورته. وكتب عليها: «عبد الرحمن عريس البيرة». حدث ذلك عندما فوجئ السائقان فيكتور عوض من بلدة عندقت، ووليد عياش مختار البيرة بعبد الرحمن أثناء عبوره الطريق العام في بلدة البيرة على متن دراجته النارية، ما أدى إلى اصطدامه بالسيارتين ووفاته على الفور. سلّم السائقان نفسيهما بعد وقوع الحادث مباشرة في الساعة الحادية عشرة ليلاً إلى فصيلة القديت، فأوقفا بناءً على أمر من المدعي العام، ونقلوا في اليوم التالي إلى قصر العدل في طرابلس، ثم إلى سجن القبة في اليوم الذي تلاه، غير أن أهل القتل، يقيناً منهم بأن الحادث وقع قضاءً وقدرًا، سارعوا إلى إسقاط حقهم في الادعاء على السائقين، ما أدى إلى الإفراج عنهما نهار الأربعاء.

يسرد عم القتل مختار البيرة إبراهيم حوا ظروف الحادث، شارحاً مبررات مسعاه الشخصي، لدفع والدي القتل إلى إسقاط الدعوى. الحادث «قضاء وقدر»، بل

هو قدر أهل البيرة، يضيف المختار حوا، أن «يخسروا على مدى السنوات الخمس الماضية شاباً كل سنة». ففي العام الماضي توفي رائد نعمان (18 عاماً) صعقاً بالتيار الكهربائي في مبنى المدرسة الرسمية، وقبله قتل صهيب عياش (25 عاماً) على دراجته النارية بعدما صدمه باص متوجه إلى وادي خالد، ومنذ ثلاث سنوات قتل فتحي خليل (26 عاماً) بعدما صدمته سيارة مسرعة وقذفته مسافة عشرة أمتار، مع العلم أن إسماعيل، شقيق فتحي، كان قد توفي في ورشة بناء بعدما سقط من الطابق الحادي عشر.

من بين حوادث «الموت المجاني»، لأسباب متفرقة، يحتل الموت على الدراجات النارية ظاهرة لافتة تؤرق الجميع. في تلك الحوادث، الجاني والمجني عليه، كلاهما ضحية. ولا تبدو في الأفق أي إجراءات فاعلة للحد منها. فعلى رغم من إصدار وزير الداخلية والبلديات مروان شربل قراراً بـ«منع نقل أي شخص ثان على متن الدراجات غير المجهزة بمقعد خلف السائق، وبمعدات للأرجل وممسك للأيدي»، يعد مرور دراجة نارية على طريق الكواشرة قرب البيرة، وعليها - إضافة إلى السائق - امرأة، وكمية من الأمتعة أحياناً، مشهداً مألوفاً، كما أنه لا يدعو إلى الغرابة مرور دراجتين من دون لوحات، وسائقها لا يضعان الخوذ

توزع
هجاناً

الضاحية

اجتماعية
متنوعة
شهرية

في
عبد
أموز

أسعار الشقق إلى تراجع!

آل جابر فرع خليلي من جدر حجازي

ريمون سمعان هراب توحيد الكرة اللبنانية

الريو مرض غير خطير إذا بقي تحت السيطرة

احمي طفلك من الشمس قبل العواقب الخطيرة

الرجال أيضاً يصيبهم سن اليأس

تصوير نمو الطفل أسبابه متعددة وإهماله خطير

تكل لون صبغة تزيد توهجاً وسحرًا

www.amez.com
03-3601667

03-990433
www.amez.com

أخبار القضاء والأمن

العثور على جثة في صريفا

عُثر على الشاب حسن محمد الموسوي (24 عاماً) جثة هامدة في بلدة صريفا الجنوبية، أمس، بعدما كان قد اختفى منذ الثلاثاء الماضي، حيث شوهد آخر مرة يترك محله التجاري عند مثلث بلدات أرزون - شحور - صريفا، ليستقل دراجته النارية باتجاه بلدة صريفا. إثر العثور على الجثة، حضرت القوى الأمنية والأدلة الجنائية وباشرت تحقيقها، وذلك في حي الخلة بالقرب من جبانة البلدة.

إطلاق نار ابتهاجي باطلاة الحريري

فور بدء المقابلة التلفزيونية التي بثت الثلاثاء الماضي، أطلقت أعيرة نارية من مسدسات وأسلحة حربية في الهواء ابتهاجاً في منطقة الطريق الجديدة. وبحسب بلاغ أمني رسمي، أطلقت أيضاً مفرقعات نارية مختلفة، من دون أن يصاب أحد بأذى.



وفد فرنسي في قصر عدل زحلة

زار وفد من السفارة الفرنسية في بيروت قصر العدل في زحلة، أمس، واجتمع إلى النائب الأول القاضي فريد كلاس، حيث جرى البحث في موضوع الفرنسيين اللذين قضيا في حادث سير على طريق الفيضة بين زحلة وبيروت.

رئيس محاكم الشمال للإسراع في بتّ الدعاوى

تفقد الرئيس الأول لمحاكم الشمال القاضي رضا رعد، يرافقه نقيب محامي الشمال بسام داية، أمس، محكمة بشري في سياق الجولات التفقدية التي يقوم بها على المحاكم في الأضية الشمالية. وكان في استقباله رئيس محكمة بشري القاضي جان طنوس وممثلون عن نقابة المحامين في القضاء، وأطلع على سير العمل في المحكمة وحاجاتها، إضافة إلى أوضاع المبني والقاعة المخصصة للمحاكمات والغرف التابعة للمحكمة والمستودعات وغرف الملفات.

وأعطى الرئيس الأول توجيهاته بضرورة الإسراع في بتّ الدعاوى والأحكام والاهتمام بالمبنى وقاعة المحكمة لجهة حسن سير العمل.

تحويل طريق الحازمية بسبب انهيار حائط

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، أمس، أنه سيُعمد إلى قطع السير القادم من جسر الباشا نحو الحازمية (الطريق الداخلية) قبل مبنى دار الصياد بـ 20 متراً، وتحويله إلى جادة الرئيس إميل لحود، وجعل الطريق الممتدة من المرفق بعد المدرسة الحربية (الطريق الداخلية - الحازمية) مخصصة للسير باتجاه واحد نزولاً بدلاً من اتجاهين، بسبب انهيار حائط بمسافة عشرين متراً وعرض ثلاثة أمتار، في محلة الصياد - بيروت مقابل «أوجيرو».

مهنئون للأمين العام لاتحاد المحامين العرب

تلقي المحامي عمر زين، أمس، سلسلة اتصالات تهنئة من الرؤساء نبيه بري، نجيب ميقاتي، أمين الجميل وإميل لحود، ووزراء ونواب حاليين وسابقين وشخصيات سياسية وقضائية وحرزية ودبلوماسية عربية وأجنبية، لمناسبة انتخابه أميناً عاماً لاتحاد المحامين العرب. وتستقبل نقابة المحامين المهنيين من الزملاء المحامين والأصدقاء في مبنى بيت المحامي، عند العاشرة من قبل ظهر الأربعاء المقبل وحتى الثانية عشرة.

دراجة بارود الفرنسية

قال وزير الداخلية السابق زياد بارود إنه «لا يجوز الخلط بين سائقي الدراجات الذين يمتنون النشل، ومن يسرون وفق الشروط القانونية، الذين ربما ما كانوا ليأخذوا هذا الخيار، بما يحمله من مخاطر، لو كانت لديهم القدرة المادية على شراء سيارة». وفي حديث له مع «الأخبار» لفت بارود إلى أن كثيراً من دول العالم، وتحديداً في أوروبا، تشجّع الناس على قيادة الدراجات النارية، لكونها «تستهلك وقوداً أقل، وتسهم في تخفيف ازدحام السير». يذكر أنه عندما كان يذهب إلى العاصمة الفرنسية كان يستاجر دراجة نارية تفادياً للازدحام، لكن في المقابل، يشير بارود إلى ضرورة تقيّد السائقين بشروط السلامة المرورية، وأن يعتمروا الخوذة الواقية، إضافة إلى حمل كل الأوراق اللازمة، وذلك «لكي لا يتحولوا من أصحاب حق إلى مخالفين، فيستحقوا بالتالي القمع».

وهذا منصوص عليه في اقتراح سابق للوزير بارود، موجود الآن في أدراج مجلس الوزراء.

«الأخبار» اتصلت بالوزير مروان شريل، ونقلت إليه بعض الشكاوى الواردة إليها من سائقي الدراجات، بغية الوقوف على رأيه، فأشار إلى أن الوزارة في صدد البدء، خلال أيام، بحملة أمنية شاملة لقمع مخالفات الدراجات، وهي «ربما ستظلم أشخاصاً أوادم يلتزمون القانون، لكن لا بد منها لحل المشكلة المتفاقمة، لأن أصحاب الدراجات هم أكثر المتسببين في حوادث السير، إضافة إلى عمليات النشل التي يمارسونها في وضح النهار».

يشدّد الوزير على إيصال رسالة إلى أصحاب الدراجات، عبر «الأخبار»، مفادها «أنني أحبهم، شرط أن يلتزموا بالقانون، وأن يبتعدوا عن الرعونة وقلة الأخلاق على الطرقات». وبلغت إلى أن الوزارة في صدد جمع ملفات عن كل سائقي الدراجات، «فمن كان منهم وضعه قانوني ولا سوابق بحقه، فإني أؤكد أنه لن يتعرّض له أحد من القوى الأمنية».

إلى ذلك، وإزاء حملة «قمع» مخالفات الدراجات التي باشرت القوى الأمنية أخيراً، يلاحظ أن ظاهرة «بهلواني اللعب مع الموت» التي أثارها «الأخبار» قبل نحو 8 أشهر ما زالت على حالها، إذ لم تتخذ شرطة السير المعنية أي إجراء لمنعها. فمع كل ليلة سبت، يحتشد عدد من الشبان على دراجاتهم الكبيرة عند أوتوستراد خلدة، وكذلك عند طريق المطار الجديد، ليمارسوا حركات «بهلوانية» تعرّضهم، كما السلامة العامة، للخطر الشديد. آنذاك، وعد مسؤول أمني بمعالجة هذه الظاهرة من خلال تخصيص عديد كاف لها، وهو ما لم يحصل. وفي السياق ذاته، يشير مسؤول أمني سابق، عمل سنوات في شرطة السير، إلى أن هذه الظاهرة لا تحتاج من القوى الأمنية إلا إلى قرار جدي بمعالجتها، بحيث ترسل إلى هناك دورية من المعلومات أو الاستقصاء، بثياب مدنية، لتحديد أسماء راكبي الدراجات، ومن ثم استدعائهم لتحذيرهم. وفي مرحلة لاحقة يُستدعى المخالف وتُحجز دراجته وتُحرّر بحقه مخالفة «تؤلمه» وتكون كفيلة بزجره، لأن عدداً من هؤلاء ماتوا سابقاً وما زال بعضهم يتعرّض لإصابات خطيرة باستمرار، فضلاً عما يسببونه للسيارات المارة من زعر يؤدي في بعض الأحيان إلى حوادث.

يُشار إلى أن قانون السير لم يتضمن أي إشارة إلى الحركات البهلوانية على الدراجات النارية، ربما لأنه عندما أقرّ في ستينيات القرن الماضي لم يكن هناك ممارسات من هذا القبيل، غير أن القوى الأمنية تقمع هذه الممارسات تحت عنوان «تعريض السلامة العامة للخطر». ويعرّف القانون الدراجات النارية بأنها «كل مركبة ذات عجلتين أو ثلاث عجلات مجهزة بمحرك ناري، ولا يزيد وزنها فارغة على 400 كيلو غرام، وكذلك كل مركبة من هذا النوع ذات أربعة دواليب مصنوعة خصيصاً ليسوقها أصحاب العاهات الجسدية».

شريك: سبناش
حملة أمنية شاملة
خلال أيام لقمع المخالفات
وهي ربما ستظلم
أشخاصاً أوادم يلتزمون
القانون

نقلها عشوائياً بالرافعة إلى المرأب الذي ترمى فيه. وتعلن القوى الأمنية كل مدة إتلاف كميات كبيرة من الدراجات غير القانونية بـ «مكبس» معدني، هي التي لم يذهب أصحابها لاستعادتها، أو لأنه لا أوراق لها في الدوائر المعنية، علماً أن الدولة يمكنها في هذه الحالة الاستفادة منها من خلال إعادة بيعها أو تصديرها بطريقة ما. يُذكر أن عدداً كبيراً من الدراجات يستورد من الصين بعد شرائه بالكيلو، وإذا أراد المعنويون تحسين نوعيتها يمكنهم وضع شروط على النوعية المستوردة،

القتل والإيذاء»، على حد تعبير طارق. ولعل أكثر ما يغضب أصحاب الدراجات النارية هو الطريقة التي تتعامل بها قوى الأمن عند احتجاز دراجاتهم لأي سبب من الأسباب، إذ يجري التعامل مع الدراجة، في الحجز والنقل والتخزين، كقطعة خردة لا قيمة لها، رغم أن الدولة تتعامل مع الدراجات النارية كبقية السيارات والأليات، لناحية رسم التسجيل ودفع رسوم الميكانيك ومحاضر الضبط. فمثلاً، عندما يذهب شخص لاستعادة دراجته بعد حجزها يجدها شبه محطمة، وذلك نتيجة

عامّة!

أبو عمشة يرى أنّ «من الصعوبة بمكان فرض معايير موحدة في التعامل مع المخالفات، لأنه يتعرّض على عدد كبير من الأهالي، بسبب سوء أوضاعهم المعيشية، الالتزام بالضوابط القانونية، وبشروط السلامة». وفي هذا السياق، أشار تجمع الشباب للتوعية الاجتماعية (الياز) في تقريره لعام 2010 إلى أن عدد قتلى حوادث الدراجات النارية بلغ 102 قتيل في العام المنصرم وحده. لكن التقرير لم يتطرق إلى «خصوصية» كل منطقة، وخصوصاً في عكار، حيث تزداد الحاجة إلى استخدام الدراجات النارية بسبب رداءة أحوال الطرقات من جهة، وصعوبة تنفيذ القوانين المرعية الإجراء بالنسبة إلى استخدام الدراجات النارية بسبب ارتفاع معدلات الفقر.

والأمر نفسه ينطبق على مجمل المخالفات في مجال السير. في عكار، تصول وتجول السيارات العاملة على المازوت من دون إجراءات جدية لكافحتها. ويتحدث المواطنون في المنطقة عن «تواطؤ بين القوى الأمنية والسائقين»، أما «تحليلات» المواطنين، فجلها يصب في اتجاه اتهام «تيار المستقل ونوابه السبعة في عكار بالتقاعس عن ممارسة مسؤوليتهم في معالجة شؤون عكار الإنمائية»، تاركين الحمل الثقيل على كاهل «مؤسسات المجتمع المدني وحدها».

الواقية، بل قد يكون على متن إحداهما السائق وخلفه شخص ثان. وعلاوة على ذلك يتسابق سائقا الدراجتين على طريق البيرة القبيات رغم منعطفات الخطيرة، غير أبهين بكثافة دوريات قوى الأمن، والقوة الأمنية المشتركة لضبط الحدود. وفي سياق السؤال عن سبل مواجهة مخالفات سائقي الدراجات النارية بزر مصدر أمني الأمر بنقص عديد القوى الأمنية، وباستحالة «توفير رجل أمن لكل مفرق وزقاق». لذلك، ناشد نقيب عمال وعاملات «التركيبو» في الشمال، محمد حوا، وزير الداخلية، «تكليف الشرطة البلدية بتحرير محاضر ضبط بحق المخالفين»، مشيراً إلى عجزه مثل غيره من فاعليات البلدة عن مطالبة البلدية باتخاذ تلك الإجراءات، مفضلاً صدور الأوامر من السلطات العليا «تجنباً للحزرات داخل البلدة».

موقف النقيب حوا ليس مستغرباً في معظم البلدات العكارية، حيث تتحكم التوازنات العائلية في تركيبة المجالس البلدية، مما يعطل قدرتها على اتخاذ إجراءات جزرية بحق المواطنين ولو كانت في سبيل حمايتهم. هذا ما يؤكد حسن أبو عمشة، عضو المجلس البلدي في بلدة كفرتون، التي تشهد انتشاراً كثيفاً للدراجات النارية، وخصوصاً مع عودة النازحين في فصل الصيف، لكن



ASIA GREAT ESCAPES

- ~ Bali 5 nights starting 1500\$
- ~ Malaysia 3 nights Kuala & 3 nights Langkawi starting 1270\$
- ~ Maurifius 5 nights starting 2900\$
- ~ Thailand 3 nights Bangkok & 3 nights Phuket 1380\$

*Rates include ticket, hotel plus transfers

kurbantravel

Kantari 01 371013 City Mall 01 875000 Achrafieh 01 611000

تقرير

ازدهر قطاع الصيرفة الخاصّة في سوريا على نحو ملحوظ خلال السنوات الأخيرة. كان ذلك نتيجة الانفتاح الاقتصادي الذي بدأ مع الألفية الجديدة. وبين المؤشرات الأكثر أهمية نموّ الأصول الإجمالية بنسبة 93% بين عامي 2007 و2010، وفقاً لتقرير أعدته شركة «Deloitte» عن القطاع الذي هدا نشاطه في ظل الأحداث الجارية هناك

مصارف سوريا تحت الضوء

14% من التسهيلات قروض شخصية



نمت ودائع الزبائن 28,5% في 2010 لتبلغ 11 مليار دولار (أنور عمرو - أ ف ب)

210

عدد فروع المصارف التجارية الخاصة (تقليدية وإسلامية) العاملة في سوريا. يتصدر هذا المؤشر «بنك بيمو السعودي الفرنسي» بـ 36 فرعاً

57%

نسبة نموّ قروض المصارف الخاصة في سوريا في عام 2010 مقارنة بالعام السابق، لتبلغ 263 مليار ليرة سورية (5,5 مليارات دولار)

عامي 2007 و2010، إلى 650 مليار ليرة سورية (13,68 مليار دولار). كل دولار يساوي 47,4 ليرة سورية. غير أن نمط النمو السريع المسجل خلال السنوات الماضية هدا قليلاً في عام 2010، «حيث بلغ نموّ الأصول الإجمالية 28%، وهو أدنى من المعدل المسجل في العامين السابقين»، حين بلغ التّموم 30% و34% في عامي 2009 و2008 على التوالي. ومع نموّ الأصول نمت القروض الممنوحة بنسبة 287% بين عامي

وتتابعت التشريعات خلال عقد كامل حيث شكّل هذان التشريعان الأرضية لأزدهار القطاع الخاص في الصيرفة السورية. ظهر ذلك في نموّ عدد المؤسسات العاملة بنسبة 367% بين عامي 2004 و2010، ليلج 14 مؤسسة في العام الماضي. بينها 11 مصرفاً تقليدياً وثلاثة مصارف إسلامية. وبحسب البيانات التي يتضمّننها تقرير «Deloitte» عن القطاع وأدائه حتّى عام 2010، نمت الأصول الإجمالية للقطاع بنسبة 93% بين

الأول» مقارنة بنهاية عام 2010. أمّا التسهيلات الائتمانية (القروض) فقد بلغت في الربع الأول، بحسب بيانات التقرير نفسه، 273 مليار ليرة (5,75 مليارات دولار). وتصدّر «بنك عودة - سوريا» (BASY) البنوك الأخرى، وفقاً لهذا المؤشر، إذ بلغت القروض التي منحها 41 مليار ليرة سورية (864 مليون دولار)، يليه «بنك بيمو السعودي الفرنسي» (BBSF) بـ 37 مليار ليرة (780 مليون دولار).

وفي التفصيل، تراجعت أصول 8 مصارف خاصة في سوريا من أصل 14 مصرفاً عاملاً في هذه السوق؛ وسجّل التراجع الأكبر لدى «بنك عودة - سوريا» بنسبة 9%. فيما ارتفعت أصول 6 مصارف، سجّل النموّ الأكبر لدى «بنك البركة» بنسبة 22%.

ومن جهة أخرى، تراجعت ودائع 8 مصارف أيضاً فيما تقلّصت ودائع 6 مصارف. وسجّل التراجع الأكبر لدى مصرف «فرنسيسك - سوريا» بنسبة 19%، فيما سجّل «بنك البركة» أعلى معدل نموّ بلغ 63%. وتأتي ردة الفصل الأول في أداء المصارف الخاصة في سوريا بعد سنوات من النتائج الطيبة أمنتها مسيرة الإصلاح التي فتحت المجال أمام المصارف الأجنبية لتطلق عملها في الاقتصاد السوري.

انطلاق المسيرة

وانطلق إصلاح القطاع المصرفي في سوريا في آذار 2001، حين صدر قانون إنشاء وعمل المصارف التجارية الخاصة (يحمل الرقم 28). وبعد 4 أعوام صدر مرسوم تشريعي لتنظيم عمل المصارف الإسلامية.

وعن الأداء في الربع الأول من العام الجاري يقول التقرير: «رغم أن معظم المصارف استمرت في تحقيق أرباح خلال فترة الأشهر الثلاثة المنتهية في 31 آذار 2011، يُلاحظ أن الأصول المجمّعة الإجمالية لتلك المصارف تراجعت من 650 مليار ليرة سورية إلى 624 مليار سورية (13,14 مليار دولار) أي بنسبة 4%».

تفاصيل الردة

وفي ما يتعلّق بحركة الودائع، التي تمثّل مؤشراً أساسياً للثقة بالقطاع وبالأوضاع الاقتصادية العامة، فقد «تراجعت بنسبة 18%، حيث هبطت من 521 مليار ليرة (10,97 مليارات دولار) إلى 427 مليار ليرة (8,99 مليارات دولار) بنهاية الفصل

«الاضطرابات السياسية التي بدأت في سوريا في مطلع آذار 2011، أثرت على اقتصاد البلاد وقطاعاته المختلفة». هكذا يستهلّ تقرير «Deloitte» تقييمه لوضع المصارف التجارية الخاصة العاملة في سوريا في الربع الأول من العام الجاري.

وفي ظلّ تأخّر نتائج أداء القطاع حتّى منتصف العام الجاري لتحديد الآثار الحقيقية للاضطرابات التي تشهدها البلاد على المصارف الخاصة، تبدو الأرقام المسجلة في الربع الأول الدلالة العلمية الوحيدة لتحديد التحوّلات التي طرأت منذ نهاية عام 2010 الذي «استمرت خلاله المصارف الخاصة بالنموّ والتوسع».

أصول المصارف الإسلامية

لا تمثّل أصول المصارف الإسلامية سوى 15.3% من إجمالي أصول المصارف الخاصة للعاملة في سوريا، بحسب تقرير «De-loitte». فهي بلغت في نهاية العام الماضي 99.3 مليار ليرة سورية (2.09 مليار دولار). بيد أن نموّ أصول تلك المصارف نمت بنسبة أسرع من الإجمالي المسجل، 33.1% في مقابل 28.5%. وهذا التفاوت في معدلات النموّ أدى إلى ارتفاع حصة أصول المصارف الإسلامية من الأصول الإجمالية بواقع 9 نقاط مئوية تقريباً، من 6.5% فقط في عام 2007.



قطاعات

مصارف

عقارات

Cedrus مصرف جديد في لبنان

للاقتصاد اللبناني من المستثمرين اللبنانيين، خصوصاً غير المقيمين، والعرب. فقد اندفع أكثر من 30 مستثمراً من اللبنانيين الناشطين والناجحين في الخارج، ومعهم مستثمرون خليجيون بارزون، للأكتتاب برأس المال المصرف الذي بلغ نحو 44 مليون دولار، والمتوقع رفعه إلى ما يزيد على 50 مليون دولار قريباً، في ضوء طلب متزايد على المساهمة في المصرف.

وأشار البيان إلى أن «سيدروس إنفست بنك» يتوجه إلى إنشاء مكتب لإدارة الثروات والأصول الفردية والعائلية Multi Family Office للملكي الثروات والأصول الكبيرة، ولفت إلى أن نطاق عمل المصرف يتناول إدارة الثروات بالمعنى الشامل للكلمة، وهيكله ديون زبائن المصرف باعتماد أدوات التمويل الحديثة. كذلك لدى إدارة المصرف شبكة من العلاقات التي تنوي تطويرها في سوريا والعراق وبلدان مجلس التعاون الخليجي، إضافة إلى المغتربين وخصوصاً في القارة الأفريقية. (الأخبار)

أصدر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة قراراً قضى بإدراج المصرف المتخصص الجديد «سيدروس إنفست بنك» Cedrus Invest Bank s.a.l على لائحة المصارف العاملة في لبنان وأعطاه الرقم 137 في اللائحة. وجاء هذا القرار بعد تحرير رأسمال المصرف وإتمام كل الإجراءات القانونية لتأسيسه، على أن يبدأ العمل في المركز الرئيسي للمصرف في نهاية العام الجاري.

وكان مجلس إدارة المصرف، الذي اختارته الجمعية العمومية التأسيسية في حزيران الماضي، قد انتخب نائب حاكم مصرف لبنان السابق غسان العياش رئيساً لمجلس الإدارة، وقدر تعيين عضوي مجلس الإدارة رائد خوري وفادي العسلي مديريين عامين، وسيباشر خوري والعسلي عملهما في المصرف في وقت لاحق.

وصدر عن إدارة المصرف بيان أشارت فيه إلى «أن تأسيس سيدروس إنفست بنك في هذه المرحلة الصعبة، التي تمرّ بها اقتصاديات لبنان والمنطقة، يمثّل رسالة ثقة بالمسار المتوسط والطويل الأمد

قوانين استثنائية من دون انتظار إقرار الموازنة والتسريع في اتخاذ إجراءات حاسمة تعطي الطمأنينة للناس في بعض المسائل الحياتية». وقال نحاس خلال لقائه وفداً شعبياً من منطقة العقاقورة إنه دخل إلى لبنان منذ عام 1990 تحويلات بما يقارب الـ150 مليار دولار، ولو دخل هذا المبلغ إلى بلد طبيعي واستخدم نصفه في الاستثمار لكان أصبح لبنان يوازي سويسرا أو السويد، لكن في مقابل ذلك هاجر نحو مليون شخص أي ما يوازي القوة العاملة في لبنان، وفي مقابل ذلك يستقدم عمال من الخارج بدلاً من الذين يهاجرون، وأصبح نصف القوى العاملة في لبنان من الأجانب.

ودعا إلى إعادة النظر في النمط الاقتصادي لأن التركيبة الاقتصادية الحالية لن تنتج فرص عمل بأي شكل من الأشكال، إذ إن العمل مركز في قطاعات الدولة وفي بعض القطاعات البسيطة كالبناء، والخدمات المالية والتجارة والتعليم. (الأخبار)

وصف وزير العمل شربل نحاس النظام الضريبي الحالي بـ«الأعوج»، وأشار إلى وجود خطة تدرس فرض ضرائب على الربح العقاري، واستخدام الأموال التي تجبي من الضرائب على العقارات وتجارة الأراضي لتأمين تغطية صحية شاملة من دون اشتراكات وما شابه، ولفت إلى محاولة الربط بين تعديل البنية القطاعية وتحسين القدرة الشرائية للأجراء اللبنانيين وكل الشعب اللبناني، وبذلك لا يعود هناك من مجال للابتزاز السياسي والوساطات، موضحاً أن هذه الخطة نوقشت في مرحلة البيان الوزاري وستجري محاولة السير بها.

وأكد نحاس ضرورة توظيف الاستثمارات لرفع الإنتاج في الكهرباء، وقال إن هذا يتطلب إقناع الناس بأن عامل الاستثمار ضروري، بدلاً من إعطاء الأولوية لخدمة الدين لأنه بهذا المنطق لا يمكن معالجة أزمة الكهرباء أو أي أزمة أخرى، لأن البلد يقف مكانه منذ أكثر من خمس عشرة سنة بحجة خدمة الدين. وشدد على «ضرورة وضع

صناعة

الإغراق وأكلاف الطاقة تقوّضان الصناعات الورقية

تراجع الصادرات من المرتبة الثانية إلى السادسة

محمد وهبة

تعانى مصانع الورق والكرتون مشكلتين أساسيتين تؤثران على قدرتها التنافسية؛ فمن جهة يجب عليها أن تسد أكلافاً مرتفعة للطاقات التي تستعملها في عملية الإنتاج، فيما يمثل الاستيراد الإغراق، من جهة ثانية، مشكلة في تصريف منتجاتها محلياً. هذا الواقع أطلع عليه وزير الصناعة فريخ صابونجيان أمس من رئيس نقابة أصحاب الصناعات الورقية والتغليف فادي الجميل. فالوزير، بحسب الجميل «كان متفهماً جداً لجهة ضرورة معالجة المعوقات التي تواجه الصناعة الورقية، وأهمها أكلاف الطاقة المرتفعة والاستيراد الإغراق الذي تعانیه قطاعات الكرتون المضلع والورق الصحي والدفاتر، وكذلك المعاناة من رسوم ضريبة الدخل على التصدير». بالإضافة إلى ذلك يطالب الجميل «بمنع تصدير مخلفات ونفايات الورق لأنها تعدّ مواد أولية أساسية». وبحسب الإحصاءات المتوافرة، فهناك نحو 40 مصنعا في لبنان تنتج جميع أنواع الورق لكل الاستعمالات، والكرتون،

النمو الكبير في حركة الإقراض صاحبه نمو في معدلات القروض المتعثرة

أما ودائع الزبائن الإجمالية فقد بلغت 522 مليار ليرة سورية (نحو 11 مليار دولار) بنهاية العام الماضي، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 28,5% مقارنة بنهاية عام 2009، حين كانت 406 مليارات ليرة. ويتصدر «بنك بيمو السعودي الفرنسي» السوق من حيث الودائع، بنسبة 20%، يليه «بنك عودة - سوريا» و«بنك سوريا والمهجر» بنسبة 16% لكل منهما ثم «بنك سوريا الإسلامي الدولي» بنسبة 13%.



والغلافات، والقرطاسية. وقد كانت صادرات هذه المصانع، قبل سنوات، تأتي في المرتبتين الأولى والثانية من مجمل الصادرات الصناعية، لكنها اليوم باتت في المرتبة السادسة. فبحسب إحصاءات وزارة الصناعة عن الأشهر الأربعة الأولى من السنة الجارية، بلغت قيمة صادرات الورق ومصنوعاته 64,4 مليون دولار، وهي تمثل ما نسبته 5,90% من مجمل الصادرات الصناعية، أي في المرتبة السادسة. وفي نيسان وحده بلغت قيمة صادرات الورق ومصنوعاته ما قيمته 14,8 مليون دولار، مقارنة مع 14 مليوناً في نيسان 2010. وتشير الإحصاءات إلى أن الدول العربية استوردت من لبنان، في الأشهر الأربعة الأولى من السنة الجارية، مصنوعات ورقية بقيمة 10,9 مليون دولار، فيما صدرت هذه المصانع إلى الدول الأوروبية بما قيمته 1,78 مليون دولار، وإلى الدول الآسيوية غير العربية بما قيمته 679 ألف دولار، وإلى الدول الأفريقية غير العربية 1,252 مليون دولار. وتتوزع صادرات الورق إلى الدول العربية كالتالي: 2,6 مليون دولار إلى

السعودية، 2 مليون دولار إلى سوريا، 1,37 مليون دولار إلى الأردن، 846 ألف دولار إلى الإمارات العربية المتحدة، و579 مليون دولار إلى الجزائر. هناك نوعان من مصانع الورق في لبنان؛ الأول يمثل غالبية المصانع من حيث العدد، وهي مصانع تحويلية لا تعمل على الطاقة المكثفة، وبالتالي لا تعاني أكلاف الطاقة المرتفعة، لكنها تعاني الاستيراد الذي يغرق الأسواق. أما القسم الثاني، فهي مصانع إنتاجية للورق، وبصل عددها إلى 6 مصانع لكنها تعاني أكلاف الطاقة المرتفعة. وبحسب إحصاءات الجمارك اللبنانية، بلغت قيمة واردات الورق ومصنوعاته في نهاية عام 2010 نحو 312 مليون دولار، مقارنة مع 259,4 مليوناً في 2009 و277,3 مليوناً في 2008 و253,7 مليوناً في 2007، أي إنها زادت خلال أربع سنوات بقيمة 58 مليون دولار. أما تنامي صادرات الورق ومصنوعاته، خلال الفترة المذكورة، فقد بلغ 22 مليون دولار فقط.

المناطق على بعد 30 كيلومتراً بالحد الأدنى، أي مستشفى مرجعيون الحكومي. موظفو مستشفى حاصبيا طالبوا جناباً بالتدخل لمعالجة الأزمة لكنه «لم يصغ إلينا»، أما الوزير أسعد حردان فابلغهم أن استقالة النابلسي لن تكون قبل تأليف الحكومة، وهي لم تحصل بعد وإن حصلت فهي لا تحل الأزمة. ويربط أرسلان استقالة خير الدين باستقالة النابلسي! كما أن الخليل رفض دعم المستشفى على عكس ما فعل مع مستشفى عين وزين الذي حصل على تبرع منه بقيمة 1,5 مليون دولار. لهذه الأسباب والأوضاع وجّه الموظفون نداءً للوزير علي حسن خليل، يطالبونه بإعادة تشغيل المستشفى المتوقف عن العمل منذ 3,5 أشهر، وإيجاد معالجة نهائية لهذا الوضع الشاذ الذي يحرم المنطقة من صرح طبي هي بحاجة له ويوقف المناسبة التي يعيشها الموظفون.

«هناك 300 مليون ليرة في مصرف لبنان باسم مستشفى حاصبيا الحكومي، لكن لم يصل منها شيء إلى المستشفى لسداد رواتب الموظفين بسبب المناكفات بين السياسيين». هكذا هي الحال في مستشفى حاصبيا منذ أشهر عديدة، إلا أن المشكلة تطوّرت بطريقة دراماتيكية في الشهرين الأخيرين، بعدما «نفض» الزعماء السياسيون يدهم عنها، رغم أنهم كانوا المحرك الرئيسي لها خلال السنوات الماضية. في الواقع، إن الموظفين لم يتمكنوا حتى اليوم من الحصول على موعد من وزير الصحة علي حسن خليل من أجل عرض قضيتهم، وفق ما أبلغ بعضهم «الأخبار». قبل ذلك لم تكن حالهم أفضل مع الوزير محمد خليفة الذي كان يعلم تماماً ما هو سرّ اللعبة التي تدار في المستشفى الحكومي؛ تختصر الخريطة الحالية برئيس مجلس الإدارة كمال النابلسي المحسوب على الحزب

الحد الأدنى لرساميل المصارف التقليدية المحدد بمرسوم رئاسي صدر العام الماضي. ويرتفع الحد إلى 15 مليار ليرة للمصارف الإسلامية

10 مليارات ليرة سورية

الحد الأدنى لرساميل المصارف التقليدية المحدد بمرسوم رئاسي صدر العام الماضي. ويرتفع الحد إلى 15 مليار ليرة للمصارف الإسلامية

قروض متعثرة

ويبدو أن النمو الكبير في حركة الإقراض، صاحبه نمو في معدلات القروض المتعثرة. فقد بلغت قيمة تلك القروض 9,12 مليارات ليرة بنهاية العام الماضي، مقارنة بـ4,75 مليارات ليرة بنهاية العام السابق، أي بنسبة نمو بلغت 92%، وهو مؤشر سيئ، وتحديدًا لأن القطاع فتي نسبياً.

أما الأرباح الصافية بعد الضرائب فقد بلغت في العام الماضي 3,84 مليارات ليرة في العام الماضي، مع العلم أن 4 مصارف تكبدت خسارة في العام الماضي، بلغت 639 مليون ليرة. وبالمقارنة مع عام 2009، فإن الأرباح الصافية (محسومة منها الخسائر) قد بلغت 2,34 مليار ليرة، فيما بلغت الخسائر في ذلك العام 1,05 مليار ليرة تكبدتها 5 مصارف. وهكذا تكون الأرباح الصافية الإجمالية للقطاع قد نمت بنسبة 64,1%، فيما تراجعت الخسائر بنسبة 39%.

(الأخبار)

2007 و2010، لتمثل 50% من ودايع الزبائن بنهاية العام الماضي مقارنة بنسبة 29% فقط في أول الفترة. واللافت في هذه القروض هو أن 86% منها موجّه إلى قطاع الأعمال، فيما 14% من القروض الإجمالية هي قروض شخصية. وقد استحوذ القطاع الصناعي على 46% من القروض الموجهة للقطاعات المختلفة، ارتفاعاً من 36% في عام 2008؛ فيما بلغت حصة قطاع التجارة 31%، والنسبة الباقية (23%) هي للقطاعات الأخرى.

صحة

مستشفى حاصبيا: خربوه ثم نفضوا يدهم

«هناك 300 مليون ليرة في مصرف لبنان باسم مستشفى حاصبيا الحكومي، لكن لم يصل منها شيء إلى المستشفى لسداد رواتب الموظفين بسبب المناكفات بين السياسيين». هكذا هي الحال في مستشفى حاصبيا منذ أشهر عديدة، إلا أن المشكلة تطوّرت بطريقة دراماتيكية في الشهرين الأخيرين، بعدما «نفض» الزعماء السياسيون يدهم عنها، رغم أنهم كانوا المحرك الرئيسي لها خلال السنوات الماضية. في الواقع، إن الموظفين لم يتمكنوا حتى اليوم من الحصول على موعد من وزير الصحة علي حسن خليل من أجل عرض قضيتهم، وفق ما أبلغ بعضهم «الأخبار». قبل ذلك لم تكن حالهم أفضل مع الوزير محمد خليفة الذي كان يعلم تماماً ما هو سرّ اللعبة التي تدار في المستشفى الحكومي؛ تختصر الخريطة الحالية برئيس مجلس الإدارة كمال النابلسي المحسوب على الحزب

باختصار

◀ وفد إيراني اقتصادي في بيروت الأسبوع المقبل

وسيرأس الوفد رئيس مركز التطوير التكنولوجي والإبداع المستشار في رئاسة الجمهورية الإيرانية الدكتور اميرينا، وذلك لتنظيم معرض القدرات التقنية المتطورة للجمهورية الإسلامية في إيران. وسيزور الوفد جمعية مستوردي وتجار مستلزمات الانتاج الزراعي في لبنان السادسة من مساء الثلاثاء الموافق 19 تموز 2011 حيث سيبحث في سبل تنمية التعاون العلمي بين البلدين من جهة وبين جمعية «اسبلنت» ومثيلاتها في إيران من جهة أخرى.

◀ التعاون لحل مشاكل تراخيص الامتياز

فقد التقى وزير المال محمد الصفدي في مكتبه في الوزارة وفداً من الجمعية اللبنانية لتراخيص الامتياز برئاسة شارل عريبيد، في حضور المدير العام للجمارك بالإناابة شفيق مرعي وعرض معه مشاكل القطاع. وأكد الصفدي «ضرورة استمرار



تلفزيونية على أي قناة يختارها هو، لنشرح للمستهلك كل ما يدور حول الرغيف إن وجدت ونتعاون على تصحيحها بدلاً من التجني والافتراء، وتارة إخفاء أمور تتعلق بلقمة عيشهم وتارة إثارة أمور غير موجودة». ورأى إبراهيم أنه يوجد أخطاء «وأقولها للناس بكل امانة من دون ان أخشى في الحق لومة لائم، وعلى من هو مخطئ ان يتحمل نتيجة ما جنت يده أياً كان هذا المخطئ».

◀ 200 مصنع عامل في جبيل

الكلام لرئيس تجمع صناعي جبيل جورج خير الله خلال لقائه وزير الصناعة فريخ صابونجيان على رأس وفد من التجمع، وقال خير الله إن المشكلة الأهم التي تعترض عمل العامل في هذه المنطقة التي يعمل فيها أكثر من 10 آلاف عامل، هي في تردّي البنى التحتية ولا سيما عدم وجود طرقات مؤهلة تتسع لمرور الشاحنات الكبيرة. كذلك تسلم صابونجيان من وفد من تجمع صناعي المتن الشمالي برئاسة شارل مولر، مذكرة بأبرز المطالب وأهمها إعفاء الصادرات الصناعية من ضريبة الدخل أسوة بباقي الدول المتطورة، وإنشاء صندوق خاص لدعم الحروقات للمصانع.

◀ بروتوكول للتعاون الطبي مع سوريا

هذا الموضوع كان مدار بحث بين وزير الصحة علي حسن خليل، والأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني السوري نصري خوري، وبحث في العلاقات اللبنانية - السورية والإجراءات الواجبة لوضع بروتوكول التعاون بين وزارتي الصحة موضع التنفيذ.



ويشارك لبنان في المؤتمر الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية الذي يعنى بموضوع الإدارة الرشيدة للقطاع الدوائي العام الذي يعقد في كوالالمبور - ماليزيا من 11 تموز 2011 إلى 15 منه، وقد انضم لبنان إلى هذا البرنامج عام 2007، وهو من الدول المتقدمة في تطبيق هذا البرنامج.

◀ كاظم ابراهيم يدعو فليفل الى مناظرة حول الرغيف

فقد قال رئيس اتحاد المخازن والافران في لبنان كاظم ابراهيم إنه التقى مدير حماية المستهلك فؤاد فليفل وطلب منه ان يلبي طلبه «وطلب المستهلك بمناظرة

التعاون لحل المشاكل كلها».

◀ قطاع المطاعم يعاني الظروف في لبنان

وقد عُرضت المشاكل في اجتماع بين وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس، ووفد نقابة اصحاب المطاعم في لبنان برئاسة بول عريس، وبحث في اوضاع المطاعم اللبنانية والمشاكل التي يصادفها هذا القطاع في ظل الظروف التي تمر بها البلاد.

◀ التزام المنتزهات بتعاميم السياحة

فقد شدد نائب رئيس الاتحاد اللبناني للسياحة ورئيس نقابة اصحاب المؤسسات السياحية والمطاعم والملاهي في الجنوب، علي طباجة على «ضرورة التزام المؤسسات السياحية والمنتزهات في الجنوب، وخصوصاً تلك الواقعة على ضفاف الأنهر، بالأنظمة والقوانين والتعاميم السياحية التي تصدر عن وزارة السياحة»، مشدداً على «اتخاذ الاجراءات القانونية بحق كل من يخالفها، ولا سيما ما يتعلق منها بالصحة والنظافة والاسعار».

(وطنية - مركزية - الأخبار)

بدائل

خبز وهلم

الاقتصاد المعولم

رامح زربق

يقع العالم واقتصاده تحت هيمنة البلدان القوية والغنية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية. أحد الأساليب التي تسيطر فيها هذه الدول سيطرتها على العالم هي من خلال استنساخ نظامها الاقتصادي في البلدان الضعيفة وفرضه عليها بالقوة إذا احتاج الأمر. وبذلك، تصبح هذه البلدان مرتبطة بنظام عالمي متشعب لا طاقة لها على التحكم به، يتسلل إلى كل بيت ويحدد نمط حياة المواطنين. ولأن هذه المنظمة مبنية على مبادئ الرأسمالية العابرة للقارات، نطلق عليها أحياناً اسم «الاقتصاد المعولم»، التي هي جزء لا يتجزأ من آلية القوة والسيطرة، لذلك، يجب عدّها نوعاً من الاحتلال الخسيس والمجدي جداً للبلدان الغنية؛ لأنه يتيح لها إمكان سلب موارد البلدان الفقيرة والضعيفة وفتح أسواق هذه البلدان لمنتجاتها وخنق قطاعاتها الإنتاجية من دون أن تحرك بارجة واحدة أو جندياً واحداً. فنجدها اليوم يرتدون البرزات الرسمية وينتمون إلى منظمات مالية عالمية على نمط البنك الدولي وصندوق النفط الدولي، ولديهم عمالوهم في البلدان الفقيرة، وهي الطبقة الحاكمة فعلياً، حتى لو لم تكن في الحكم، فهي تسيطر على الخيارات الاقتصادية وعلى المصارف والإعلام والوكالات الحصرية وشركات المقاولات والقطاعات الخدمائية وغيرها. وتستطيع هذه الطبقة كذلك دفع أجندتها وشرعنة الاحتلال الاقتصادي والتبعية من خلال إبرام القوانين والسياسات الملائمة في الوزارات ومجالس النواب الواقعة تحت نفوذها المالي والسياسي. لهذا السبب، لن نتجج ثورة ولا حتى فورة عربية واحدة إن لم نعالج هذا الواقع. وهذا أمر لم نعد نستطيع تأجيله، وتكمن أهميته في أنه سيفتح من جديد ملف التكامل الاقتصادي والسياسي العربي، وهذا ما لا يريده لنا المحتل وأعدائه.

«الضنية» المكثفة ذاتياً: تزرع وتأكك وتصدّر

من دراق ومشمش وخوخ وغيره، فضلاً عن تقدم زراعة الخضر على ما عداها كما هي الحال في جردى النجاص ومربين»، يتابع جمال.

الدافع إلى استبدال أنواع معينة من الزراعات بأخرى هو «التنوع في الأصناف، وعدم حصرها بصنف واحد»، يضيف جمال. أما السبب؟ يجيب المزارع أحمد طالب في جرد النجاص: «إذا ضرب أحدهم بصنف معين، يعوّض بالصنف الآخر».

في الجرد المذكور، تعمل أكثر من 500 عائلة صيفياً في أراضيها الزراعية التي عملوا على استصلاحها بأيديهم، وتعتمد في ري مزارعها على مياه البرك الترابية التي يجزونها بقساطل تمتد عدة كيلومترات من ثلاجات القرنة السوداء. في الجرد، تتوزع أنواع الزراعات بين أشجار الفاكهة كالنفاخ والإجاص، والخض كاللوبيا والخيار والبندورة والخس والبصل وغيرها. أما تصريف المحصول فينقسم قسمين: تصريف محلي وآخر خارجي، حيث يودع المحصول في مشاغل التوضيب تمهيداً لتصديره إلى الخارج.

ولا تقتصر هذه «الاستراتيجية» الزراعية على هذين النوعين فقط، إذ إن بعض أهل الضنية يبيع قسماً كبيراً من منتجاته الزراعية داخل المنطقة، من غير أن يضطروا إلى نقلها إلى سوق الخضر الرئيسي في طرابلس أو إلى بيروت، وذلك من خلال «نشرهم» بسطات الخضر والفاكهة على طول الطريق الرئيسية، وتحديد أيام الجمعة والسبت والأحد من كل أسبوع. والأمثلة كثيرة على هذا النوع من التصريف. أحمد شوك، من بلدة بقرصونا في جرد الضنية، أحد هؤلاء البائعين الجوالين، يشير إلى أن «أكثر من ثلاثة أرباع الموسم أبيع هنا في الضنية للمصطافين، تحديداً الخيار والبندورة واللوبيا فضلاً عن الفواكه»، لافتاً إلى أن ذلك «يوفر على أجرة نقل البضائع والقومسيون للتاجر، ويخليني إربح كم ليرة زيادة حتى إتمون للشطوبة وإدفع رسوم تسجيل أولادي في المدارس».

عبارة «الضنية الخضراء ترحب بكم»، هي ما يلفت النظر أيضاً. عبارة تتوضح أكثر برؤية بسطات باعة الخضر والفاكهة التي تنتشر على جانبي الطريق الرئيسية التي تربط الضنية بطرابلس. هذه الصورة تعكس واقعاً اقتصادياً - اجتماعياً عن قرى وبلدات الضنية الثماني والثلاثين، والتي يشكل القطاع الزراعي أحد أبرز موارد سكانها، خصوصاً خلال فصل الصيف، حيث تتحول إلى ما يشبه خلية نحل.

ما تشهده الضنية اليوم، وإن كان لافتاً، ليس جديداً. ففي سبعينيات القرن الماضي، كانت الزراعة المورد الأساس لغالبية أهالي الضنية، بحسب المزارع محمد كنج من بلدة بقاصفرين. غير أنه في فترة من الفترات، طرأ تطور لافت على الحياة الاقتصادية والاجتماعية لأهالي المنطقة تمثل في الهجرة إلى الخارج مع بداية الحرب الأهلية، وميل كثيرين إلى التجارة والأعمال والمهنة الحرة والوظائف في سنوات لاحقة. إلا أن كل ذلك لم يمنع أهالي الضنية الذين بقوا من المحافظة على منطقتهم «منطقة ذات طابع زراعي بامتياز، وإن هجرها الكثيرون واتسعت فيها الرقعة العمرانية»، يقول رئيس مصلحة الزراعة في الشمال معن جمال، ابن بلدة بخعون كبرى بلدات الضنية. يفضل جمال الواقع بالأرقام، فيشير إلى أن «ما بين 39 و42% من أهالي الضنية يعتاشون من الزراعة أو يستفيدون منها، وأن هذه النسبة تتفاوت بين بلدة وأخرى، إلا أنها ترتفع قليلاً في جرد المنطقة التي توسعت فيها رقعة الأراضي الزراعية».

ولئن حافظت الضنية إلى حد ما على «صيتها» منطقة زراعية، فقد طرأت تغييرات عدة على هذا الواقع، أهمها «تراجع اليد العاملة المحلية في الزراعة في المنطقة، الأمر الذي يدفع كبار المزارعين إلى الاستعانة بعمال أجانب عندما «يهجم» الموسم (ولهذا السبب، يتكاثر عدد العمال السوريين في الضنية صيفاً)، وتراجع مساحة الأراضي المزروعة بالتفاح والإجاص لمصلحة اللوزيات

عبد الكافي الصمد

الفرق شاسع بين هواء الضنية وهواء المدينة. لا يمكن أن يكون ثمة قاسم مشترك بين الاثنين: بين «هوا الضنية» وبين حر مدن الإسمنت القاتل على الساحل، أي عابر سبيل قد يكتشف هذا الفارق، لحظة وصوله إلى حاجز الجيش اللبناني عند مفرق بلدة عشاش في قضاء زغرتا، متجهاً صعيداً صوب الضنية. هناك، سيشعر حتماً بنفحة باردة خفيفة تنقله إلى جرد الشمال، وهي التي لا تشبه أبداً الطقس الحار والرطوبة التي حملها معه من الساحل.

ليس الطقس المعتدل وحده ما ينبئه الزائر إلى أنه عند «بوابة الضنية»، فاللافحة الحديدية الضخمة التي وضعها اتحاد البلديات، بعد حاجز الجيش بمسافة قليلة، والتي تحمل

تحافظ منطقة الضنية على «صيتها» منطقة

زراعية بامتياز منذ سبعينيات القرن الماضي. غير أن هذا الصيت طرأت عليه بعض التغييرات، لا سيما تراجع اليد العاملة المحلية وتبدل بعض أنواع الزراعات هناك

خيارات سهولنا

لم يبق في الضنية إلا قلة قليلة من اليد العاملة المحلية. هجرها الكثيرون إلى مناطق الساحل، تاركين حقولهم لـ«الأجانب». مع ذلك، تبقى كروم الضنية المورد الأساس لحوالي 42% من العائلات.



مواسم

أم حسين: «أطيب» مشمش في الضنية

تشتهر قرى الضنية وبلداتها بزراعة أربعة أنواع من أشجار فاكهة المشمش هي: اللوزي والعجمي وأم أحمد وأم حسين، والتي تنتشر على نطاق واسع في المنطقتين الساحلية والوسطى. لكن، ثمة امتياز لنوع على آخر، غير أن الشهرة المطلقة لـ«أم حسين»، حيث تشهد زراعته إقبالاً كثيفاً من المزارعين في البلدات والقرى التي يراوح ارتفاعها بين 400 متر و700 متر. ويعود اهتمام أهالي هذه البلدات والقرى، وخصوصاً بخعون وحقل العزيمة وحرف سياد وعزقي وكفرحبو وكفرشلان ومراح السراج وطاران وبطرمان دون غيرها بهذا النوع، إلى أن هذا النوع من المشمش (أم حسين) يمتاز بطيب طعمه وحلاوته وشكله المميز «خد أصفر وخد أحمر، وكل حبة أكبر من البيضة»، يقول أحد المزارعين.

ويضاف إلى تلك المميزات أسعاره المقبولة في السوق المحلية أو في أسواق الدول الخارجية التي يصدر إليها، إذ يراوح سعر الكيلو الواحد بين ألف و3 آلاف ليرة.

وما يجعل تلك البلدات والمناطق تحتل الصدارة في زراعة هذا النوع، هو «فشل» زراعته في بعض المناطق، إذ باءت محاولات زرعه في المناطق الجردية أو الساحلية بالفشل. ويرد



المزارعون أسباب هذا الفشل إلى تأثيرات التربة والمناخ على إنتاج أي صنف زراعي، بمعنى «ملاءمة هذه العوامل أو عدم ملاءمتها». وبسبب عدم ملاءمة التربة لهذا النوع، تأتي النوعية مختلفة كثيراً في المنطقتين الجردية والساحلية عما هي في المنطقة الوسطى.

وبعيداً عن النوعية، ينهي المزارعون قطف موسمه منتصف الشهر الجاري، على أن يؤصب في أقفاص بلاستيكية أو أخرى مصنوعة من الفلين، تمهيداً لإنزاله إلى السوق المحلية أو تصديره إلى الخارج، بعدما أصبح هذا النوع من الفاكهة «ماركة مسجلة» ومعروفاً كما هو «البطيخ العدلوني». وبموازاة ذلك، يهدي بعض المزارعين كميات من مشمش أم حسين إلى أصدقائهم ومعارفهم في أكثر من منطقة لبنانية، حيث

باتت هذه الهدية تقليداً سنوياً، إلى درجة أن بعض الأشخاص يُذكرون أصدقاءهم في الضنية بحصنهم من مشمش «أم حسين» في كل موسم!

وعلى صعيد آخر، يستفيد بعض المزارعين والأهالي في المنطقة من المشمش على طريقتهم، فيصنعون منه «المربى» بعد غليه بالماء والسكر، وهو ما يسمى «النقوع». غير أن هذه العادات الغذائية تشهد تراجعاً منذ سنوات، خصوصاً بين الجيل الجديد، لدرجة أن عدد العائلات التي تهتم بصنع «النقوع» باتت من القلة قليلة، إما لأن الأهالي هناك باتوا يشترونه «جاهزاً» من المحال التجارية، كما هي الحال اليوم، أو أنهم استغنوا عنه نهائياً. وهو الاحتمال الأكبر.

عبد الكافي...

تراث وآثار

870 مخالفة سكنية تدفن أول سكن للإنسان في عدلون

خلال أيام، يزور وفد من بلدية عدلون بلدية لي فريه في فرنسا، في إطار البحث في مشروع توامة بينهما. أول المطالب التي سيطرحها «العدلونيون»، دعم فرنسي لتأهيل مغاورهم وتطويرها، بعد إهمال الرسميين المزمّن لها، وتعدي بعض المواطنين عليها

أمال خليل

ليس ملف مغاور عدلون وحده الضائع في أدراج المديرية العامة للآثار، بل مفاثيحها أيضاً. ففي إطار زيارتهم التفقدية المتقطعة، أقل أحد موفديها مدخل المغارة الرئيسية قبل خمس سنوات، وحملوا معهم المفتاح، لكنهم في زيارتهم الأخيرة، قبل أكثر من عام، اضطروا إلى خلع البوابة لأنهم كانوا قد أضاعوا المفتاح. يستحضر أهالي عدلون واقعة مفتاح مغارتهم الضائع، لتقويم حجم الاهتمام الرسمي الضئيل بإرثهم الأثري، إذ تشير الوثائق إلى أن عدلون، التي تتميز بموقعها المشرف على الساحل بين صيدا وصور، تحتوي على آثار يعود تاريخها إلى 150 ألف سنة قبل الميلاد. وهذا ما تدل عليه أحجار الصوان التي عُثِر عليها داخل مغاورها، وأكبرها مغارة المجيدية. وبحسب تقرير المديرية عن المغارة فإن إنسان العصر الحجري الأول اتخذ منها مسكناً، حيث وُجدت داخلها قطع صوانية منحوتة هي اليوم معروضة في متحف ما قبل التاريخ في الجامعة السوسية في بيروت. فمسكن إنسان ما قبل التاريخ في المغارة ارتخه وبحث عنه الاب اليسوعي زيموفين قبل أكثر من مئة سنة، وتبين له أن المغارة سكنت على مراحل طويلة. وكان الإنسان القديم يستعملها للمأكل والمشرب والمبيت وترك في أرضها أحجارها الصوانية المنحوتة. وتتميز أحجار عدلون عن غيرها بطريقة صنعها، مما سمح لعلماء ما قبل التاريخ بإطلاق تسمية «حجر عدلون» على أحجار صوانية تتبع هذه الطريقة في النحت وإنما عُثِر عليها، ويعود تاريخها إلى العصر الحجري الأوسط. وهناك اعتقاد متوارث بين الأهالي بأن الماء الراشح من الصواعد والنوازل له قدرة شفائية لعلاج لدرّ الحليب للنساء المرضعات، لذا باتت تعرف باسم مغارة «أم الجزاز». وعلى

بعد أمطار من المجيدية ترتفع مغارة العلالية المؤلفة من طبقتين طبيعتين من الصخر، وتضم بئراً منحوتة وحفرًا دائرية أمام ثلاثة قبور وجلسة صخرية عبارة عن مقعدين متقابلين. هذه هي المغاور من الداخل، نقلاً عن الوثائق، إلا أنها تختلف كثيراً على الأرض. فمن يقرر أن يزور الموقع، الذي استحدثت له المديرية لافتة، قد لا يجده. الأبنية السكنية والورش الصناعية تستبجح المكان. ملامح مغارة المجيدية تظهر بصعوبة من بينها، وليس هناك طريق خاصة للوصول إليها. أما الوصول إلى المغارة العلالية، فصعب جداً، رغم أنها ظاهرة للعيان على رأس تلة. فالطريق إليها تمر بين عشرات الأبنية السكنية والحقول الزراعية وحتى المزارع الصغيرة التي تربى فيها المواشي والسواجن. ولأن لكل مرفق، شبكته



البيوت المخالفة في مشاعات المديرية العامة للآثار (كامل جابر)

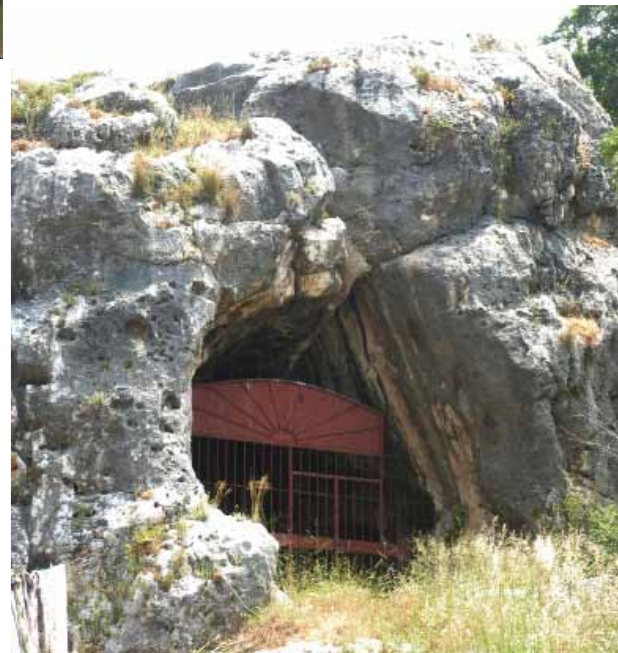
محيطها. والهدف من الاستملاك كان تأهيل الطريق المؤدي إلى المغارة، إلا أن عاصفة التعدي على الأملاك العامة، التي ضربت الجنوب منذ شهر شباط الماضي، ألقت بظلالها على آثار عدلون، وفيما لم يكن أصحاب المنازل الستة عشر، قد أخلوها، سُجِل بناء حوالي 270 بيتاً مخالفاً، لا بل إن أصحاب المخالفات القديمة استفادوا من العاصفة ليضيفوا غرفاً وأسقفاً إليها، ويوسعوا في محيطهم «باستصلاح» المزيد من الأراضي، وتحويلها إلى حقول أو البناء عليها.

ما الذي اتخذته المديرية من إجراءات لحماية الموقع؟ يؤكد متبرك «أنها لم ترسل موفداً لتفقد التعديلات منذ شباط الفائت. وزيارة المسؤولين عن المنطقة الأخيرة التي حصلت قبل أكثر من عام، كانت للتأكد من الأبناء التي وردتهم عن تصريف المياه المبتذلة في النواويس والمغاور».

عدلون اليوم منقسمة بشأن مصير مغاورها. بعض من أبناء البلدة يرون أنهم يعانون إهمالاً متعمداً من الدولة، فيما القسم الآخر معتدون على الآثار. لذا تسعى البلدية، بحسب العضو محمد غزالة، إلى التواصل مع وزير الثقافة الجديد من جهة للإعداد لحملة إعلامية للإضاءة على قيمة عدلون ومواقعها تاريخياً وأثرياً بهدف توعية سكان القرية على قيمتها. ويقول غزالة «إن الدعم الفرنسي المنتظر لا يكفي من دون وضع خطة إنقاذ للموقع بالتعاون مع الأهالي والأجهزة الأمنية والمؤسسات الرسمية، بعد توفير الإمكانيات المادية والتقنية المطلوبة. وكانت البلدية قد أنجزت دراسة تاهيلية تشمل استحداث ممرات إلى المغاور وإضاءة وتوفير أدلاء سياحيين وحراس، لكن تبقى الخطوات الأخرى كمنافسة المشروع مع المديرية العامة للآثار ليأتي العمل على الموقع المدرج مشتركاً».

الخاصة به لتصريف المياه المبتذلة بين الصخور، فالرائحة الكريهة تسيطر على الطريق.

لكن من شوّه محيط المغاور ومنع الوصول إليها؟ علماً بأن سفح الجبل الصخري الذي يضم المغارتين وما بينهما، البالغة مساحته 140 ألف متر، استملكته المديرية منذ عقود؟ يشير متبرك الذي كلفته البلدية وضع دراسة لتأهيل الموقع، إلى أن سبب التشويه يعود إلى البناء العشوائي في محيطه، الجاري منذ مطلع السبعينيات حتى مطلع العام الجاري. فقد سجلت البلدية حوالي 870 منشأة مخالفة، وسعت المجالس البلدية السابقة إلى إزالتها واستمكتت 16 منزلاً تقع على مدخل مغارة المجيدية الرئيسية وفي



مدخل مغارة عدلون الضائع (كامل جابر)

المتن الأعلى تاريخ وطبيعة واصطياف

جوان فرسخ بجالي

ضهور الشوير، بولونيا، المروج، المتن والزعرور، مراكز اصطياف لا تبعد أكثر من 45 دقيقة عن العاصمة بيروت، وتعرض على الزائر مختلف أنواع السباحة البديلة والثقافية. في هذه المنطقة الواسعة من المتن الأعلى يمكن تمضية نهار مليء بالمتعة، أو عطلة نهاية اسبوع مريحة، بأسعار تناسب العائلات والأفراد.

محبو السير في الجبال وفي المسالك الوعرة لهم مرادهم. فالجبل اللبناني أسس بين مختلف قرى هذه المنطقة درياً يمكن السير عليه مدة تزيد على الأربع ساعات، كما يمكن الاختصار والبقاء على الطرق القريبة والسهلة. وتطل هذه المنطقة على مناظر طبيعية خلابة: من أعالي جبل الزعرور تنكشف قرى كسروان وأعلى المتن.

السير في الممرات السهلة، يتيح رؤية مناظر ليست أقل شأناً، والجو اللطيف في ظل أشجار الصنوبر، إذ إن المنطقة عُرفت بكثافة هذه الشجرة لدرجة أنه

أطلقت على الحرج الأخضر تسمية «غابة بولونيا»، تيمناً بالغابة الباريسية الكبيرة. وقبل الحرب كانت هذه المنطقة مركز اصطياف واسعاً لعائلات المتن، وانتشرت فيها البيوت اللبنانية ذات الهندسة التقليدية، كما توزعت على تلالها وبين أشجارها الفيلات الكبيرة، لكن تحولها إلى خط تماس (بين المتن وكسروان) خلال الحرب الأهلية بذل حال هذه البيوت التي استُخدمت مراكز قتال. ولا تزال آثار تلك المعارك بارزة في بعض البيوت، مع العلم بأن الأهالي يثابرون على ترميم بيوتهم والعودة إليها، وخصوصاً في الصيف، موسم النهضة الاقتصادية للمنطقة.

وتشتهر المنطقة أيضاً بغابات الصنوبر التي توفر مساحات واسعة ومسوحة، مما يسمح للأطفال باللعب والركض، لكن، مع الأسف، كثرة استخدامهم من دون أي روابط مسبقة حولت قسماً منها إلى مكب للنفايات... الطبيعة والطقس الجاف ليسا السبب

الوحيد لزيارة اعالي المتن. فللتاريخ ومحبيه عنوان: قرية المتن. المحافظة على رونقها وجمالها وحياتها البسيطة. قد لا تكون مشهورة على الخريطة السياحية اللبنانية، لكنها تحمل في خفايا جدران منازلها وقصورها الكثير من القصص، وهي شاهد حي على تغير المجتمع في جبل لبنان في القرن التاسع عشر. وقد دخلت صناعة الحرير القرية بسبب طقسها الجاف، وغزارة مياهها وغنى أمراء أبي اللمع. وكانت قصور أمراء أبي اللمع الخمسة تزين الميدان الذي يمنع أي شخص من المرور به، إلا في حال تنفيذ أحكام الأمير من إعدام أو ضرب، أو لمتابعة ألعاب السيف والترس بين الأمراء، وكانت الأميرات يتابعن هذه الأحداث من خلف المشربيات الخشبية.

ويصف المستشرقون المتن في القرن التاسع عشر بأنها قرية تزين كل بيوتها أشجار التوت. تلك الأشجار التي سمحت للمنطقة بأن تعرف معنى الازدهار الاقتصادي، الذي لا



مدخل قصر أبي اللمع في المتن (الأخبار)

تزال معالم الحرير الستة المنتشرة في ضواحي القرية تشهد عليه. كما شهدت المنطقة انتشاراً لشجرة الخرنوب ومعامل الدبس. ويبقى ضريح عائلة أبي اللمع من المعالم التي تجدر زيارتها في القرية.

يمكن دخول قصر أبي اللمع الذي امتلكته عائلة القنطار التي تجهد لترميمه وتأهيله ليصبح مركزاً سياحياً وحياتياً. فبعض الغرف باتت تُستخدم فندقاً صغيراً، ويمكن الزوار التعرف إلى الطبخ الخاص بالمنطقة في قاعات القصر، مع الإشارة إلى أن أسعار المنامة لا تتخطى 25 دولاراً للشخص الواحد، أما المطاعم الصغيرة المنتشرة على جوانب الطريق، والمطلة على الأودية، فتتفاوت التعرفات فيها بحسب الطلب، لكن، تبقى الأسعار

وتتعدد الأسعار. في ضهور الشوير وبولونيا كل الفنادق الكبيرة تعرض على الزائر «البوفيه»، التي تتفاوت فيها الأسعار بين 20 و25 دولاراً للشخص الواحد. أما المطاعم الصغيرة المنتشرة على جوانب الطريق، والمطلة على الأودية، فتتفاوت التعرفات فيها بحسب الطلب، لكن، تبقى الأسعار غير مرتفعة، واللحمة فريدة والمنظر خلابة... لكي يكون «المشوار» رائعاً.

كتب

فكر

غوستاف لو بون «الجماهير» لا تفهم لغة العقل؟

غوستاف لو بون (1841 - 1931) أهم الأطر السوسولوجية والنفسية في دراسة الجمهور. الأطروحة التي ترجمها وقدم لها الباحث السوري هاشم صالح في طبعتها العربية الثالثة (دار الساقى - 2011) تعالج إشكاليات متشابكة يمكن جمعها تحت مفصلين أساسيين: خصائص الجمهور، ومرتكزات القيادة. وإذا كان المسار الذي بلوره صاحب «حضارة العرب» (1884) يقتضي تعرية الجمهور، وتفكيك متخيله، فثمة ثنائية متناقضة تتحكم به هي الهدم والبناء. ورغم أن بعض الأفكار التي تطرق إليها لو بون، كاحد مؤسسي علم نفس الجماهير تخطاها الزمن، وما عادت من الركائز التي ترصد الجماعات البشرية - أقله في المجال الأوروبي الذي تحول من كتل بشرية دهماوية إلى مجموعة من الأفراد المدركين لحقوقهم وواجباتهم، تحت راية العقد الاجتماعي - فإن ذلك لا يمنع تطبيق تخريجات لو بون على جمهور العالم الثالث، وتحديداً العالم العربي؛ إذ يبدو أنه على خطى التحرر من عصر الجماهير إلى حقبة الفاعل الرقمي.

على المستوى الدلالي، ثمة اختلاف طفيف بين الجمهور والشعب. الأول يشير إلى الجمع البشري، الكامن، وغير المنتظم، الموسوم بالسواد لعدم وضوح هويته الفكرية وشخصيته السياسية... والثاني يدل على مجموعة القبائل والبطون والفروع، ما يعني التفرع والتقسيم. وهذه الخاصية لا تقتصر على لسان العرب، بل لها تمثالاتها في الوعي الغربي، قبل القرن الثامن عشر الذي شهد كبرى الثورات، ونعني الثورة الفرنسية عام 1789.

وبصرف النظر عن راهنية النظرية التي صاغها صاحب «الثورة الفرنسية وسيكولوجية الثورات»، بالنسبة إلى الدول المصنفة في

دائرة العالم الأول، لا شك في أن أهمية أطروحة لو بون تصلح لتفكيك فوضى الجمهور في المجال العربي. على إيقاع التوهيم الإيديولوجي والديني والسياسي، يتدرج الجمهور - وفق نظرية لو بون - نحو نمط من العبودية المختارة، والهدامة. وهو في غالبية الخلاصات التي توصل إليها منذ أكثر من مئة عام، يؤكد توافر خصائص محرّكة للجماهير، من بينها سرعة الانفعال والتأثر والتعصب واللاوعي في التحرك.

وطبعاً، توهيم الجمهور على المستويين الديني والسياسي يحتاج إلى قيادات تلجأ هي الأخرى إلى أدوات ومؤثرات، تجيش بها كل تجمع، وخصوصاً أن الجمهور، كما خلص لو بون، عاجز عن التفكير «المتعل»، ولا يملك الروح النقدية. ما يؤدي إلى إنجذابه إلى الجوانب الأسطورية (الأسطورة لا ترمز إلى البعد الديني فحسب، بل لها مرتكزاتها التاريخية على الصعيد السياسي) المولدة لأوهام، أو الآراء التي يشكلها المتخيل الجمعي.

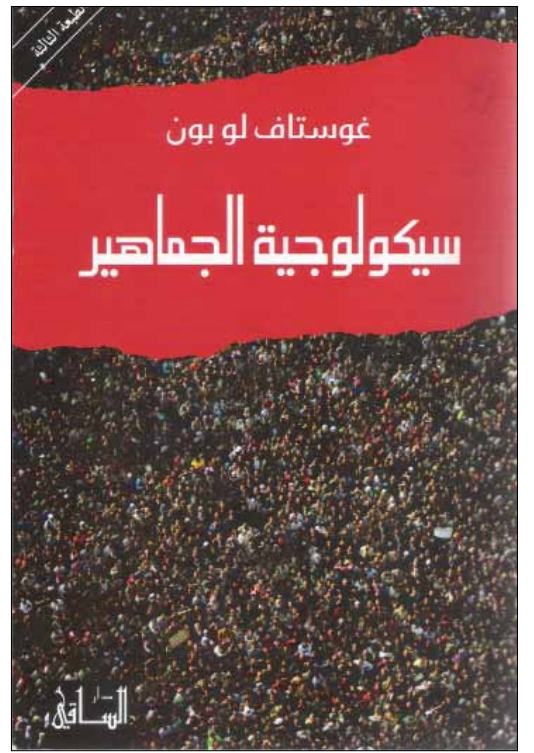
وبما أن الجمهور لا ينفصل عن رأس القيادة، الكاريزمية والتوهيمية في الغالب، حدد لو بون أهم النقاط المؤثرة في تاطير العلاقة بين الطرفين: للكلمات الرنانة سطوتها، ولأوهام حضورها الأسطوري، على اعتبار أن الجماهير غير قادرة على استيعاب الحجج العقلية. الخطاب العقلاني لا يجذبها؛ لأنها في اللاوعي تفضل كل ما هو وهمي وفوضوي. لذا، «فإن محرّكي الجماهير من الخطباء، لا يتوجهون إلى عقلها، بل إلى عاطفتها، فقوانين المنطق العقلاني ليس لها أي تأثير فيها». هذا ما استنتجه الكاتب، ولعل ما قاله يسعفنا في فهم فوضى الوعي لدى الجماهير العربية، الخاضعة لتأثيرات لخطاب الديني من جهة، والخطاب السياسي من جهة أخرى.

هل ينذر الحراك الثوري الرقمي في العالم العربي، والحالة تلك، بانقضاء عصر الجماهير؟ أم أن ما يجري يدشن لمشروعات التفكير المذهبي والاثنى؟ إذا كان الجمهور وفق قراءة لو بون غير عقلاني، فمن هو السيد الذي يحركه؟ وما هي الوسائل التي يجب أن يمتلكها القائد في خطابه؟ كل جماعة غير منتظمة لا تنتمي إلى الدولة، لا يمكنها الاستغناء عن السيد، ووجود السيد يعني أن هناك مالكا ومملوكا، وأن هذا الأخير (المملوك) يحتاج إلى الانبهار بالأفكار الصادرة عن القادة... وهؤلاء ليسوا «في الغالب من رجال الفكر»، كما خلص الكاتب، بل «رجال ممارسة وانخراط»

هك ينذر الحراك الرقمي العربي بانقضاء عصر الجماهير؟

يعززون حضورهم لدى الجمهور، عبر ثلاثة محركات: «التاكيد، النكران، العدوى». وهذه الثلاثية تقتضي توافر ما يسميه لو بون «الهيئة الشخصية» أو «الكاريزما». والأشخاص الذين يمتلكون هذه الخاصية يمارسون «سحراً مغناطيسياً على أولئك الذين يحيطون بهم».

يدعم صاحب «سيكولوجية الاشتراكية» فرضيته بشأن القيادة الكاريزمية ومدى تأثيرها على الجمهور، بأمثلة تاريخية. يذكر على سبيل المثال نابليون وجان



الأطروحة التأسيسية لعالم الاجتماع الفرنسي الشهير، عزبها وقدم لها هاشم صالح في طبعة ثالثة عن «دار الساقى». عودة إلى علم نفس الجماهير في غمرة «الثورات العربية»...

ريتا فرج

هل تصح العودة إلى نظريات علم نفس الجماهير في مقاربة الانتفاضات العربية الراهنة؟ وأي دور للوعي الجمعي في تحديد أهداف الجمهور، واختلاف أولوياته عبر الزمان والمكان؟ في كتابه التأسيسي «سيكولوجية الجماهير» الصادر عام 1895، يحدد عالم الاجتماع الفرنسي

باكورة

نور البواردي هذي الأشياء حاضرة فأين الإنسان؟

صلاح حسن

يضع الشاعر الشاب كل حملته في ديوانه الأول؛ لأنه يعتقد أن كل ما كتبه يستحق أن يُنشر في كتاب. لكن الناصحين والناشرين قد يؤثرون قليلاً أو كثيراً في الشكل النهائي للكتاب، بما يجعله مقبولاً إلى حد ما، ويتلاءم مع الذائقة السائدة. ربّما كان هذا الكلام ينطبق على ديوان الشاعرة السعودية الشابة نور البواردي «ال نصف المضيء من الباب الموارب» (دار الغاؤون)، وذلك لسببين: الأول هو تدخل الناشر بحكم خبرته في العمل، في اختيار بعض النصوص أو استبعادها. والثاني هو التقنية التي كتبت بها النصوص، ومدى تأثرها بالشعر الأوروبي الحديث. السبب الأول لا يعيننا، والثاني هو ما نريد الإضاءة عليه، وخصوصاً أن الشاعرة كانت قد درست الأدب الإنكليزي. هناك ميزة واحدة في هذا الديوان

توحي بأنّ الشاعرة يمكن أن تتطور في المستقبل، وتنجز قصيدة جيدة. هذه الميزة هي وحدة المناخ العام في النصوص، على صعيد الأداء اللغوي والمضامين ووضوح التجربة إلى حد ما. لكن هذا لا يلغي وجود نصوص قصيرة، ساذجة، ما كان لها أن تدخل في هذه المجموعة، ولا بعض الجمل التي نعد من الكليشيهات بحكم قصر تجربة الكتابة، مع أنّها قليلة ولا تؤثر في بعض النصوص التي تقترب من النضج الكامل.

تدوّن نور البواردي أسرارها الصغيرة التي لا يعتد بها أحد، في تلك العزلة التي تعيشها، في ذلك المكان الصغير للغاية (غرفتها) الذي يمثل عالمها الخاص. طاقتها الشعرية تكمن في تحويل الأشياء الصغيرة في هذا العالم الضيق، إلى أفكار شعرية طيبة. لكن يبدو تأثير الشاعرات الأميركيات واضحاً على هذا الجهد إلى درجة كبيرة، بحيث

تتطابق الأجواء أحياناً ويفقد النص هويته.

«القدم الموعودة بجناحين ورقصة تانغو أخيرة» التي تترك أثراً وردية قرب محطة القطار / فوق مقاعد السيرك المهجورة / كالربيع الباهت المنسدل من جيب معطف قديم / الخيط الكريه الذي لا يحبه أحد «قصيدة» معجونة بمادة لزجة».

لو تأملنا فكرة القصيدة أولاً، وبالتالي طبيعة المناخ الذي تتحدث عنه، وأخيراً خاصية المكان، لتبين لنا أنّ هذه القصيدة تدور في بلد أوروبي، وليست لها علاقة، لا من قريب ولا من بعيد، بالمحيط الذي تعيش فيه الشاعرة. هناك موعد للرقص في مكان ما والرقصة محددة «تانغو»، وهناك محطة قطار وسيرك وربيع باهت... وهذه كلها مفردات الشعر الأوروبي والأميركي، ما يدل بقوة على تأثر الشاعرة بهذه الأجواء وشعرائها.

لكن هناك نصوص أخرى مغايرة



حضور قوي لمفردات الشعر الأوروبي والأميركي

تماماً، وهي عديدة، تصف ذلك العالم الضيق الذي لم تطوره الشاعرة من الناحية الفنية. ولو فعلت، لكانت قد أنجزت شيئاً مهماً للغاية، لأنّها في الحقيقة لا تمتلك غير أشياء بسيطة وصغيرة، ولغة سلسلة استطاعت أن تصنع منها عالماً خاصاً. الخبرة في هذا المجال تقوم بمهمة كبيرة قد تتوافر عليها الشاعرة في المستقبل. «الشق الفارغ من الخزانة، من الجهة اليمنى لسريري، من جانب الأريكة الزرقاء، من المساحة الشاغرة فوق الرف، من عدد كراسي طاولة الطعام، من بطاقات الدعوة، من صوت الجيب الآلي، الشق الذي لا يترهل من جسدي يشعرنني أنني امرأة وحيدة «قصيدة» شاعرة».

في هذا النص القصير الذي يدور في مكان محدود وصغير للغاية تعود الشاعرة إلى بيئتها الحقيقية، وتصف عالماً ضاجاً بالأشياء الميتة. الأشياء الحاضرة بقوة، لكن الإنسان غائب فيها، وليس له وجود.

رواية

ياسين رفاعية
انس بيروت!

العصر الذهبي للمدينة، كما عاشه الروائي السوري،
بصخبه وهزائمه وحكاياته السريّة ووجوهه الأثيرة من
غسان كنفاني إلى عصام محفوظ. لكن الحدث يتشظى
ويضيع خيط السرد

خليف صويلح

يستدرجنا ياسين رفاعية في روايته
«من يتذكر تاي» («دار الخيال»
بيروت) إلى بيروت الستينيات،
بكل صخبها وهزائمه وحكاياتها
السريّة. وإذا به يزيح اللثام عن
شخصيات مشهورة بأسمائها
الحقيقية؛ إذ كانت مقاهي شارع
الحمرا وحاناته، ملتقى عشرات
الأدباء والصحافيين في سجالات
سياسية ساخنة، وخببات عاطفية،
ومشاريع إبداعية، أطاحتها هزيمة
حزيران 67 التي وضعت أوزارها
للتو.

يوجّه صاحب «مصرع الماس»
تحية خاصة إلى ميشال أبو جودة،
صاحب أشهر عمود يومي في لبنان
آنذاك (جريدة «النهار»)، مروراً برواد
مقهى الـ«هورس شو» أقدم مقاهي
الحمرا، ليحط رحاله أخيراً في «بار
تاي». في هذا البار الذي كانت تديره
امرأة مصرية فاتنة، سنلتقي غسان
كنفاني، ومعين بسيسو، وعصام
محمفوظ، وكمال ناصر، وسامي
الجندي، وأكرم الحوراني... فيما
كانت «تاي» محط أنظار الجميع
وصندوق أسرارهم.

لكل من هؤلاء حكايته وإحباطته
في العشق والسياسة والكتابة، بمن
فيهم «تاي» ابنة الباشا المصري
التي درست الفلسفة في جامعة
الإسكندرية، قبل أن تنتهي ساقية
في إحدى حانات بيروت، إثر مصرع
والدها على يد مافيا إيطالية.
نفتش عن خيوط حيوات هؤلاء

المشاهير في الفصول اللاحقة، فلا
نجدها إلا لماماً؛ إذ يغلق الراوي
الأحداث على حكاية تاي من جهة،
وعشقه لفتاة شابة تدعى شيرين
من جهة ثانية. فيما هو صار عجوزاً
من دون أن نغادر حقبة الستينيات
الملتتهبة زمنياً مفترضاً للأحداث.
لعل الخلل السردى يكمن في هذه
النقطة المبالغية؛ إذ لا يتوانى الراوي
عن عقد صداقة بين شيرين وتاي،
رغم طول المسافة بين زمني الأحداث.
ما كنا نظنه مكاشفة تسجيلية
ساخنة، سيتبدد فجأة، حتى إننا لن
نلتقي عادة السمان في متن الرواية
باسمها الصريح، فيما تعدنا كلمة
الناشر بقصة حب مستحيلة بطلها
غسان كنفاني.

هذا المزج بين ما هو واقعي ومختلج،
يضع النص في منطقة ملتبسة
لجهة آليات السرد. يكتشف الراوي،
أثناء زيارته بيت تاي دفتر، يحتوي
على يوميات كانت تكتبها، وما
هو يستعيد أقوالاً من ذلك الدفتر،
ينقلها بدقة من يقرأها الآن، رغم
عدم وجود الدفتر بين يديه، على
عكس دفتر آخر، سلّمته إياه لاحقاً،
سيضيء جوانب من حياتها
السريّة، بين القاهرة وبيروت... وإذا
بالساقية الفاتنة، فيلسوفة من طراز
خاص، تدعى «عائشة بنت عبد
الودود باشا»، يلجأ إليها العشاق
المتعبون، فتمنحهم نصائح ثمينة
تحفف الوطء عن الألام.

هكذا تنفجر مأساة عصام محفوظ
الذي خانته حبيبته مع أحد
أصدقائه، بصدمة لا تقل عن صدمة

مزج الواقعي
والمختلج... أوقع
النص في التباس السرد

مهاجر، ينتمي إلى طائفتها، ومثل
عاشق خائب في أحد أفلام الأبيض
والأسود، يلجأ إلى الخمرة لمعالجة
الأم الخيبة في إحدى خمارات
عين المريسة. مشوشاً، ومحزوناً،
ومكتئباً، يسترجع رسالتها الأخيرة
التي أنهتها بعبرة «مع حبي دائماً
وأبداً».

ما إن يطوي الراوي صفحة حبه
لشيرين، حتى نتعرف إلى طارق.
شاب سعودي، يدرس في بيروت،
وقع في غرام تاي، وقرر الزواج
بها، متجاهلاً فرق السن بينهما،
وسيغادر لاحقاً إلى بلده. فيما
تبقى بطلتنا أسيرة مرض لا شفاء
منه، ينتهي بميتة مفاجئة. هذا
الخدلان في الحب، يقابله خذلان
آخر في السرد، في خلطة حكاية
غير متجانسة. فما بدا أنه سيرة
مدينة، اختلط بوقائع شخصية
عاشها صاحب «أسرار النرجس»
لاحقاً، وإذا بقماشة أخرى تصبغ
الحدث، ليتشظى إلى جهات عدة،
وأزمنة متباعدة، تنطوي على ذاكرة
مفلوثة، تضعنا أمام حكواتي
أضاع بوصلته تحت وطأة النسيان.

هزيمة حزيران. الهزيمة التي كانت
تلهب مشاعر الآخرين، بكل قسوتها
الدميرة، فتنساب قصائد معين
بسيسو بغضب، ويحلم غسان
كنفاني بالعودة إلى يافا. فيما
يغرق الراوي في قصة حب عاصفة،
تكتشف عن لوليتا شرقية، ستأخذ
به إلى «جنون الهذيان».

نحن أمام قصة أخرى، ستنسف
ما عداها، عدا إشارات لاحقة إلى
اغتيال غسان كنفاني، ثم كمال
ناصر، وكمال عدوان، وأبو يوسف
النجار؛ إذ يغرق الراوي في عزلة
طويلة، إثر هجران حبيبته له،
فهي قررت الزواج برجل أعمال

لمحات

◀ في «أفق الحوار في
الفكر العربي المعاصر»
«منشورات الاختلاف»، الرباط
والدار العربية للعلوم
ناشرون، «بيروت». يتناول
محمد آيت حمو جملة من
القضايا في الفكر العربي
المعاصر على رأسها الحوار
والاختلاف والتسامح والعقلانية

والاجتهاد. ويولي الباحث المغربي أهمية كبيرة للحوار
بوصفه الوسيلة المثلى القادرة على تحقيق «المجتمع
المفتوح واستعادة الوجه المشرق للحضارة الإسلامية
والعربية». ويدعو المؤلف إلى إرساء «إسلام عقلاني
ومعتدل ومتسامح يرفع لواء الحوار». ينقسم الكتاب
إلى فصلين كبيرين يعرضان لـ «الإسلام والتحديات
الكبرى» و«فضيلة الحوار بدل رذيلة الإقصاء».

◀ علم اجتماع الفنّ هو تخصص تتقاطع فيه
مقاربات متنوّعة مثل التاريخ الثقافي، والجماليات،
وتاريخ الفنّ، وعلم النفس، وعلم الاجتماع. في
«سوسولوجيا الفنّ» (المنظمة العربية
للترجمة)، توزع «مركز دراسات الوحدة
العربية» - تعريب حسين جواد قبيسي، تسعى
الباحثة الفرنسية ناتالي إينيك إلى إيجاد الخيط
الرفع بين هذه المقاربات، والتمييز بين القديم فيها
الذي لم يتمكن من سبر العمق الفني، والجديد
الذي هو أقل تألجاً، لكنّه غير معروف لدى غير
المتخصصين. العمل يمثل مرجعاً مختصراً ومفيداً
للباحثين والطلاب العرب.

◀ «بنات البراري» (دار
الريس) هن بنات الشرق
اللواتي ما زلن عرضةً لممارسات
القرون الوسطى. في عمل يمزج
بين الواقع والمناخات السحرية،
تحكي الروائية السورية مها
حسن قصة جرائم الشرف التي
تودي بحياة النساء العربيات
كل يوم. سلطانة الصبية التي
تعشق الحرية والبرية، تقع في
الحبّ وتصبح بعدها ضحية جريمة الشرف، لكنّ
لعنة دم الفتاة ستصّب على القرية فتصنع كل ما
فيها باللون الأحمر.

◀ يندرج كتاب «الطاعون وبدع الطاعون -
الحراك الاجتماعي في بلاد المغرب بين الفقيه
والطبيب والأمير» (مركز دراسات الوحدة
العربية) ضمن سلسلة أطروحات الدكتوراه. الباحث
حسين بوجزة يدرس ظاهرة الموت الجماعي التي
تحوّلت من ظاهرة عامة خلال القرون الوسطى إلى
ظاهرة طاعونية ابتداءً من القرن الرابع عشر. تمكن
أهمية الكتاب في أنّه درس لظاهرة الطاعون وأسبابها
ونتائجها في إطار الحراك السياسي والديني والطبي،
حيث رصد الباحث التحوّل في مجال المعرفة الطبية
والعلمية وفي الذهنيات على نحو عام.

◀ في ديوانه الجديد «السيل»
الصادر عن «دار الساقية»،
يعود سليم بركات إلى كتابة
مطولة شعرية منجزة بلغة عالية
وقادرة على الإمساك بالإيقاع
والمعنى معاً. الشاعر السوري
(الكردي الأصل) يتباهى مجدداً
بقدراته اللغوية المرموقة في
مجاراة البلاغة العربية، والتفوق
عليها من خلال نص تحتل فيه

جموع النساء حيز المخاطبة الشعرية كلها، ويتحول
إلى نسخة مستجدة من «الجمهرات»، الديوان الذي
صنع جزءاً أساسياً من حضور بركات في المشهد
الشعري منذ السبعينيات.

شعر

«ضجر» شوقي مسلماني

حسين بن حمزة

في مجموعته الجديدة «محور
مائل» (الغاؤون)، وهي الخامسة
له، يكتب الشاعر اللبناني شوقي
مسلماني قصيدة طويلة تستثمر
السرد والحكاية من دون أن تتخلى
عن حساسية جملتها الشعرية
وتوترها. إنها قصيدة «منفتحة على
أفاق عديدة، وكل قارئ يختار أفقه»،
كما وصفها وديع سعادة. هناك
رؤية ناضجة ومعجم سخى يوقران
سيولة لغوية وخيارات أسلوبية
متنوعة. هكذا، نقرأ مقاطع مركزة
ومكتفية بذاتها تقريباً إلى جوار
سرديات منجزة على سطور كاملة.

في الحاليتين، يجد القارئ نفسه أمام
مشكلة السياق المتطاوّل للنص،
إضافة إلى تقنية النفي التي تؤخر
وصول القارئ إلى المعنى، وتقنية
الاسترسال التي تفرط في إيصال
المعنى إليه. اللافت أن القصيدة تبدأ
بالأثنين معاً: «ولا يعرف كيف يسمع،

ولا يعرف كيف يعرف، ولا يعرف
كيف يرى، ولا يعرف كيف يسير، ولا
يعرف كيف يلبس، وحتى لا يعرف
كيف يأكل وكيف يشرب/ ويسمع،
ويعرف، ويرى، ويمشي، ويلبس،
ويأكل، ويشرب...». قد يفتي البعض
بوجود ضرورة أسلوبية تفرض
حيرة ما على نبرة الشاعر، ولكن ذلك
لا يمحو البلبلة التي تصيب النص
والقارئ معاً. كأننا أمام نص «لديه
وجهة نظر إنما ليست له جهة»،
بحسب سطر مأخوذ منه.

هكذا، يتكرر الاسترسال في مواضع
أخرى: «من الشرق جاء/ من الغرب
جاء/ من الجنوب جاء/ من الشمال
جاء/ من تحت جاء/ من فوق جاء/
من أسفل تحت جاء/ من أعلى فوق
جاء/ من شمال الشمال جاء ...»،
بل إن الشاعر لا يجد حرجاً شعرياً
في استهلال 70 سطرًا بجملة:
«يأتي صوته من ...». لعل أمثلة
كبرى تنتظرنا في نهاية النص،
ولكن الوصول إليها مرصوف

روية ناضجة وسيولة
لغوية وخيارات أسلوبية
متنوعة

باستفاضات مضجرة.
قد يكون إضجار القارئ مطلوباً
كمعادل موضوعي لضجر الشاعر،
لكننا نستغرب لجوءه إلى أسس
السبيل لإحداث هذا التأثير. أحياناً
ينقشع سديم الاستطرادات عن
سطور واضحة: «قيل إن بعضه
أقبل مشرقاً وبعضه أفلاً معتماً/
قيل إن بعضه اخنق صوته، أمحي
أثره، وما هو منه حجر/ قيل إن
بعضه وحده/ قيل إنه على مسافة
ملايين الأميال/ من كوكبنا يصطاد
بقصبة من ضوء/ تنهيدة في النهر
اليابس/ قيل إن بعضه عند قمة
جبل/ لكي يطلع الفجر مطمئناً
يقف شامخاً كتمثال/ قيل إن شجرة
تفاح سقرت تفاحته الوحيد». المقطع
المضاع ببعض الصور العذبة لا
يزال يشكو من بعض الخثرة غير
الحميدة، ولكنه في النهاية واحد
من الاستثناءات التي تثبت فكرة أن
إنجاز نص طويل لا يعني حشوه
كيفما اتفق.



صيف، 2011

كاظم الساهر عبر الشط إلى «بيت الدين»

هالة نهر

أغنياته اشتهرت برومنسيتها. وصوته يحمل شيئاً من النبيل حتى في الأغاني التي يمكن إدراجها في خانة البوب، أو التي تتسم بطابع شعبي. كاظم الساهر ليس مجرد مغنٍ ذكي وشفاف، بل ملحن مميّز يعرف كيف «يصطاد» الكلمات ويظلمها بالموسيقى. تتفاوت ألحانه وأغنياته في جودتها وتماسكها وقدرتها على إدهاش المستمع، وهذا الأمر طبيعي، نظراً إلى تشعب تجربته، وصعوبة إعادة اختراع الموسيقى العربية (على مستوى الغناء تحديداً) في زمن العولمة.

الانعطافات التي أحدثها في الأغنية

العراقية والعربية، لم تكن حادة أو عميقة. مع ذلك، يجد المستمع تأثيرها في الأغنية العربية الحديثة. سلك الساهر طرقاً موسيقية مختلفة، وانزلق أكثر من مرة إلى مطب التكرار، وخصوصاً في السنوات الأخيرة، لكن ذلك لم يؤثر سلباً في تلقي المستمع لأغانيه. الحفلة التي يقدّمها في باحة قلعة المير بشير ضمن «مهرجانات بيت الدين»، لا تمثل نقطة تحول في مسيرته، إذ لا تحمل جديداً (بالمعنى الواسع للكلمة). صاحب «شجرة الزيتون» سيؤدّي كعادته باقة من أغنياته القديمة والحديثة. وقد توصل منذ بداياته إلى تلحين وتأدية نموذج غنائي جديد، يجمع بين النفس الشعبي والإتقان

والاختلاف. أغنية «عبرت الشط»، و«هذا اللون»، و«سلمتك بيد الله»، و«كلك على بعضك حلو»... وضعته في بؤرة الضوء، فيما كرّسته «إني خيرتك» (شعر نزار قباني) أحد أبرز المغنّين العرب

طبعت أعماله الفنية الأغنية العربية الحديثة

على المستوى الجماهيري. تعاونه مع صاحب «أشعار مجنونة»، مثل له مدخلاً إلى طريق الشهرة والتفوق، ومنحه فرصة ذهبية لمؤسقة قصائد مفعمة بالغواية والحب، قفزت فوق الثقافة التقليدية والقوالب الشعرية الجاهزة. مذ اقترن اسمه بنزار قباني، تذبذبت بعض ملامح مشروعه الموسيقي الذي تطوّر تدريجاً، واهتدى أخيراً إلى ملامحه شبه النهائية. يخرج كاظم عن المألوف أحياناً، وخصوصاً لدى تنقله بين المقامات، ويفاجئ المستمع بأصاليته وميله إلى التجديد في أن واحد (أغنية «زيديني عشقاً»، مثلاً). المناخ الفريد الذي يتفاعل فيه الجمهور مع الساهر في معظم حفلاته، يعبر عن حاجته إلى

سماع أغنيات «نظيفة» وراقية، وقد عرف الفنّان العراقي الشهير كيف يوطد علاقته بالجمهور، وينقلها إلى مستوى احترافي.

وبالعودة إلى قصائد قباني التي غناها كاظم، تجدر الإشارة إلى أنّ نجاحها كان نتيجة حتمية لتناغم جميل بين الشعر والموسيقى من جهة، والشعر والأداء والصوت من جهة أخرى، وهو ما يتبدى في «كل عام وأنت حبيبتي»، و«قولي أحبّك»، و«الحبّ المستحيل»، و«في مدرسة الحب»، و«يدك... ننننه» في بعض هذه الأغاني إلى نزعة تجارية، ونكتشف محاولة إعادة بناء الأغنية العربية وفق رؤية مغايرة، تُزوّج بين لغة موسيقية مركبة ومسئنة تفيض دينامية على مستوى الإيقاع من جهة، وبساطة تدعو المستمع إلى التأمل من جهة أخرى. كاظم ليس مطرباً بالمعنى الخاص جداً للكلمة، لكنه يوجد في تادية الوصلات المقامية، ويتقن «لعبة» التطريب (أغنية «أكرهها») - مقام البياتي، مثلاً. في أغنيته «حبيبتي والمطر» و«إلا أنت»، ثمّة جنوح نحو التجريب، والدمج بين الموسيقى الشرقية والغربية ذات الطابع الأوركستراي. يختلط الفرح بالحزن في معظم أغنياته. ليس غريباً على هذا الفنّان - الذي ورث جرحاً لم يلتئم بعد في الوجدان العراقي والعربي - أن يتوسل الغناء لتفريغ شحنة الألم والشجن، ويسرّبها إلى المستمع ممزوجة بالأمل حيناً وبطابع «كرفالي» أحياناً، ينضح بحبّ الحياة، وينتصر للحق والمرأة والإنسان. غنى الساهر لبغداد، وببيروت، وسوريا، والجزائر، وتونس، والأردن... اختلطت براءة الطفولة ودهشتها بإيقاع لاهت، ولغة فنية ناضجة، في أغنية «البنينة»، وفيها قلب كاظم المعادلة، متنبأ بإمكان الغناء للأطفال بأدوات تعبير جديدة نوعاً ما. في رصيده أكثر من 11 أسطوانة، و14 أغنية وطنية.

إذا تحفّف صاحب «أنا وليلى» من الشعورية التجارية، فسُعدَ حتماً من أفضل المغنّين الشعبيين العرب في هذا العصر. ننصّوره منذ الآن في بيت الدين متجلياً ومنتشياً لدى نادياته أغنيات بالفصحى واللهجة العراقية. لينته يذكر العالم من لبنان بمعاناة الجرح الفلسطيني، ويغني «يا قدس» من شعر نزار قباني: «يا قدس يا مدينتي/ يا قدس يا حبيبتي/ غداً... غداً سينزهر الليمون/ (...)/ ويرجع الأطفال يلعبون».

الليلة وغداً ضمن «مهرجانات بيت الدين الدولية» - للاستعلام: 01/365186



ماذا عن دعم الثورة المصرية؟

أعلن كاظم الساهر أنه لن يشارك في المهرجان الغنائي الكبير «من أجل مصر» الذي سيقام قريباً من أجل دعم «ثورة 25 يناير». وجاء في جريدة «التحرير» أن الفنّان العراقي قال إنه شعر بأن الجهات المنظمة للمهرجان «غير جديّة». وقد أكد نجوم عرب آخرون غناءهم في المهرجان والتبذع بأجورهم لدعم الثورة، ومن بين هؤلاء وديع الصافي، وجورج وسوف (الصورة)، وهشام عباس، وهيثم نبيل، ومحمد فؤاد، وإيهاب توفيق، وشيرين عبد الوهاب، ونجوى كرم، وفارس كرم، ورويدا عطية، وأسماء المنور... ومن المقرر أن يقام المهرجان في «ستاد القاهرة الدولي» ابتداءً من الخميس المقبل ويستمر أربعة أيام.

ريموت كونترول



من يهدّد «الحلم المصري»؟
القناة المصرية الأولى ■ 23:00



nightclubbing مع كلود
mtv ■ 20:45



ليز سركيسيان وجهها وقفى
Otv ■ 20:30



«رادار» مهدّد في السودان
أخبار المستقبل ■ 21:30



لبنان يحمي حدوده البحرية
«المنار» ■ 21:30



كوتيل غادة... مع كوراساو
«الجديد» ■ 21:30

يناقش برنامج «الحلم المصري» في حلقة الليلة ما يحدث في مصر الآن من اعتصام وتظاهرات، ويلقي الضوء على بيان رئيس الوزراء عصام شرف الأخير وبيان المجلس العسكري وردود الفعل الشعبية على البيّاتين. ويستضيف عاطف كامل محمد أبو الغار، وعمرو الشوبكي (الصورة).

تضيء كلود أبو ناصر هندي في برنامج «تحقيق» هذا المساء، على الحياة الليلية في لبنان في حلقة سياحية بامتياز. وتُجول مع فريق البرنامج على مختلف الملاهي الليلية المنتشرة في العاصمة بيروت، وتبيّن كيفية توزيع الملاهي على مناطق لبنانية أخرى.

تطل ليز سركيسيان (إيمان - الصورة) في برنامج «فاس وبروفيل» مع روبير فرنجية، لتتوقف عند تجربتها بين لبنان ومصر وتجيب عن أسئلة الصحافيين الضيوف، وتشارك في تقديم النشرة الفنية. وتتضمن الحلقة فقرات «كومبارس»، و«بورتريه»، و«ضيعان»، و«ويكيليكس».

يتابع مهند الخطيب في «رادار 360» التحركات الدبلوماسية وانعكاسها على الربيع العربي مع الصحافيين اللبناني وليد شقير والمصري مأمون فندي. ثم ينتقل إلى الملف المصري مع حسن ناعفة. ويرصد ملامح الدولة الجديدة في جنوب السودان مع خبير الشؤون الأفريقية عطية العيسوي.

يطرح عماد مرمّل في برنامج «حديث الساعة» هذا المساء، ملف الحدود والحقوق البحرية اللبنانية والمحاولات الإسرائيلية للاعتداء عليها، ويضيء على خطط الحكومة اللبنانية لحماية هذه الحدود. ويستضيف في الحلقة مجموعة من الخبراء، والمحليلين.

تستقبل غادة عيد في برنامج «الفساد» وزير الاقتصاد في جزيرة كوراساو (تابعة لهولندا) عبد الناصر الحكيم (الصورة). كذلك تتابع ما يجري في منطقة ذوق مصبح (كسروان - شمالي بيروت)، والخلافات مع بلدية المنطقة. وتضيء على المشاكل المتعلقة بالمنطقة الصناعية في الذوق.

على الشاشة

من يكون نجم «ستار أكاديمي 8»؟

الليلة، تقفل الأكاديمية أبوابها، متوجّهة الفائز باللقب بعد أشهر من المنافسة. هل يكون الموسم الأخير من برامج الهواة الشهير؟ وهل سيحمل البراييم الأخير أي مفاجآت؟

طارق الحميد

الليلة، تُسذّل الستارة على الموسم الثامن من برنامج «ستار أكاديمي» بتتويج الفائز باللقب. وتُنحصر المنافسة بين المشتركين الثلاثة، سارة فرح من سوريا، ونسمة محجوب، وأحمد عزت من مصر. وهذه هي المرة الأولى التي يصل فيها مشتركان مصريان إلى النهائيات، وهو ما جعل بعض القنوات المصرية، ومنها «روتانا مصرية»، تطلق حملة مكثفة للتصويت لهما لتأمين فوز أحدهما، بعدما حصلت مصر للقب مرة واحدة في الموسم الأول مع محمد عطية.

إذاً، بعدما تأخر إطلاق الموسم الثامن من برنامج الهواة الشهير بسبب الثورات العربية، ها هي «المؤسسة اللبنانية للإرسال» تختتم الموسم الثامن، في حفلة يُتوقع أن تكون مميزة، كما كانت الحال في المواسم السابقة. وإذا كان الجمهور ينتظر أن يكون البراييم الأخير مميزاً، فإن الحال لم تكن كذلك طيلة هذا الموسم، بل لم يدخل على البرنامج أي تجديد، وكان معظم الضيوف والأغنيات مكررة ومستهلكة في المواسم السابقة. أما بالنسبة إلى الطلاب، فكان لافتاً وصول بعضهم إلى «ستار أكاديمي» قادمين من برامج أخرى: المغربية أميمة طالب سبق أن أطلت في الموسم الخامس من «سوبر ستار»، كذلك الأمر بالنسبة إلى السوري محمد دقوقي، الذي أطل أيضاً في «سوبر ستار». الأمر نفسه



هل يكون القلب من نصيب المصرية نسمة محجوب؟

ينطبق على البحريني محمد رحمة، والسوري حسام طه، اللذين شاركا في برنامج «نجم الخليج». ورغم ما سبق، فإن الإشارة تبقى ضرورية إلى مشاركة عدد من الطلاب الذين يتمتعون بأصوات جميلة أطربت الجمهور. وهو ما ميّز الأكاديمية منذ العام الماضي. إذاً تنحصر المنافسة الليلة بين ثلاثة مشتركين: السورية سارة فرح، التي أثبتت أن صوتها طربي بامتياز، وخصوصاً في أغنيات أم كلثوم

تنحصر المنافسة بين سارة من سوريا ونسمة وأحمد من مصر

وصباح، حتى إن البعض شبه انطلاقتها ببدايات مواظنتها رويدا عطية. أما المشتركة الثانية، فهي المصرية نسمة محجوب، التي تتميز بطبقات صوتها الأوبرالية العالية، مما جعلها تنجح في الأغاني واللوحات الشرقية والغربية. وبالتالي، فإن المنافسة بين فرح ومحجوب قوية جداً. ويبقى الطالب الثالث، وهو المصري أحمد عزت، الذي مثل وصوله إلى النهائيات مفاجأة بالنسبة إلى كثيرين بسبب تسميته أكثر من مرة، لكن جمهوره لم يخذله ووصل إلى البراييم النهائي لينافس على اللقب.

من جهة أخرى، لم تعلن إbc بعد عما إذا كانت ستقدم موسماً تاسعاً من البرنامج، أم أن الموسم الحالي هو الأخير، لكن حتى الساعة، يبدو أن المحطة مستعدة لإعادة الكُرّة، بما أن «ستار أكاديمي» يبقى أكثر البرامج مشاهدة على شاشتها، وإن كان القسم الأكبر من متخزجه لم يحققوا نجاحات تذكر. وتجل في السهرة الأخيرة نجوى كرم ضيفة على البرنامج في أول إطلالة لها منذ صدور عملها الجديد «هالليلة ما في نوم» (راجع المقال أدناه). ومن المتوقع أن تؤدي «شمس الأغنية اللبنانية» في البراييم أغنيات من هذا الألبوم، وحدها أو بمشاركة الطلاب، كما بطل في الحلقة صابر الرباعي.

إذاً، الليلة تعرف اسم نجم الأكاديمية: فهل تكرر الشابة السورية إنجاز زميلها ناصيف زيتون في الموسم الماضي وتنال اللقب؟ أم أن نجم «ستار أكاديمي» سيكون من نصيب مصر؟

من ناحية أخرى، بدأت mbc التحضيرات لإطلاق النسخة العربية من برنامج American idol بعنوان Arab Idol. وهو برنامج «سوبر ستار» نفسه الذي توقفت «المستقبل» عن عرضه عام 2008. ومن المتوقع أن تنطلق النسخة العربية من البرنامج خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. ولم يجر بعد الاتفاق على أسماء أعضاء لجنة التحكيم أو مقدمي البرنامج.

الليلة 20:30 على إbc

«قلت «هيئة الإذاعة البريطانية - بي. بي. سي.» إن خدمتها التلفزيونية باللغة الفارسية تتعرض لتشويش متعمد من داخل إيران. وأعلنت «بي. بي. سي.» أن المشكلات التي تواجهها قناتها الفارسية على القمر الصناعي «هوت بيرد» بدأت صباح الثلاثاء الماضي. وأضافت: «يوتيلسات» صاحبة القمر الصناعي أكدت وجود مصدر التشويش في إيران».

استنكرت «النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين» أساليب «الإهانة والإذلال» التي يتعرض لها الصحافيون من قبل عدد من أعضاء الحكومة التونسية المؤقتة، وبعض مسؤولي الأحزاب والمنظمات. وأعرب المكتب التنفيذي للنقابة في بيان أصدره أمس عن قلقه البالغ من أن تتحول هذه الممارسات إلى «ظاهرة تهدف إلى التحكم مجدداً في قطاع الإعلام، والتصديق على الصحافيين وعلى حرية الصحافة». ورأى أن مثل هذه السلوكيات تعدّ «اعتداءً صارخاً على الصحافيين وعلى حق المواطن في المعلومة». محذراً من مغبة تكرار استفزاز الصحافيين ومهاجمتهم وتحميلهم مسؤولية أخطاء المؤسسات الإعلامية وتواطؤها مع النظام السابق. وكان رئيس الحكومة التونسية المؤقتة الباجي قائد السبسي قد رفض أمس الإجابة عن سؤال لمبعوثة قسم الأخبار في التلفزيون التونسي، كما تهكم عليها على نحو أثار حفيظة الصحافيين. وجاء رد فعل قائد السبسي بعد نحو يومين من تعرض عدد من الصحافيين التونسيين للإهمال، وعدم الاحترام، داخل قصر الحكومة في القصبية، وسط تونس العاصمة...

«قلت مئة شلبي (الصورة) إنها مندهشة مما تردد خلال الأيام الماضية عن تعاملها بتكبر مع الثوار الموجودين



في ميدان التحرير، يوم الجمعة الماضي. مؤكدة أنها تحترم كل الآراء، حتى تلك المخالفة لها.

«كشفت شقيقة الفنانة الراحلة سعاد حسني مفاجأة جديدة في قضية مصرع شقيقتها، بقولها: «إن الجثمان المدفون في ماذن الأسرة بناحية منطقة 6 أكتوبر في غرب القاهرة ليس جثمان «السندريلا»، وأشارت إلى أنه «أثناء غسل جثمان شقيقتي في مصر وجدّ كسوراً في جمجمتها، بينما أفادت التقارير الطبية الواردة من لندن عدم وجود كسور في هذه المنطقة». وطالبت النائب العام المصري بأن يأمر بتحليل الـ D.N.A لإزالة الشكوك بشأن جثمان الفنانة الراحلة.

«تسلم مقدمة البرامج الأميركية الشهيرة أوبرا وينفري منصب رئيس مجلس إدارة قناتها التلفزيونية الخاصة «أون»، ومسؤولة الاتصالات التنفيذية، هذا الخريف. وكانت وينفري قد اختتمت الموسم الخامس والعشرين لبرنامجها «أوبرا وينفري شو» في أيار (مايو) الماضي، لتتمكن من التركيز على محطاتها الخاصة، كما قالت.

في أكثر من عمل مثل «دلل»، و«يا بياح اليانصيب». وتتعاون «شمس الأغنية» مع أنطوان الشك في «عيني بعينك».

وقد بدأ أخيراً عرض الفيديو كليب الجديد لأغنية «ما في نوم» على شاشة «روتانا» التي قررت كرم أن تعود لتعيش في جلابها. والأغنية صورت تحت إدارة المخرج وليد ناصيف. وكان لافتاً أن التصوير جرى بكاميرات ثلاثية الأبعاد، إضافة إلى إطلالة أحد المشتركين في arabs got talent في الكليب كما سبق ووعدهته النجمة اللبنانية خلال البرنامج. في المقابل، تحيي كرم حفلات عدة بين المغرب ولبنان، على أن تحل ضيفة على مدرّج جرش الأردني، فيما تغيب عن جمهور تونس في قرطاج، ولا يبدو في الأفق أي حفلة في الشام.

تلفزيونياً، يبدو أن كرم أحتت تجربة arabs got talent على شاشة mbc بعد مشاركتها في لجنة تحكيم الموسم الأول مع علي جابر وعمرو أديب. وها هي تعود في موسم جديد، بعدما أعلنت القناة السعودية ذلك، في نفي واضح لكل الشائعات التي حكّت عن مغادرة صاحبة «خليك عالارض» للبرنامج. ومن المقرر أن يبدأ تصوير حلقات الاختبارات الأولى بعد انتهاء شهر رمضان في أيلول (سبتمبر)، تمهيداً لعرضها لاحقاً.

طارق...



got talent . وفي «شو هالليلة»، تكرر نجوى كرم التعاون مع الملحن جورج مارديروسيان الذي عاد بقوة في عملها الأخير «لشحد حبك». أما كلمات الأغنية، فبدا واضحاً أنها صيغت بأسلوب مألوف لجمهور النجمة اللبنانية، وهو أسلوب يذكر بأغاني تسعينيات القرن الماضي. فيما تعود كرم للتعاون مع الشاعر والملحن سليم عساف في أغنيتي «لو بس بتعرف» الرومانسية، و«يا بي» الإيقاعية. أما الحان الفنان وسام الأمير، فتحضر

بعينك» (الحان أنطوان الشك). ولكن لا شك في أن الأغنية التي كانت الأكثر إثارة للجدل هي «ما في نوم»؛ إذ تجاوزت كلماتها الكلاسيكية التي عودت كرم جمهورها عليها. واللحن الذي وضعه وسام الأمير جاء بلون بلدي. أما المفاجأة فكانت المؤثرات الصوتية التي أضافتها صاحبة «طلة ملك» من خلال تقليد صوت الطبلية والإيقاع بصوتها، وهي على ما يبدو فكرة استوحتها من الهواة في الموسم الأول من برنامج arabs

في إطلالتها الأولى منذ إطلاق اليومها الجديد «هالليلة ما في نوم» تطل نجوى كرم الليلة على مسرح «ستار أكاديمي» لتشارك الطلاب الغناء في البراييم الأخير من البرنامج. وتأتي مشاركة «شمس الأغنية اللبنانية» في سهرة الليلة، ضمن جدول أعمالها الذي يبدو مزدحماً جداً هذه الفترة: حفلات، وأعمال جديدة، وفيديو كليب، وصولاً إلى مشاركتها كعضو لجنة التحكيم في الموسم الثاني من برنامج arabs got talent على شاشة mbc.

وكانت حملة إعلانية مكثفة قد رافقت إطلاق صاحبة «ساحرني» لعملها الجديد، فامتلات الطرقات بلوحات إعلانية، وعرض الإعلان الترويجي لـ «هالليلة ما في نوم» على القنوات التلفزيونية والإذاعات بزخم كبير. وقد يكون هذا العمل الجديد قد أكد هوية نجوى كرم التي سعت إلى إثباتها في السنوات الأخيرة من خلال تقديم مجموعة من الأغاني الجريئة التي كسرت الصورة النمطية التي اشتهرت بها.

وبعد نجاح أغنيتي السينغل «لشحد حبك»، و«بالروح بالدم» إلى جانب «خليني شو فك بالليل»، أطلت علينا كرم بألبوم جديد، كتبت كلمات ثلاثة من أغنياتها هي: «ما في نوم» (الحان وسام الأمير)، و«شو هالليلة» (الحان جورج مارديروسيان)، و«عيني

وبعد ست سنوات على توقيع اتفاقية السلام بين شمال السودان وجنوبه، استقلت «جمهورية جنوب السودان» رسمياً منتصف ليل الجمعة - السبت الماضي، لتكون الدولة الـ193 في العالم.

وفيما عمت الاحتفالات مدن الدولة الوليدة، احتفاءً باستقلاله، انتظره الجنوبيون طويلاً، كان هناك من يشارك الفرح من خارج القارة الأفريقية. ففي واشنطن، يحتفل لوبي جنوب

دولة جنوب السودان: ابحت

مليارات ومساعدات وأسلحة

ريبيكا هاميلتون*

ولدت اليوم الدولة الأجدد في العالم. لقد حصلت جمهورية جنوب السودان على استقلالها من السودان، بعد حرب أهلية دموية استمرت عقوداً، وها هم السودانيون الجنوبيون حول العالم يحتفلون بذلك، وكذلك حلفاؤهم. وهناك القليل خارج السودان، من المرجح أن يكونوا أكثر سعادة من بضعة أعضاء في الكونغرس الأميركي. هؤلاء استمروا في جهودهم وعملهم حول السودان، لأكثر من عقدين.

هذا التحالف بين الحزبين الجمهوري والديموقراطي، الذي عرف خلال السنوات الماضية باسم «تكتل السودان»، دفع ثلاثة رؤساء أميركيين متعاقبين إلى جعل السودان أولوية في السياسة الخارجية. «إنه ليوم عظيم»، كما أسرت لي دونالد باين، أحد الشخصين اللذين أنشأ التكتل، وأضاف: «إنه نصر للمجموعين».

السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة سوزان رايس، التي ترأست الوفد الأميركي لاحتفالات الاستقلال، سمت الحدث التاريخي «قبل كل شيء تقديراً لشعب جنوب السودان»، وكذلك لقادة السودان والجنوب. وأضافت أنه داخل المجتمع الدولي «كانت الولايات المتحدة فاعلة، مثلها مثل غيرها».

ووفق مسؤول أميركي غير مسموح له التعاطي مع الإعلام، وعمل على تلك القضايا لعقود، لم يكن الاهتمام الأميركي بالسودان وليد الحظ. يقول المسؤول: «وراء كل ما حصل كان هناك مجموعة صغيرة من الأشخاص الذين عملوا وراء الكواليس لما يقارب عشرين سنة».

يأتي استقلال جنوب السودان بعد استفتاء جرى في كانون الثاني الماضي، أختار خلاله 98,8 في المئة من المصوتين الانفصال عن السودان. اتفق على إجراء الاستفتاء خلال توقيع اتفاقية السلام التي أنهت الحرب بين الحكومة السودانية التي تسيطر على الشمال المسلم بأغلبه، والمتمردين المتمركزين في الجنوب الذي ينقسم سكانه بين المسيحيين والوثنيين. هو الصراع الأطول في تاريخ أفريقيا، فقد خلاله نحو مليوني شخص حياتهم بحلول نهاية الحرب في 2005.

اليوم، فيما يحتفل الجنوب، تاتي الاحتفالات

ممزوجة بأخبار العنف والضحايا المدنيين في جنوب كردفان، شمالي الحدود بين دولتي السودان وجنوب السودان.

تكتل السودان في الكونغرس الذي يرأسه النائب باين مع الجمهوري فرانك وولف والديموقراطي مايكل كابوانو، بدأ عمله في 2005، لكن جذوره تعود إلى سنوات خلت.

في 1989، سافر النائب وولف إلى جنوب السودان المنكوب بالحروب، وأصبح أول مبعوث أميركي يقابل قائد المتمردين جون غارنغ. لحقه باين بعد ذلك بسنوات، وبعد عودته من رحلته إلى واشنطن، حث مجلس النواب الأميركي على إمرار قرار يساند حق جنوب السودان بتقرير مصيره. أدان الكونغرس بعد ذلك الحكومة السودانية «لحرب الإبادة التي تشنها في جنوب السودان».

لقد ساند تلك الجهود من قبل أعضاء الكونغرس تحالف نشطاء كبير، أنشئ قبل سنوات من تأسيس حركة «انقذوا دارفور» المشهورة. لقد استطاعت قضية جنوب السودان أن تجمع الإنجلييين إلى جانب الأميركيين من أصول أفريقية، اليهود ومجموعات النشطاء العلمانيين.

لقد كانت المحاولات الأميركية لمساندة نضال سوداني الجنوب متنوعة. يعدد تقرير صادر عن خدمة الأبحاث التابعة للكونغرس كل ما فعل وصولاً إلى عهد كلينتون بهذا الصدد. ومن ضمن تلك المحاولات توفير أكثر من عشرين مليون دولار من الفأض العسكري الأميركي على شكل معدات أرسلت إلى دول الجوار السوداني مثل أوغندا، أريتريا وإثيوبيا. ويقول التقرير إن تلك المعدات «ساعدت في قلب المعركة التي كانت تريحها الحكومة (السودانية)» ضد متمردي الجنوب. الضغط الإضافي على الحكومة توج في 1993، مع اعتبار السودان دولة رابعة للإرهاب، وفي 1997 مع فرض عقوبات اقتصادية شاملة، منعت الشركات الأميركية من العمل في السودان.

عشية استقلال جنوب السودان، قال لي مسؤول ملف أفريقيا السابق في مجلس الأمن القومي جون برنرغاست إنه يشعر «بالندم لأننا لم نستطع القيام بذلك في منتصف التسعينيات حين عملت في إدارة كلينتون». وبرنرغاست

يقود اليوم معظم الجهود المتعلقة بالسودان. نالت المساندة الأميركية لحق جنوب السودان تقرير مصيره الزخم في عهد جورج بوش الابن. قال مساعده إن الرئيس السابق، بضغط من النشطاء الإنجلييين، عد إنهاء الحرب في السودان «إرثاً» لسياسته الخارجية. عين بوش مبعوثاً خاصاً للتركيز على مفاوضات السلام التي أدت إلى نتائج في 2005.

لكن الاحتفالات باتفاقية السلام في 2005، أوهنها الصراع المستمر في دارفور. في 2003، أطلقت الحكومة السودانية حملة عسكرية شرسة لسحق المتمردين في دارفور، ومعظمهم ليسوا عرباً أو مسلمين. في صيف 2004، مرت مجموعة الكونغرس ذاتها التي ساندت لفترة طويلة جنوب السودان، قراراً يدين العنف في دارفور باعتباره إبادة.

بعد ذلك، وبمساندة تجمع نشطاء دينيين وعلمانيين، تحت راية حركة «انقذوا دارفور»، صدق أعضاء الكونغرس أنفسهم قانون دارفور للسلام والمحاسبة. منع التشريع ذاك البيت

الابيض من مكافأة الحكومة السودانية لأنها وقّعت اتفاقاً مع المتمردين في الجنوب، بانتظار إيجاد حلّ للوضع في دارفور. كذلك، قام تكتل السودان بالتعاون مع حلفائه الجدد في «انقذوا دارفور» بتأمين ما يزيد على ستة مليارات من الدولارات على شكل مساعدات إنسانية للمناطق التي أثرت عليها الحرب في السودان، بين 2005 و2010. يفيد بنك المعلومات الخاص بالمساعدة التنموية بأن السودان حلّ في المركز الثالث بين متلقي المساعدات الإنسانية الأميركية منذ 2005، بعد العراق وأفغانستان.

لكن السلام في دارفور، التي بقيت في السودان بعد الانفصال، لا يزال بعيد المنال. وفق تقرير نشرته مجموعة من المنظمات غير الحكومية منذ أسبوع، شنت الحكومة 80 غارة جوية، على الأقل، على سكان مدنيين في دارفور بين كانون الثاني ونيسان من هذا العام. بعد زيارته للمنطقة الشهر الماضي، اشتكى القاضي محمد عثمان، خبير حقوق الإنسان في السودان لدى الأمم المتحدة، من القدرة المحدودة لإيصال



خلال الاحتفالات في جوبا يوم الإثنين الماضي (فيل مور - أ ف ب)

دور الكنيسة المتعاطف

مايكل تيرهايدن*

نسمع العديد من الأمور السيئة عن الكنيسة: من أنها تتدخل في التغيير والتطور، وأنها ضد العلم وتؤدي إلى الجهل، وأنها أبقّت الغرب في عصر الظلام، وأنها لا تسامح، وتقمع وتُسبب الحروب. لكن كل ما نسمعه غير صحيح. على العكس، الكنيسة هي

غير ذلك إطلاقاً. ليست الكنيسة فقط وجه الله الحسن وبركاته الروحية، لكنها مؤهلة، على نحو مميز، للمساعدة في بناء الحضارات.

إن الأحداث التاريخية التي تحصل في دولة السودان الأفريقية هي مثال واضح على تميّز الكنيسة وموهبتها. رغم أنّ من الممكن أن تقع الحرب مجدداً في ذاك البلد، فنحن فخورون

بجهود الكنيسة في مساعدة جنوب السودان على تحقيق الاستقلال. لكن تلك الإنجازات ليست جديدة على الكنيسة، فهي أدت دوراً أهم في بناء الحضارة الغربية...

رغم أنّ اللغة العربية والإنكليزية تعدّان اللغتين الرسميتين للسودان، يتحدث السودانيون

حتى يبرز مجتمع مدني قوي في جنوب السودان، ستؤدي الكنيسة دوراً قيادياً في تلك الدولة الفتية

تتبع تلك القبائل ديانات محلية والمسيحية. كان السودان تحت السيطرة المصرية والبريطانية المشتركة حتى 1956. منذ ذلك الوقت، كان الشمال يريد السيطرة على الجنوب بسبب موارده الطبيعية الكبيرة. في النتيجة، كان هناك العديد من الصراعات المسلحة. أدت حربان أهليتان إلى موت حوالي 2,5 مليون شخص. يستمر الصراع في المناطق الغربية التي تعرف باسم دارفور، وأدت إلى تهجير مئات الآلاف من الأشخاص.

انتهت الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب في 2005. ومن ضمن اتفاق السلام، أُجري استفتاء من أجل استقلال الجنوب في كانون الثاني الماضي، وجرى التصديق عليه. في 9 تموز 2011، انقسم السودان بين دولتين، واحتفل جنوب السودان بأول يوم استقلال. في ذاك اليوم، أصبح جنوب السودان أجدد دولة في القارة الأفريقية.

لكن، تبقى العديد من العقبات والتحديات، ومهما حصل يجب القول إنّ تلك الدولة لم تكن لتصل إلى هذه النقطة لولا الدور الذي أدته الكنيسة. لقد قادت الكنيسة الطريق.

حوالي 134 لغة مختلفة، العربية هي الأكثر انتشاراً، وخصوصاً في الشمال، وتنتشر عشرات اللغات في الجنوب. السودانيون هم بمعظمهم مسلمون عرب في الشمال، في المقابل، يتألف الجنوب من قبائل أغلبها غير عربي.

الزخار
تأسست عام 1953
تصدر عن شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة (2007-2006)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

رئيس التحرير إبراهيم المينب ■ نائب رئيس التحرير خالد صافية ■ مدير التحرير إيلي شلهوب، بيار ابي صعب ■ سكرتير التحرير وفيق قانوه ■ العالم بشير البكر ■ اقتصاد محمد زبيب ■ وحدة الأبحاث عمر نشابة ■ المدير الفني إميل منعم

رئيس مجلس الإدارة والمدير المسؤول إبراهيم المينب ■ المكاتب بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كونيورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759597 01759500 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

الاعلانات Tree Ad 03 / 252224_01 / 611115
التوزيع شركة الواك 03 / 828381_01 / 666314_15

الأخرى بالانفصال الذي سعت إليه، وساعدت الجنوبيين على تحقيقه. ويفخر البعض بأن دور الكنيسة سيكون الأبرز في فترة الاستقلال الأولى لعدم وجود مجتمع مدني فاعل في البلاد

السودان الذي يعرف باسم «تكتل السودان» في الكونغرس بثمار جهوده طوال العقدين الماضيين لتحقيق الانفصال. أما المواقع الإنجيلية والكاثوليكية الأميركية، فقد احتفلت هي

عن وانشطنت والكنيسة

إعداد وترجمة
ديما شريف

تحديات الدولة الجديدة

متخماً ويكلف الكثير من المال. فهناك حالياً أكثر من 140000 جندي في الجيش، يسحبون رواتبهم من الدولة الفقيرة، لكن قلة منهم جاهزة للقتال.

في النهاية، سيكون هذا الجيش الوطني مقياس التقدم في جنوب السودان. جذور الجيش الجديد تعود إلى الميليشيا التي تعتبرها منظمات حقوق الإنسان ومواطنون عاديون مسؤولة عن انتهاكات خطيرة ضد شعبها. إذا أصلح الجيش فسيكون قادراً على تكوين أساس صلب لدولة تتشارك في حدودها مع دول تتنازعها الحروب، مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية أفريقيا الوسطى، إذا لم نخس السودان نفسه. لذلك تصرف الحكومة الأميركية حوالي 40 مليون دولار سنوياً، لتحديث الجيش. تستخدم تلك الأموال لتمويل بناء وتشغيل مستشفيات عسكرية، ودفع رواتب القوات الإثيوبية التي تدرب النخبة المستقبلية للجيش الجنوبي، وحتى من أجل تحسين قدرات اللغة الإنكليزية للجنود، الذين ترك معظمهم المدرسة وقضوا طفولتهم يحاربون.

لكن الولايات المتحدة لا تقوم بما يكفي لمراقبة أين تصرف أموالها. رغم جهود وزارة الخارجية في متابعة ما يفعله المتعاقدون الأميركيون الذين وظفتهم لتدريب وتسليح الحركة الشعبية لتحرير السودان، لا يزال الجيش يتصرف بعنف في حملاته لطرد الميليشيات المناهضة للحكومة من الولايات الثلاث المنتجة للنفط. وفق الأمم المتحدة، قتل 2500 شخص، هذا العام، بسبب العنف.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الحكومة في جوبا لم تواجه حتى الآن حقيقة أنها ستحتاج قريباً إلى إعطاء أولوية أكبر للحاجات غير العسكرية. أكثر من 40 في المئة من موازنة الجنوب مخصصة اليوم للجيش. بعد 9 تموز، يتوقع مواطنو جنوب السودان من حكومتهم، تأمين الخدمات الأساسية كالتي، والرعاية الصحية، المياه والكهرباء، والطرق. كما يجب على الجنوب البعيدة المنتجة للنفط، التي أطلقتها للاجئين الذين يصلون إلى الدولة الجديدة بعدما طردوا من منازلهم في الشمال. يصل الآلاف كل يوم، مع تأمين القليل جداً من الطعام أو المنازل لهم.

يأمل الجنوب كسب عائدات النفط في السنوات المقبلة، لكن الفساد وسوء الإدارة قد يعرقلان خطط الحكومة الكبيرة لبناء المطارات، وأنابيب النفط وسكك الحديد، من بين مشاريع طموحة لبنى التحتية. لكن رغم ذلك، الأخبار من الدولة الجديدة ليست كلها سيئة. شهدت ليز غراند، كبيرة مسؤولي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في جنوب السودان المجاعة الرهيبة هناك في التسعينيات، وأشرفت على المساعدة التي وفرتها الأمم المتحدة كي تستطيع الحكومة الجديدة بناء مؤسساتها من الصفر، في السنوات الأخيرة. توافق غراند على أن الحكومة الجديدة عانت من «بداية صعبة» مع «إنجازات رائعة» خلال السنوات الخمس الماضية. لكن العديد من المسؤولين الأمنيين في عاصمة الجنوب خائفون من توقف المانحين، بعد الاستقلال، عن المساعدة، ما سيؤدي الحكومة الجنوبية.

الدخول الرسمي إلى المجتمع الدولي يعطي جنوب السودان فرصة أخرى للاستمرار بالبرهنة لأكثر المراقبين تشاؤماً بأنهم مخطئون. لكن يعتمد النجاح بالأساس على كيفية ردّ الدول الأخرى. لا تستحق الدولة الجديدة ترحيباً حاراً من العالم فقط، بل وعداً بمساندة مستمرة، مشروطة بحذر.

* عن مجلة «فورين بوليسي»

ماغي فليك*

انقسم السودان رسمياً بين دولتين، السبت في 9 تموز، مع إعلان الجنوب، الغني بالموارد الطبيعية، نفسه أجدد دولة في العالم. لكن حين تنتهي الاحتفالات، تحتاج الدولة الفتية إلى دراسة المشاكل العديدة التي تتحدى وجودها.

لن تكون الفترة التي تلي «طلاقة» من الشمال سهلة على حكومة الجنوب، وخصوصاً مع المشاكل التي تحصل على طول الحدود. ومع توقف المحادثات التي يرعاها الاتحاد الأفريقي بين الشمال والجنوب الأسبوع الماضي في أديس أبابا، حصل الانفصال الرسمي من دون التوصل إلى اتفاق بشأن مستقبل الثورة النفطية. يؤدي النفط دوراً هاماً في اقتصاد البلدين، وخصوصاً الجنوب، ما يعني أن الأسابيع والشهور المقبلة ستتميز بالشك وبسياسة حافة الهاوية، وهي

تصرف الحكومة الأميركية حوالي 40 مليون دولار سنوياً لتحديث جيش جنوب السودان

ميزت للسياسة السودانية أدت تاريخياً إلى نتائج مبهمة في ما يتعلق بالسلام والاستقرار.

وإذا وضعنا العلاقات الخارجية جانباً، يمثل الأمن الداخلي خطراً كبيراً على الدولة الجديدة. لدى العديد من مواطني جنوب السودان مشاكل جدية مع الحركة الشعبية لتحرير السودان التي حكمت البلاد خلال سنوات السلام الهش الست، وذلك بسبب سياساتها الاستيعابية والقمعية. ففي مناطق الجنوب البعيدة المنتجة للنفط، على سبيل المثال، طرد مسؤولون محليون لأنهم تحدثوا علناً عن القتال الأخير بين الجيش الوطني والميليشيات المحلية، الذي أدى إلى تهجير العديد من منازلهم. في جوبا، يتعرض سائقو التاكسيات والبايعون المتحولون لتوقيف اعتباطي على أيدي قوات أمن غير منظمة، وأحياناً عدائية، تقوم دورياً بالتحرش والترهيب وبطلب الرشوة من المواطنين.

في أحيان كثيرة، يلوم سياسيو الجنوب وقادته العسكريون حكومة الشمال على التقصير والانتهاكات. قد يكون اعترافهم ببعض أخطائهم بداية جيدة للحركة، كي تطمئن المواطنين بشأن التزام الحكومة بالحفاظ على الحقوق الأساسية والحريات التي افتقدها الجنوبيون تحت حكم الشمال.

في الوقت نفسه، يحاجج عديدون من أن السبب الوحيد لاستمرار السلام في السنوات الست الأخيرة، يعود إلى السياسات الحذرة والذكية للرئيس الجنوبي سلفا كير. لقد اعتمد قائد المتمردين السابق الهادي مقاربة «انضموا إلينا، فرادى أو مجتمعين» مع قادة الميليشيات الذين تحداوا الحكومة والحزب الحاكم، وخصوصاً في العام الماضي بعد انتخابات نيسان 2010 التي أدت إلى إعادة فتح جروح الحرب بين الفصائل المختلفة. لكن المحلل للشؤون السودانية لدى مجموعة الأزمات الدولية زاك فيرتن يرى أن «الخيمة الكبيرة»، التي نصبها الرئيس للجميع قد تكون مشكلة جديدة أمام الجيش الذي أصبح

«بالاستمرار في عملياته في جنوب كردفان حتى تُنظف الولاية من المتمردين». لكن وفقاً للأمم المتحدة، يبدو أن المدنيين هم من يخضع لوطاة العملية. تقول جيهان هنري، وهي باحثة في «هيومن رايتس واتش»، إن الوضع في جنوب كردفان سيئ للغاية، فقد «تهجر عشرات الآلاف من منازلهم، وقتل كثيرون وتعرضوا للتشويه، كذلك دُمّرت منازل وممتلكات». عاملو الإغاثة القليلون الذين بقوا في المنطقة، قالوا في مقابلة عبر الهاتف، إن الأزمة تعيد ذكريات حملة الحكومة السودانية على النوبة في التسعينيات، ما أدى إلى موت الآلاف.

العنف في دارفور، أبيي، واليوم في جنوب كردفان، يعقد استراتيجيات إدارة أوباما التي تعرض رفيع اسم السودان عن قائمة الدول الراحية للإرهاب وتطبيع العلاقات، مقابل إكمال اتفاق السلام مع الشمال والجنوب وقبول انفصال جنوب السودان.

يقول مبعوث أميركا الخاص إلى السودان، بريستون ليمان، إن الفشل في إنهاء المشكلة في جنوب كردفان سيجعل من «المستحيل» على الولايات المتحدة تطبيع العلاقات. لكن عضو «تكتل السودان» النائب وولف بيبلي غير راض عن رد الإدارة. يقول: «كل ما يحصل في جبال النوبة هو ما أراد البيت الأبيض إيقافه في ليبيا».

مهما كان المطلوب لإنهاء العنف في السودان، لن تتمكن الولايات المتحدة من القيام بذلك وحدها، وخصوصاً أن الخرطوم تعمق علاقاتها الاقتصادية والدبلوماسية مع بكين. تقول جيهان هنري التي تؤيد مقاربة تنسيق متعددة الأطراف: «لا يملك بلد واحد القوة اللازمة لذلك». وتضيف: «المجتمع الدولي يحتاج إلى جبهة موحدة للضغط على السودان لإنهاء القتل، والتدمير والتوقيفات والخروقات الأخرى، ليس فقط في جنوب كردفان بل أيضاً في دارفور».

الخبراء قلقون من أن العنف هو راع لعدم الاستقرار، ما يهدد بقاء الدولتين قيد الحياة، ويؤدي إلى تشكيل البعض بمستقبل الجهود الأميركية. لكن اليوم على الأقل، سيكون التركيز على استقبال جنوب السودان كالدولة الأجدد في العالم.

* عن مجلة «ذا أتلانتك»

الحصول على ضمانات لأمن وحقوق أكثر من 1,5 مليون شخص غير مسلم يعيشون في الشمال. كذلك تعاونت الكنيسة مع حكومة الجنوب ومنظمات مثل كاريتاس ومنظمة الإغاثة الكاثوليكية للعمل مع المهاجرين من الشمال إلى الجنوب، وهو أمر من المتوقع أن يزيد الضغوط على الدولة الحديثة.

من المتوقع أيضاً، أن تقوم الكنيسة بدور مهم جداً في الجنوب بعد 9 تموز. الناس يتقنون بالكنيسة، وهي تعتبر أيضاً آخر بقايا المجتمع المدني في مناطق فقيرة جداً، تنتشر فيها الأمية، وتفتقر إلى البنى التحتية، وحيث الحكومات المحلية ضعيفة، وينتشر الفساد. في مناطق مماثلة، تستطيع الكنيسة التواصل والعمل، منخطية الحدود الإثنية والجغرافية، وذلك بطريقة أفضل مما تستطيع الحكومة القيام به في الوقت الحالي. حتى يبرز مجتمع مدني قوي وصحي في جنوب السودان، ستكون الكنيسة مدفوعة للقيام بدور قيادي في تلك الدولة الفتية.

* عن موقع «كاثوليك أون لاين» الإخباري الأميركي

المساعدات الإنسانية. وأضاف أن بعض المهجرين بسبب العنف لم يتلقوا العناية الطبية والطعام منذ كانون الثاني.

الأزمة في دارفور ليست مصدر القلق الوحيد بعد التقسيم. في أبيي، سيطرت الحكومة السودانية على منطقة حدودية متنازع عليها، هي أبيي الغنية بالموارد الطبيعية. تقول الأمم المتحدة إن أكثر من 100000 شخص هجروا بسبب العنف. وقع اتفاق للسلام، ما سمح لـ4200 جندي إثيوبي من قوات حفظ السلام بالانتشار في أبيي تحت راية الأمم المتحدة. لكن لم يُنفذ الاتفاق بعد، ولا يزال مستقبل أبيي غامضاً. في الخامس من حزيران، بدأت حكومة السودان بقتل جنوب كردفان، وهي ولاية منتجة للنفط ستبقى جزءاً من السودان بعد انفصال الجنوب. المقاتلون المعادون للحكومة في المنطقة هم بأغلبهم نوبيون، وهي إثنية غير عربية ومتنوعة دينياً، شمالية لكنها اصطفت إلى جانب الجنوبيين خلال الحرب. أعطى الرئيس البشير أوامره للجيش السوداني



لم تفعل ذلك بدافع مصلحة خاصة، لكن بسبب حس المسؤولية وحب الله والناس. لم تحاول الكنيسة أن تؤثر على التصويت في الاستفتاء، بشكل أو بآخر. لكن كان للكنيسة دور أساسي في تعبيد الطريق أمام حصول الاستفتاء...

على سبيل المثال، لقد منحت الكنيسة رؤية للشعب، وتحدثت عن السودان المستقبل قبل أن توجد دولة الجنوب. كما ساعدت الكنيسة الجنوبيين على الإيمان بأنه يمكنهم أن يحصلوا على حق تقرير المصير بطريقة غير عنيفة، وشجعت الناس على المشاركة في بناء دولتهم المستقبلية. كذلك، ساعدت الكنيسة الناخبين على فهم التبعات والنتائج المترتبة على قرارهم. ثم عملت على التأكد من حصول الاستفتاء في ظروف آمنة، وعلى نحو عادل وفي الوقت المحدد لذلك، من دون إشعال خلافات قديمة.

كذلك، مهدت الكنيسة لأحداث الطوارئ العديدة، باستخدام شبكتها الواسعة، أنشأت مركزاً للتدريب على السلام وتخفيف الصراع. كما سعى الأساقفة السودانيون إلى

قضية

تحت عنوان «ربيع في مدّ وجزر: هل تنتج الثورات العربية ديموقراطيات أم ديكتاتوريات أم اضطرابات؟» أصدرت وحدة الأبحاث في مجموعة «ذي إيكونوميست» الانكليزية تقريراً يقترح 3 سيناريوهات لما سيؤول إليه «الربيع العربي» في شمال أفريقيا والشرق الأوسط. أنظمة هجينة وحروب أهلية وتطرّف إسلامي وانقلابات عسكرية... الكل مرتبط بمصير مصر

الربيع العربي في ثلاثة سيناريوهات

صباح أيوب

انطلاقاً من تصنيفه «أهمّ تغيير يحصل في المنطقة منذ انتهاء الحقبة الكولونيالية في منتصف القرن العشرين»، اهتمّ بحث الوحدة التابعة لـ «إيكونوميست» بالشقين السياسي والاقتصادي لكل دولة تشهد تحركات وللمنطقة ككل. النقطة المشتركة في كل أجزاء التقرير تتحدث عن مخاض صعب تمرّ به الدول المعنية بغض النظر عن النتائج التي ستولدها موجة التغيير تلك. ولتلك النتائج، رسم التقرير سيناريوهات ووضع لكل منها نسبة أرجحية مع التركيز على مصر بوصفها البوصلة التي ستوجه المنطقة سياسياً.

بداية، اعتمد البحث على معيار الديمقراطية ليصنّف الدول في «جدول الديمقراطية لعام 2010»: لا ديموقراطيات في المنطقة بل في أحسن الأحوال «أنظمة هجينة» في لبنان والأراضي الفلسطينية والعراق، والباقي مجموعة ديكتاتوريات تبدأ بالكويت (الأقل ديكتاتورية) وتنتهي بالمملكة العربية السعودية (الأكثر ديكتاتورية). لكن سقوط «أحد أكبر الأنظمة القمعية» في مصر خلال أسابيع، سمح للقيمين

على البحث بطرح سؤال: «هل ستشهد الدول العربية موجة ديمقراطية كما حصل في أوروبا الشرقية عام 1989؟». سرعان ما يأتي الجواب أقلّ تفاؤلاً، إذ إن أفضل الاحتمالات التي خلص إليها التقرير هي تحول الأنظمة المتحركة إلى هجينة. ولـ «النظام الهجين» ميزات منها: انتخابات غير حرة وغير عادلة، ضغوط تمارسها الحكومة على المعارضة، أحزاباً وأفراداً، انتشار الفساد، ضعف تطبيق القانون، هشاشة المجتمع المدني، عدم نزاهة القضاء... لذا يصف التقرير المشهد السياسي للربيع العربي وتداعياته بـ «خطوتين للأمام خطوة للوراء». أما السيناريوهات الثلاثة فهي: السيناريو الأول بعنوان «حصار ديموقراطي هزيل» ويرجح الباحثون

إمكانية تحقيقه بنسبة 60%. ركنا هذا السيناريو هما تونس ومصر. يقول التقرير إن ما يحصل في هاتين الدولتين سيحدد حجم التغيير الذي يمكن أن تحققه التحركات الشعبية. لكن في باقي الدول التغييرات ستكون «تجميلية» فقط وقد يرقى بعضها إلى أنظمة هجينة بأقصى الحدود. وعلى الرغم من اعتماد كل من تونس ومصر طريقتين مختلفتين لتنفيذ الإصلاحات الدستورية، هما تتمتعان ببعض نقاط القوة مثل: التخلص السريع من رؤوس النظام السابق، نزاهة بعض مؤسسات الدولة مثل الجيش والقضاء والبنك المركزي والخدمات الاجتماعية والإعلام. لكن القاسم المشترك أيضاً بين تونس ومصر، هو حدوث صدامات عنيفة ذات

ثلاثة سيناريوهات والبوصلة واحدة: مصر (اسماء وجيه - رويترز)



«القاعدة» والربيع العربي

يرى التقرير أن الثورات العربية السلمية وما حققتها ستؤدي إلى تراجع نفوذ تنظيم «القاعدة»، بزعامة أيمن الظواهري (الصورة). إذ إن التحركات الضخمة التي قادها الشباب لم يكن لـ «القاعدة» فيها أي دور أو مساهمة أو مكان. فمحرّكو الثورات الأساسيون لم يكونوا في أفغانستان أو باكستان، بل حققوا إنجازاتهم عبر مواقع الكترونية («فايسوك» و«تويتر») مركزها الولايات المتحدة الأميركية. وعندما هذد المواطنون العرب في بنغازي، كانت أوروبا والولايات المتحدة هما من هبّتا لنجدتهم. لذا يشير التقرير إلى أن الرسالة التي حملها الثوار العرب تختلف كثيراً عن الرسالة العنيفة لمجاهدي «القاعدة». إلا أن البحث يحذر من دور «القاعدة» المتصاعد في اليمن، وينبئ إلى أن عودة الديكتاتوريات إلى المنطقة ستؤدي إلى إعادة إحياء «القاعدة».

متابعة

مجلس الأمن: إخفاق جديد للمحور الغربي ضدّ سوريا

السورية في بريطانيا»، في السابع عشر من الشهر الجاري، رحلة جوية إلى دمشق تحت شعار «رحلة تضامن مع الوطن» للتعبير عن «دعم مسيرة الإصلاح في سوريا». وكشف المتحدث باسم نادي الجالية السورية محمد القرشي أن (نحو 100 مغترب سوري يحملون الجنسية البريطانية، من بينهم أكاديميون وأطباء ورجال أعمال، سيشاركون بالرحلة تأييداً لمسيرة الإصلاح ودعمًا للإقتصاد السوري). ولفت إلى أن رحلة التضامن «تهدف إلى الإحتجاج على قرار بريطانيا استدعاء مواطنيها المقيمين في سوريا ودعوة البريطانيين إلى تجنب السفر إلى هناك، ونعتبر هذا القرار محاولة لضرب الإقتصاد السوري».

وأوضح القرشي أن المغتربين السوريين المشاركين برحلة التضامن «سينزورون جرحي الجيش وقوات الأمن في مشافي دمشق، ويضعون إكليلاً من الزهور على ضريح الجندي المجهول، ويتبرعون

وقت». وتابع أن «الصين تعتقد أيضاً أنه لا بد من أن ينطلق مجلس الأمن بتحديد خطواته تجاه سوريا من مدى مساهمتها بانفراج الوضع هناك»، مشيراً إلى ضرورة أن «يدفع مجلس الأمن الأطراف المعنية إلى حل الخلافات عبر الحوار والحفاظ على السلام والاستقرار في الشرق الأوسط».

بدوره، جدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف رفض دعوة فرنسا لاستصدار قرار في مجلس الأمن الدولي يدين النظام السوري، على قاعدة أن هدف موسكو هو «حل المشاكل، لكن إدانة بعض الأشخاص من دون تقديم الحل لا يؤدي بنا إلى أي مكان».

ميدانياً، أكد ناشطون سوريون إن القوات السورية قتلت 8 أشخاص في الزور أمس، والآخرين في أربع قرى بمنطقة جبل الزاوية في محافظة إدلب. وفي إطار مساندة مساعي الرئيس السوري للإصلاح، ينظم «نادي الجالية

موقع دير الزور «لا يمثل تهديداً لأنه تم تدميره».

بدوره، أعرب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي، عن أملها بأن «يساهم مجلس الأمن الدولي بدفع الأطراف إلى حل خلافاتهم من خلال الحوار فيما بينهم». ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن هونغ قوله، خلال مؤتمر صحفي، رداً على سؤال عن الاجتماع التشاوري الذي عقد في سوريا قبل إجراء مؤتمر حوار وطني موسع، إن الصين «ترحب بسعي كل الأطراف في سوريا لمعالجة الإختلافات عبر الحوار والمشاورات». وحث كل الأطراف السورية على «تفادي إراقة الدماء وضمان الاستقرار والنظام الإجتماعي الطبيعي». وعلق هونغ على قيام بعض المواطنين السوريين بدخول السفارتين الفرنسية والأميركية في دمشق بالأعراب عن قلق بكين إزاء الوضع في سوريا، أملاً «باستعادة النظام الاجتماعي والاستقرار بأسرع

دون التوصل إلى اتفاق حول «الأنشطة النووية السرية» المزعومة لسوريا، وذلك في تعليقها على الجلسة التي عقدها المجلس مساء أمس، بعدما أحالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ملف سوريا إلى نيويورك على خلفية تحقيق تجريبه الوكالة حول مجمع دير الزور الذي قصفته إسرائيل في أيلول 2007. وقالت رايس «أعتقد أنه كما كان واضحاً في التصويت في فيينا، هناك أعضاء بعينهم في المجلس، بما في ذلك بعض الأعضاء الذين يتمتعون بحق النقض (روسيا والصين) ولم يساندوا إحالة سوريا إلى مجلس الأمن، ومن غير المرجح أن يكون لديهم استعداد لتأييد ما سيتمخض عنه المجلس هذه المرة»، في ظل ترجيح معظم الدبلوماسيين بالألا تواجه دمشق عقوبات من الأمم المتحدة بشأن هذه المسألة، وخصوصاً أن موقف موسكو الذي عبر عنه المندوب الروسي لدى الدولية للطاقة الذرية غريغوري بردينكوف لا يزال على حاله من أن

ظل المشهد الدولي، أمس، منقسماً بين محور بكين - موسكو المؤيد للنظام السوري، والرافض لإحالة ملفه إلى مجلس الأمن الدولي، من جهة، و«الحلفاء» الغربيين المصزيين على إدانة دمشق من جهة أخرى. وفي الوقت نفسه تواصلت المظاهرات في أكثر من منطقة، وتصدى لها النظام بالقوة، حيث سُجّل في الساعات الـ 48 الأخيرة عودة لوتيرة العنف، مع تأكيد مصادر المعارضة السورية سقوط 8 قتلى من صفوف المتظاهرين في محافظتي دير الزور وإدلب.

وقال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، إنه يريد فرض المزيد من العقوبات على الحكومة السورية لأن «سلوك الرئيس السوري غير مقبول، ويجب أن نشدد العقوبات على نظامه الذي يستخدم أكثر الأساليب وحشية ضد شعبه». وفي السياق، توقعت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس أن تحول الانقسامات داخل مجلس الأمن

عربيات دوليات

العربي: دولتان خليجيتان تعاطفتا مع مبارك

قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي (الصورة)، إن هناك تعاطفاً في بعض دول الخليج العربي مع الرئيس المصري السابق حسني مبارك. وأوضح العربي، خلال مقابلة مع برنامج «الحقيقة» على قناة «دريم» الفضائية المصرية، أن تعاطف دولتين خليجيتين - لم يستمهما - يرجع «إلى مواقف مبارك معهما على حساب الشعب المصري». وكانت تقارير أفادت قد بأن دولاً عربية خليجية تمارس ضغوطاً على السلطات المصرية لئلا يهاجمها عن محاكمة الرئيس السابق، من جهة أخرى، نفى العربي صدور تصريحات إسرائيلية تهدد الأمن القومي المصري أو القيام بعمل عسكري ضد مصر، قائلاً إن مصر لديها جيش قوي وشعب متماسك ولديها من الوسائل ما تستطيع بها الدفاع عن نفسها.

(يو بي آي)



مبارك ينفي إعطاء الأمر بقتل المتظاهرين

نفى الرئيس المصري المخول حسني مبارك أنه أعطى الأمر للقوات الأمنية بفتح النار على المحتجين خلال تظاهرات كانون الثاني في مصر، التي أطاحت، حسب نسخة مسربة من التحقيقات التي أجريت معه، نشر مضمونها أمس، مؤكداً أنه لم يسمع منه أحد اقتراحه وقف العنف، حيث قتل نحو 900 شخص خلال مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين. كذلك نفى مبارك اتهامه بالفساد، محاولاً شرح سبب وجود ملايين الدولارات في حسابه المصرفي، بأنها تبرعات أجنبية تهدف إلى بناء مكتبة ضخمة في مدينة الإسكندرية على البحر الأبيض المتوسط وصيانتها.

(أ ب)

إسرائيل «تفهم» تصدير روسيا الأسلحة إلى سوريا

أعلنت سفيرة إسرائيل لدى موسكو، دوريت غوليندر، أنها «تفهم» أن روسيا، مثلها مثل أية دولة أخرى، لها مصالحها القومية التي قد تشكل سبباً وراء تصدير الأسلحة الروسية إلى سوريا»، مؤكدة أنها لا تؤثر كثيراً على مستوى العلاقات بين إسرائيل وروسيا. لكن غوليندر أضافت خلال مؤتمر صحفي في وكالة أنباء «نوفوستي» أن إسرائيل لا تخفي مخاوفها من أن الأسلحة الروسية التي يجري أو يمكن أن يجري تصديرها إلى سوريا قد تسلم إلى «تنظيمات إرهابية».

(يو بي آي)

ما يحصل في مصر وتونس سيحدد حجم التغيير الذي يمكن أن تحققه التحركات الشعبية

في التركيبة السياسية الجديدة غير واضح بعد. يبقى في تونس، خلل بقاء بعض رموز النظام السابق في السلطة وفي بعض مؤسسات الدولة الأساسية. وهذا ما ينتج لغاية الآن صدامات وثوراً أمنية ويشكل تهديداً على مسار الديمقراطية المنشودة في البلد. ولعل أكثر المكونات غموضاً هو الجيش التونسي. هو حائز على ثقة الشعب وتقديره (بعكس جهاز الشرطة) خصوصاً بعد أدائه أثناء التحركات الاحتجاجية التي خلعت الرئيس زين العابدين بن علي. من هنا يرى التقرير أنه إذا فشلت الحكومة الانتقالية بإجراء الانتخابات في 24 تموز المقبل وترافق ذلك مع موجة احتجاجات جديدة، فهناك فرصة بأن يتسلم الجيش السلطة بحجة «إنقاذ الثورة».

مصر المنطقة السياسي معلق بتطور الأحداث في تونس ومصر وما سينتج منها من تغييرات في موازين القوى وبروز لاعبين جدد على الساحة الإقليمية. الصورة المشرفة نسبياً التي قدمها تقرير الـ«إيكونوميست» لمصر وتونس في السيناريو الأول تخدشها فقرة كبيرة تحت عنوان: الحروب الأهلية. والبلدان المعرضة لتلك الحروب هي: اليمن، ليبيا، سوريا.

في اليمن يرى التقرير، أن الرئيس اليمني قد يختار إدخال البلد في حرب أهلية على التنحي. وفي حرب اليمن الأهلية تدخل عدة جهات خارجية، على رأسها السعودية وتنظيم «القاعدة». في ليبيا، الصراعات مستمرة ما دام النظام الحالي، وعلى رأسه معمر القذافي، قائماً. لذا يطرح البحث احتمالات عديدة لإنهائه ومنها: قتل القذافي بغارة أطلسية،

وفق الشريعة؟ السلفيون، من جانبهم، يرفضون كلياً مبدأ الديمقراطية، ويشير التقرير إلى أن حركة الإخوان المسلمين قد تخسر دعم وتأييد السلفيين لها إذا قدمت تنازلات كثيرة للعلمانيين والمسيحيين. يذكر التقرير أن حركة الإخوان المسلمين تريد أن يكون حزب «الحرية والعدالة» مستقلاً عنها بتمويل وتنظيم منفصلين، لكن الناخبين لن يفصلوا بين الحزب والإخوان، ما سيؤدي تلقائياً إلى حصول الحركة على ثلث المقاعد في البرلمان الجديد.

النقطة «الهزيلة» الثانية في واقع مصر هي عدم وحدة صف الثوار. يشرح البحث أن الثوار المصريين لم يستطيعوا تاليف جمعية أو وحدة سياسية معينة تقود حملتهم الانتخابية وتمثلهم في الحياة السياسية، وهذا ناتج من عفوية الحركة الثورية التي قامت في البلد وافتقارها للأيديولوجيا. ما يعني، أن الأحزاب السياسية في مرحلة ما بعد الثورة ستشكل من الصفر. كذلك يشير التقرير إلى «الحزب الوطني الديمقراطي» المنحل والذي قد يتمكن بعض أعضائه السابقين من الدخول إلى الحياة السياسية مجدداً باعتبار أسلوب الرئاسية ثنائية في المناطق الفقيرة المعدمة.

مصر لم تحدد بعد شكل العلاقة بين الرئيس والبرلمان والحكومة، بلغت التقرير إلى أن هناك نوعاً من الاتفاق الضمني على تفعيل عمل سلطة البرلمان بطريقة تبعد شبح العودة إلى أيام جمال عبد الناصر وأنور السادات وحسني مبارك، حيث كان مجلس النواب سورياً والسلطة بيد الرئيس الحاكم فقط. شكل هذه العلاقة الجديدة وتوزيع السلطات سيحددهما أول مجلس يحل بعد الثورة. بالمحصلة، حكم مدني، وحكومة وبرلمان منتخب من الشعب في مصر، أما المشهد السياسي فسيكون عبارة عن مجموعة مشاحنات بين مختلف القوى من دون أن تتمكن جهة واحدة أو حزب واحد من الاستفراد بالسلطة.

ثانياً، في تونس. كما في مصر، أنتجت الثورة عدداً من الأحزاب والمجموعات السياسية التي لم تنضو بعد في جسم واحد يمكنه أن يؤلف حكومة العهد الجديد. كما في مصر أيضاً، يبقى دور القوى الإسلامية، وعلى رأسها «حزب



طابع إسلامي متطرف يُعيد سقوط الانظمة الحاكمة. وهنا يلقي البحث الضوء على ما يسميه «التأثير الإسلامي» على المشهد السياسي في مصر وتونس. أولاً، في مصر، يلحظ التقرير ظهور ميول سلفية لبعض الحركات الإسلامية الناشطة. ويوضح الباحثون أنه إذا عارضت قيادة حركة الإخوان المسلمين الدخول في الحياة السياسية واكتفت بالدور الاجتماعي، فسيجد الإخوان أنفسهم في منافسة مع تيار سلفي. وهنا يطرح السؤال: هل ستكون أجندة الإخوان هي تلك المعلنة والتي تعطي هامشاً من التنازلات بغية الحفاظ على التناغم الاجتماعي، أم يكون هذا الكلام مجرد واجهة تخفي الأهداف الحقيقية بتحويل مصر إلى دولة إسلامية تحكم



سوريون يرفعون العلم الروسي تعبيراً عن شكرهم لموسكو (رويترز)

إلى مؤامرة تستهدف أمنها واستقرارها ووحدتها الوطنية، ونظم فعاليات كثيرة دعماً لبرامج الإصلاح التي يقودها الرئيس بشار الأسد».

في هذا الوقت، تستمر فعاليات الدورة 58 لمعرض دمشق الدولي بعنوان «تحية حب إلى سوريا»، وذلك على أرض مدينة المعارض بدمشق، حيث يشارك في فعاليات المعرض 22 دولة عربية وأجنبية و3492 عارضاً، ويستمر لغاية 22 من الشهر الجاري. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» عن وزير الاقتصاد والتجارة، محمد نضال الشعار، قوله، في كلمة الافتتاح، إن «الدورة 58 للمعرض تعقد في ظروف استثنائية تمر بها سوريا»، مشيراً إلى أن «هذه الدورة تنطلق في موعدها المقرر لتؤكد متانة الاقتصاد السوري وتصميمه على متابعة الخطوات الهامة التي تم إنجازها في مجال الإصلاح الاقتصادي الشامل».

(الأخبار، أ ب، أ ب، رويترز، يو بي آي)

أبناء عن 8 قتل في يوهين في دير الزور وإدلب ونادي الجالية السورية ينظم زيارة داعمة للإصلاح

بالدم، ويقدمون تبرعات رمزية لعوائل شهداء الجيش والأمن الذين سقطوا على أيدي العصابات المسلحة في الأحداث الأخيرة، ويستثمرون أموالاً بالجنه الإستراتيجي بمشاريع تنمية لدعم الليرة السورية». وبحسب القريشي، فإن نادي الجالية السورية «تم إنشاؤه منذ بداية الأحداث المؤسفة في سوريا منتصف آذار الماضي، إيماناً من أعضائه، الذين وصل عددهم الآن إلى 500 شخص، بان سوريا تتعرض

انعدام الخدمات وارتفاع جنوني للأسعار

**الغاز المنزلي ارتفع
سعره ثلاثة أضعاف، أما
مادة البنزين، فمتوافرة
في السوق السوداء**

يواجه اليمنيون أوضاعاً معيشية صعبة، في ظل انعدام شبه كامل لأبسط المواد الضرورية، ومنها البنزين ومادة الغاز المنزلي، فضلاً عن الانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي. أما في حال توافر هذه المواد، فلم يعد يملك العديد من اليمنيين القدرة على شرائها في ظل الارتفاع الجنوني لأسعارها. وازدياد هذه الأوضاع تدهوراً منذ

انتقال الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، إلى السعودية للعلاج، جعل البعض يتحدث عن حالة عقاب جماعي يحاول أقارب الرئيس، وتحديدًا نجله أحمد علي، فرضه على اليمنيين، في الوقت الذي يسعى فيه الأخير إلى نفي التهمة عنه من خلال توجيه اصابع الاتهام إلى أحزاب اللقاء المشترك بالوقوف وراء منع توزيع النفط والغاز

**انقطاع التيار
الكهربائي لا يفرق
بين عناصر للرئيس
ومناوئ له**



امتعض واسع
النطاق من
نقص الخدمات
الرئيسية في
اليمن (أ ف ب)

اليمنيون يشكون العقاب الجماعي

صفا - جمال جبران

بقي عبد القوي الحبشي مدة خمسة أيام متتالية داخل سيارة الأجرة أمام محطة بيع المشتقات النفطية من أجل الحصول على «غالون» من البنزين لعلها تساعده على تحريكها، لكونه يعتمد عليها اعتماداً كلياً في توفير احتياجات الأسرة التي يعيلها. ويقول عبد القوي، الذي ترك دراسته في سن مبكرة بسبب إصرار والده على الزواج وتكوين أسرة، إنه لم يعد قادراً على الوفاء بكافة مصاريف زوجته وأولاده، ما اضطره إلى إرسالهم إلى القرية عند والديه، «هناك يمكنهم العيش على المتاح، بينما أبقى أنا هنا لمواجهة هذا الوضع الجديد المفروض علينا».

ويبدو عبد القوي هنا مثلاً يشير باتجاه الحالة التي صارت إليها حياة اليمنيين بعد وقت قصير من مغادرة الرئيس علي عبد الله صالح البلاد متجهاً إلى السعودية بغرض العلاج من الإصابات التي لحقت به من حادثة انفجار المسجد الرئاسي. وما إن غادر صالح حتى دخل اليمن في حالة من الشلل التام، وانعدام شبه كامل لأبسط الخدمات الضرورية لاستمرار حياة المواطن، ومنها انعدام مادة الغاز المنزلي، وإذا وجد فبسعر يعادل ثلاثة أضعاف سعره الرسمي، وكذلك اختفاء مادة البنزين وتوافرها في السوق السوداء بسعر يعادل سبعة أضعاف سعرها الرسمي. وللتحياز الكهربائي فصوله أيضاً، إذ بات ينقطع فترات تصل أحياناً إلى ثمان وأربعين ساعة في بعض المناطق، وخصوصاً تلك المحيطة بساحة التغيير في حي جامعة صنعاء، وإن عاد التيار فلنصف ساعة ثم يستأنف الانقطاع مرة أخرى.

وهي حياة لم يعيشها اليمنيون من قبل حتى في أقسى الفترات التي مرت عليهم منذ إعلان الوحدة اليمنية، مروراً بحرب صيف 1994. وما ضاعف من مأساوية المشهد مرور البلاد بحالة فراغ حقيقية، لم يعد معها ممكناً تحديد الجهة التي تسببت في وصول الوضع إلى هذا المستوى غير المسبوق من التردّي، وسط

اتهامات متبادلة بين السلطة والمعارضة. وتتهم السلطة عناصر مسلحة تابعة لأحزاب اللقاء المشترك باعتراض طريق ناقلات النفط وحوايات الغاز المنزلي، ومنع وصولها إلى العاصمة صنعاء، وإلى مراكز المدن اليمنية الأخرى، فيما تقوم عناصر قبلية بتخريب المحطات الغازية المشغلة للمولدات الكهربائية في محطة مارب، وهي المحطة الرئيسية التي تعتمد عليها المدن الأخرى. أما أحزاب اللقاء المشترك، فتدّعي من جهتها موجهة أصابع الاتهام ناحية قائد الحرس الجمهوري أحمد علي عبد الله صالح، الذي صار حاكماً فعلياً للبلاد بعد مغادرة والده، ووضع يده على جميع المفاصل الحيوية فيها، وأصرّ على ممارسة عقاب

جماعي بحق الشعب الذي خرج مندباً بإسقاط نظام والده. من جهته، يقول عبد الله (اسم مستعار) إنه لا يمكن بأي حال من الأحوال تصديق ادعاءات السلطة بأن أحزاب اللقاء المشترك مسؤولة عن هذا الوضع الذي وصلت إليه البلاد، «فمن أين لها كل هذه الإمكانيات والتنظيم التي تجعلها قادرة على عرقلة الحياة في اليمن، ثم ما الفائدة التي ستناهلها من فعل كهذا». ويؤكد أنه «ما من مسؤول عما يجري غير أحمد علي، الذي يريد أن يقول للناس كيف ستكون حياتهم بدون وجود علي عبد الله صالح فيها»، ويضيف «ما وصلنا إليه هو نتيجة طبيعية لانعدام الخبرة العملية لدى نجل الرئيس، الذي وجد نفسه فجأة على رأس

قيادة بلاد كاليمن». ويشير عبد الله إلى حالة التخبط التي يمكن ملاحظتها في طريقة اختراعه للأزمات، وفرضه لهذا العقاب الجماعي الذي لا يستثني منه حتى أنصار الرئيس والنظام أنفسهم، «فاختفاء مادتي الغاز المنزلي والبنزين وانقطاع التيار الكهربائي لا يُفرق بين مناصر للرئيس ومناوئ له».

ووسط كل هذا يقف القائم بأعمال رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي بلا حول ولا قوة، رغم إعلانه المستمر منذ مغادرة الرئيس صالح للعلاج أن مهمته الرئيسية ستتركز على مسألة إعادة توفير الخدمات الأساسية من كهرباء ومشتقات نفطية، لكن لأشياء تحقق من هذا، رغم مرور نحو شهر على إعلانه نيته

معالجة الموضوع أما المواطن، فوجد نفسه مجبراً على العودة للتأقلم مع حياة بلا كهرباء وبلا وسائل نقل متاحة كالسابق. كذلك وجدت العائلات نفسها مضطرة إلى تفريغ البرادات المنزلية ونسيان زمن الطبخ نتيجة لعدم قدرة تلك البرادات المحافظة على الأطعمة سليمة داخلها، فكانت العودة إلى المعلبات الغذائية المحفوظة حيث لا غاز منزلياً متوافراً ومتاحاً لأعمال المطبخ.

وانعكس انعدام مادة الديزل (المازوت) وندرتها على أسعار المواد الغذائية التي سجلت ارتفاعات جنونية، ولا سيما أن غياب المادة أدى إلى توقف العديد من المصانع عن الإنتاج، ما سبّب ندرة المعروض من السلع، وبالتالي ارتفاع أسعارها، هذا إضافة إلى ارتفاع كلفة النقل. وهو نفس السبب الذي أجبر كبار التجار على التوقف عن استيراد المواد الغذائية من السعودية، إلى جانب خشيتهم من تعرض شاحناتهم للقرصنة أثناء عودتها نتيجة لانعدام الحماية الأمنية على الطرقات الطويلة.

يقول محمد (اسم مستعار) وهو صاحب محل لبيع المواد الغذائية، يقع في حي جامعة صنعاء، ودخل «ساحة التغيير» إن الوضع سيئ للغاية، محذراً من أن «أسعار السلع تتضاعف على نحو جنوني كل يوم بمقدار أكبر من سابقه، وبحلول رمضان لن يعود بإمكان المواطن البسيط شراء أبسط حاجاته الغذائية المرتبطة بشهر الصيام».

ويقول محمد بنيرة انفعالية إن الحياة تعطلت منذ بداية الثورة، مضيفاً «لم تكن بحاجة إليها، ليس هناك ثورة تستمر سنة أشهر». ووسط كل هذا الوضع السيئ فإن الأمر لا يخلو من طرافة. فعند سؤال عدد من المواطنين عن أهم الاحتياجات التي يعانون فعلاً عدم توافرها، كانت الإجابات شبه مجمعة تقريباً على أنها معاناة عدم توافر المياه الباردة التي يشربونها مع تخزين القات نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي، حيث لا يحلو تخزين هذه النبتة بدون وجود المياه الباردة معها.

50 قتيلاً من «القاعدة» في غارة أميركية على أبين

تجمع المسلحين في مركز شرطة مديرية مودية في الوضع. من جهة ثانية، قتل شخصان في مدينة تعز اليمنية أمس خلال نزاع للحصول على مادة البنزين. وقال مصدر يمني مطلع إن نزاعاً نشب بغية الحصول على مادة «البتترول» تسبّب في مقتل شخصين في المدينة. إلى ذلك، نقل موقع «مارب برس» عن مصدر طبي في محافظة حضرموت، أنه اكتشفت 8 حالات مصابة بوباء الكوليرا بين التازحين القادمين من محافظة أبين إلى المحافظة. وأوضح المصدر أنه أعلنت أول أمس وفاة أول حالة من المصابين، فيما لا تزال 7 حالات أخرى تخضع للعلاج. (يو بي أي)

نكرت صحيفة «أخبار اليوم» المستقلة أن الطيران الأميركي شن أسس غارة على عناصر مفترضين من تنظيم القاعدة في محافظة أبين بجنوب اليمن أبت إلى مقتل 50 منهم، وجرح العشرات. ونقل موقع عن مصادر لم يسموها قولها «إن قرابة 50 شخصاً من مسلحين مفترضين لتنظيم القاعدة لقوا مصرعهم، كما برمت كافة الآليات والعتاد التابع لهم في مديرية الوضع بمحافظة أبين، إثر غارة جوية شنتها طائرات حربية استهدفت مواقع تركز المسلحين». وأضافت المصادر إن الطائرات التي استهدفت المسلحين أميركية، مشيرة إلى أن القصف استهدف



ليبيا

القذافي أعد خطة «انتحارية» لتفجير طرابلس إذا هوجمت

فيما تتكثف المحادثات حول الأزمة الليبية في عواصم عديدة، وعشية انعقاد الاجتماع الرابع لمجموعة الاتصال الدولية في اسطنبول، رمى النظام الليبي قنبلة جديدة أمس على لسان موفد الكرمليين الى طرابلس، ميخائيل مارغيلوف، بأن العقيد معمر القذافي لديه خطة انتحارية لتفجير العاصمة في إذا هاجمها الثوار. وقال مارغيلوف، الذي زار ليبيا الشهر الماضي، في مقابلة نشرتها صحيفة «ايزفستيا» الروسية، إن «رئيس الوزراء الليبي (البغدادي المحمودي) قال لي في طرابلس انه اذا استولى الثوار على المدينة فسنگطها بالصواريخ ونفجرها». وتابع الموفد الذي يتكلم العربية «اعتقد أن نظام القذافي لديه فعلاً خطة انتحارية من هذا القبيل»، بينما أصبح المعارضون على بعد نحو ثمانين كيلومتراً عن العاصمة. من جهة ثانية، قال موفد الكرمليين إن «القذافي لم يستخدم صاروخاً واحداً أرض - أرض ولديه الكثير منها. هذا يدفع الى التشكيك في أن يكون يعاني نقصاً في الأسلحة». وأضاف «من المحتمل نظرياً أن تنفذ ذخائر الدبابات والأسلحة الخفيفة في طرابلس، لكن

العقيد (القذافي) لديه كميات من الصواريخ والمتفجرات». وقال مارغيلوف «يمكننا تسوية الوضع من دون العقيد (القذافي)، إذ إن السلطة الحقيقية بين ايدي رئيس الوزراء واعضاء آخرين في الحكومة». وأضاف «يجب التحدث مع هذا القسم البراغماتي من السلطة بالتحديد وهذا ما نعمل عليه». وكان مارغيلوف موفد الرئيس الروسي الى افريقيا، قد زار في 16 حزيران طرابلس والتقى عدداً من أعضاء القيادة الليبية بينهم رئيس الحكومة البغدادي المحمودي، لكنه لم يجتمع بمعمر القذافي. وقبل ذلك زار بنغازي معقل الثوار في شرق ليبيا، في اطار محاولة وساطة من قبل روسيا. وفي السياق نفسه، أعرب الرئيس الأميركي، باراك أوباما، عن دعمه لجهود روسيا للتوصل إلى حل سياسي في ليبيا. وذكر بيان للبيت الأبيض أن أوباما قال خلال لقائه وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أول من أمس، إن «الولايات المتحدة مستعدة لدعم مفاوضات تؤدي إلى التحول الديمقراطي في ليبيا إذا كان القذافي سيتنحي».

وفي اسطنبول، تعقد مجموعة الاتصال حول ليبيا اليوم اجتماعها الرابع لبحث حل سياسي للنزاع الليبي وتنسيق المساعدة الدولية للثوار. ويتوقع أن يشارك في هذا الاجتماع وزراء خارجية نحو 15 بلداً، بينهم هيلاري كلينتون (الولايات المتحدة) وآلان جوبيه (فرنسا) وفرانكو فراتيني (إيطاليا) ووليام هيغ (بريطانيا)، حسبما ذكرت مصادر دبلوماسية تركية. ودعت الصين وروسيا أيضاً إلى اسطنبول بصفتها عضوين دائمين في مجلس الأمن الدولي، لكن موسكو المناهضة لحملة الحلف الأطلسي

ضد القذافي، رفضت الدعوة. وقال دبلوماسي تركي «سنستمع أولاً (إلى موفد الأمم المتحدة الى ليبيا) عبد الإله الخطيب لأنه يقوم بزيارات مكوكية بين بنغازي وطرابلس، وسنرى الى ماذا توصل وماذا علم». وأوضح الدبلوماسي ان «خريطة الطريق التركية تتضمن وفقاً لإطلاق نار فوري مع انسحاب قوات القذافي من بعض الأماكن. ثم وسائل رحيل القذافي، وفي وقت لاحق البدء بعملية انتقالية سياسية في ليبيا». وسيكون موضوع تنسيق المساعدة الدولية للثوار الليبيين في صلب المباحثات أيضاً، التي سيشارك فيها مسؤول العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الانتقالي محمود جبريل. لكن الدبلوماسي رأى ان مطالب الثوار بتسليمهم الأرصدة العائدة لعناصر من نظام طرابلس والتي جمدت بموجب قرار لمجلس الأمن الدولي، غير واقعية كثيراً. في هذا الوقت، يتحصن المعارضون الليبيون في قرية القوايش الواقعة جنوبي العاصمة طرابلس بعدما فقدوا السيطرة عليها ثم استعادوها في معركة متقلبة مع قوات القذافي. (أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

أوباما يدعم جهود روسيا في ليبيا... وتركيا تعد خريطة طريق،

عربيات دوليات

مقتل 13 جندياً تركيا باشتباك مع مسلّحين في ديار بكر

قُتل 13 جندياً وجرح 7 آخرون في اشتباك وقع أمس بين القوات الأمنية التركية وعناصر من حزب العمال الكردستاني في إقليم ديار بكر جنوب شرق البلاد. ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» عن حاكم ديار بكر، مصطفى تورباك، أن اشتباكاً وقع في بلدة سيلفان، أدى إلى مقتل 13 جندياً وجرح 7 آخرين، فيما أفادت مصادر صحافية بمقتل خمسة من حزب العمال في الاشتباك. وعلى الفور، عقد رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان في مقر رئاسة الحكومة في انقرة اجتماعاً مع نائبه بشير اتالاي، ووزير الداخلية ادريس نعيم شاهين، وقائد الأركان العامة ايسيك كوسانير، وقائد الدرك جودت اوزيل، ورئيس الاستخبارات التركي حقان فيدان.

(يو بي أي)

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

6 9 16 25 27 39 7

- الأرقام الرابحة: 6 - 9 - 16 - 25 - 27 - 39 الرقم الإضافي: 7
- المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة):
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
 - عدد الشبكات الرابحة: لا شيء.
 - الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.
 - المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
 - عدد الشبكات الرابحة:
 - الجائزة الفردية لكل شبكة:
 - المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
 - عدد الشبكات الرابحة: 14 شبكة.
 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,384,174 ل.ل.
 - المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
 - عدد الشبكات الرابحة: 922 شبكة.
 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 51,387 ل.ل.
 - المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
 - عدد الشبكات الرابحة: 14,892 شبكة.
 - الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
 - المبالغ المتركمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 895,140,515 ل.ل.
 - المبالغ المتركمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 86,776,708 ل.ل.
 - نتائج زيد
 - جرى مساء أمس سحب زيد رقم 900 وجاءت النتيجة كالآتي: 76697.
 - الرقم الرابع: 76697.
 - الجائزة الأولى: 75,000,000 ل.ل.
 - قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.
 - عدد الأوراق الرابحة: أربع أوراق.
 - الجائزة الفردية لكل ورقة: 18,750,000 ل.ل.
 - الأوراق التي تنتهي بالرقم: 6697.
 - الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.
 - الأوراق التي تنتهي بالرقم: 697.
 - الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.
 - الأوراق التي تنتهي بالرقم: 97.
 - الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.
 - المبالغ المتركمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

881 sudoku

		5			4	1		6
	4					5		7
	7			9	5			
		6	9	8	7			
7		8				4		9
			2	4	3	7		
				1	7			5
2		7						8
3		9	4			6		

حل الشبكة 880

3	1	4	7	6	9	8	2	5
7	8	6	5	2	3	9	1	4
2	5	9	8	4	1	3	6	7
5	9	7	3	8	2	6	4	1
6	4	1	9	5	7	2	8	3
8	2	3	6	1	4	5	7	9
4	7	5	2	3	6	1	9	8
1	3	2	4	9	8	7	5	6
9	6	8	1	7	5	4	3	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 881

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

شخصية خيالية لمحقق من أواخر القرن التاسع عشر إبتكرها الكاتب والطبيب الاسكتلندي سير آرثر كونان دويل. يُعتبر أشهر محقق خيالي في العالم 1+2+3+4+5+6+7+8+9 = 45 هي الزوج في نيويورك 11+8+6 = ثمره الصنوبر 1+1+2+3+4+5+6+7+8+9 = لباس قديم

حل الشبكة الماضية: نيرميث الفقي

إعداد
نوم
مسعود

كلمات متقاطعة 881

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- ### أفصيا
- 1- امبراطور روماني أسر زنوبيا ملكة تدمر وجاء بها الى روما - 2- مضيق في تركيا يصل بحري إيجيه ومرمرة ويشكل مع البوسفور فاصلاً بين البلقان والآناضول - 3- من مشتقات الحليب - إقليم في صربيا عاصمته بريشتينا - 4- مرفأ إيطالي على الأدرياتيك - عزم وتصميم - 5- نعلن ونكشف وننتشر - مدينة مصرية - 6- سهل إيطالي - في اليد - اللندبة - 7- حرف أبجدي - الشيخ الضعيف - 8- سيد القوم أو زعيم المرفأ - متشابهان - 9- أغنية للموسيقار الراحل الأطرش - إزالة الأثر - 10- مطرب وفنان سعودي يُلقب بين محبيه بسندباد الأغنية العربية
- ### عموديا
- 1- عاصمة منغوليا - 2- عاصمة غامبيا - للنداء - 3- عائلة مؤرخ ألماني راحل إشتهر بالموضوعية يُعتبر مؤسس علم التاريخ الحديث في أوروبا - ما يُفرش ويُنام عليه - 4- متشابهان - في الجسم أو ور - يتعب ويشد في العمل - 5- يميل لونه الى السواد - مدينة مغربية - 6- جزيرة سورية تجاه طرطوس - من الأزهار - 7- نضع خلسة - ماركة آلات كهربائية - 8- طائر يبشر بقدوم فصل الربيع - عاصمة البيرو - 9- يستيقظون من النوم - زار الأماكن المقدسة - 10- خليج بين قطر والسعودية - من الآلات الموسيقية الشرقية
- ### حلوه الشبكة السابقة
- ### أفصيا
- 1- اوغوستس قيصر - 2- لاسكو - شعيب - 3- أرق - لم - لدي - 4- نو - كولا - وع - 5- كيفون - سانا - 6- شكاك - متر - 7- لبنان - بث - 8- ربي - بندا - 9- يكتب - راين - 10- الليطاني
- ### عموديا
- 1- الإنكشارية - 2- وارويك - بك - 3- غسق - فاليتا - 4- سك - كوكب - بل - 5- طولون - نف - 6- مل - ما - ري - 7- قش - استنباط - 8- يعل - أر - نبا - 9- صيدون - بدين - 10- ربيع الثاني

تحقيقه

تركيا

حكومة بستة رؤوس

قد توحى النظرة العامة للحكومة التركية الجديدة أن لا جديد حقيقياً تحمله. إلا أن الدخول إلى بعض تفاصيل أسماء الوزراء والحقائب الملقاة وتلك المستحدثة، والمهام الموكلة إلى كل من أعضائها، يكشف أنها مختلفة عن التشكيلتين السابقتين لرجب طيب أردوغان، على أكثر من صعيد

أرست خوري

ولدت الحكومة التركية الجديدة في ظرف استثنائي، بما أنها ابنة فوز انتخابي كبير وتاريخي للحزب الحاكم، ولأنها تتزامن مع صعود اقتصادي كبير، وفترة ذهبية بالنسبة إلى تصاعد نفوذ أنقرة كقوة كبرى في المنطقة والعالم. ورغم أنها حكومة من حزب واحد طبعاً، فإنها تعكس تنوعاً في الهويات الفكرية لوزرائها، وهو ما ليس سوى ترجمة لتنوع التيارات التي يتألف منها حزب «العدالة والتنمية». فرغم طابعه الإسلامي العام، يضم تيارات ورموزاً يسارية ديمقراطية، وأخرى ليبرالية سياسياً إلى الأقوى طبعاً (انظر إلى بطاقات الهوية لبعض شخصيات الحكومة).

ولأن الحكومة الجديدة، التي تحمل الرقم 61 في تاريخ الجمهورية، تأخذ على عاتقها مهمة مركزية، وهي إعداد دستور جديد بالكامل للبلاد، فإن جميع عناصرها هم من المقربين جداً من أردوغان، حتى إن معظمهم من أصدقائه الشخصيين. لهذا السبب، وصف العديد من المراقبين الأتراك المعارضين، حكومة أردوغان بأنها فريق عمل «الرجل الواحد»، أي أردوغان نفسه. ويمكن القول إن ذلك صحيح مثلما أن العكس صحيح أيضاً. فمن جهة، الوزراء الـ 21، إضافة إلى النواب الأربعة لرئيس الحكومة، مرتبطون عضواً بأردوغان، ومن جهة أخرى فإن رئيس الوزراء أراد توزيع المهام التي كان يحتكرها، على نوابه ووزرائه حتى، بدليل استحداث وزارات جديدة للقيام بمهام كانت من صلاحياته الحصرية. وقد تم إلغاء 8 وزارات دولة واستحداث 6 وزارات ذات حقائب، وأضيف منصب نائب وزير، وبات نواب رئيس الحكومة أربعة بدل ثلاثة. واللافت أن كلاً من النواب الأربعة لرئيس الحكومة

أصبح لديه ملف كبير ليتابعه، وكان أردوغان، من خلال ترؤسه ما يظن كثيرون أنه سيكون حكومته الأخيرة قبل انتقاله إلى القصر الرئاسي في شتقيا، أراد توزيع مهام رئيس الوزراء ليكون رئيس الجمهورية هو المسؤول الفعلي للسلطة التنفيذية بعد أن يصبح النظام في تركيا رئاسياً في وقت لاحق. وفي التفاصيل، فإن 6 وزراء جدد عُيّنوا في الوزارة الجديدة، هم فاطمة شاهين وأردوغان بايراكتار وعصمت يلماز وإدريس نعيم شاهين وسوات كليتش وبكير بوزداغ، ليحافظ 16 وزيراً من الحكومة السابقة على مناصبهم، لكن مع بعض التعديلات في الحقائب.



وزم أردوغان بعض صلاحياته ربما ليصبح رئيس الجمهورية هو المسؤول التنفيذي في النظام الرئاسي



وأهم ملامح الحكومة الجديدة، النواب الأربعة لرئيس الحكومة، وهم بولنت أرينش وعلي باباجان (احتفظا بمنصبيهما السابقين) وبكير بوزداغ وبشير أتالاي. وسيحتفظ أردوغان بصلاحيته الإشراف على الملفات التالية: مجلس الأمن القومي، والأمانة العامة لمجلس الوزراء (وهي وكالة مهمة للغاية في البلاد)، وجهاز الاستخبارات التركية MIT، ومؤسسة الإسكان (أحد أبرز أسباب نجاحاته الانتخابية)، وهيئة الاستثمار. وسيكون أرينش المتحدث الرسمي باسم الحكومة،

بولنت أرينش



أحد نواب رئيس الحكومة، وهو من رفاق درب رجب طيب أردوغان، وأحد مؤسسي حزب «العدالة والتنمية» الحاكم بعدما كان نائباً عن حزب «الرفاه». حافظ على منصبه الذي تسلمه في الحكومة السابقة، مع صلاحيات جديدة موسعة، علماً أنه يعدّ ممثل التيار الإسلامي المتشدد نسبياً في الحزب الحاكم. كان أول رئيس للبرلمان في عهد حكم «العدالة والتنمية» بين 2002 و2007، وهو ابن مدينة بورصة ومحام، وكاد يكون أحد ضحايا «إرغينكون».

علي باباجان



حافظ نائب رئيس الوزراء على منصبه في الحكومة الثالثة لأردوغان، وهو مسؤول الملف الاقتصادي، علماً أن النجاح التركي الكبير في الاقتصاد محسوب، في جزء كبير، له، خصوصاً في إدارة الأزمة المالية عام 2008. ورغم أنه يبلغ 44 عاماً فقط، إلا أنه أحد الرجال الأقوياء المقربين جداً من أردوغان ومن عبد الله غول. وزير الخارجية السابق هو أحد مؤسسي الحزب الحاكم، وسبق أن تولّى عام 2005 منصب كبير المفاوضين الأتراك مع الاتحاد الأوروبي.

بشير أتالاي



وزير الداخلية السابق هو بطل «المبادرة الكردية» التي أطلقتها الحكومة عام 2009، ويكمن له العلمانيون الكماليون كرهاً عميقاً، حتى إن الرئيس السابق أحمد نجات سيزر وضع الفيتو ضد تعيينه وزيراً للترربة في 2002. وللمرة الأولى سيكون هناك نائب لرئيس الحكومة متفرغ للملف الكردي، واختير له أتالاي، الأستاذ الجامعي في مادة القانون، بما أنه تمكن من التفاوض جيداً مع الأكراد وممثليهم.

بكير بوزداغ



ظلّ رئيساً للكتلة البرلمانية للحزب الحاكم منذ انتخابات 2007. هو محام من مدينة يوزغات، وظل يمارس المهنة حتى أُنخب للمرة الأولى عن «العدالة والتنمية» في 2002. أظهر مهارات تفاوضية كبيرة خلال توليه مهامه البرلمانية، لذلك اختاره أردوغان ليكون نائباً لرئيس الحكومة للمهمة الأصعب: التوصل لتسويات مع الأحزاب المعارضة حول دستور جديد، وهو من الجيل الجديد للحزب الحاكم، ولا يبلغ إلا 46 عاماً من العمر.

أحمد داوود أوغلو



يكاد يكون الرئيس الثاني للحكومة نظراً للنفوذ الهائل الذي يتمتع به عند أردوغان والحكومة والرئيس والحزب الحاكم الذي أصبح نائباً عنه للمرة الأولى في 12 حزيران الماضي. البروفيسور، ابن مدينة قونيا، صاحب الفضل في كل ما له علاقة بإنجازات السياسة الخارجية التركية منذ 2002. لا شك في أنه أبرز دبلوماسي في العالم حالياً، لكنه يواجه تحدي محدودية سياسته ب«تصغير المشاكل» في ظل ثورات «الربيع العربي».

إرتوغلو غوناي



هو الوزير السابق والحالي للسياحة. يسمّيه البعض نموذجاً للعجائب التي لا تحصل إلا في تركيا، إذ كان الأمين العام لحزب «الشعب الجمهوري» العلماني، قبل أن يخرج من صفوفه بسبب خلاف مع رئيس الحزب آنذاك دنيز بايكال عام 2004. هو ممثل التيار اليساري في الحزب الحاكم حالياً، مثلما كان رمز التيار اليساري في حزب مصطفى كمال. تقرب سريعاً من أردوغان الذي وضعه مباشرة بعده على لائحة حزبه في إسطنبول في انتخابات 2007.

محمد شيمشيك



وزير المال السابق والحالي، الكردي الجذور، ملهم مدرسة الخصخصة والنيوليبرالية المتوحشة في حزب «العدالة والتنمية»، وهو القادم إلى السياسة من بوابة عملاقة شركة الاستشارات المالية العالمية، «ميريل لينش». ابن مدينة غازي عنتاب تعلم اللغة التركية وهو في السادسة من العمر، وأنجز علمه وخبرته الاقتصادية في أرقى الجامعات والشركات في لندن ونيويورك التي أخذ منها زوجته، وهو من المنتسبين إلى الحزب الحاكم بعد تأسيسه.

إغمن باغيش



كبير المفاوضين الأتراك مع الاتحاد الأوروبي، بات على رأس وزارة شؤون الاتحاد الأوروبي المستحدثة في الحكومة الجديدة. ابن الـ 41 عاماً، المتحدر من مدينة بينغول، تعلم أصول المفاوضات من دراساته الجامعية في إدارة شؤون الموظفين من جامعات نيويورك. ستكون مهامه صعبة في محاولة إعادة إحياء المفاوضات بين تركيا والاتحاد الأوروبي حول انتساب بلاده لنادي القارة العجوز، خصوصاً أن المفاوضات متوقفة عند الفصل الـ 12.



أردوغان وباباجان وباغيش خلال جلسة نيل الحكومة ثقة البرلمان أول من أمس (أمس الثاني - أ ف ب)

محبوب

وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
المعاون المتقاعد في قوى الأمن الداخلي
علي أمين حاج علي
(أبو عصام)

المتوفى في كندا
أرملته الحاجة وجيهة علي أيوب سعد
أولاده: عصام، هشام، حسام، وسام
وحنان زوجة الأستاذ روجيه عساف
أشقائه: الحاج حسن، الحاج عاطف
والحاج عادل
شقيقاته: الحاجة أمينة (أم محمد)،
المرحومة الحاجة لطيفة (أم فوزي)
المرحومة الحاجة حسنية (أم كمال)
الحاجة بسيمة (أم أحمد) الحاجة ليلى
(أم حسين) وإخلائص (سلمي)
يوارى في الثرى عند الساعة الحادية
عشرة قبل ظهر الأحد في 17 تموز 2011
في جبانة النبطية. وتقبل التعازي بعد
الدفن في منزل الفقيد في النبطية، حي
الميدان.

وتصادف يوم الأحد في 24 تموز 2011
ذكرى مرور أسبوع على وفاته، فيقام
مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة
صباحاً، في حسينية النبطية للرجال،
وللنساء في حسينية السيدة زينب (ع).
الأسفون: آل حاج علي، أيوب، سعد،
حمدون وعموم أهالي النبطية وزبدين

زوجة الفقيد: إلهام نقولا صوايا
ابناء: سيمون صوايا وعائلته
نيكول صوايا
ابنتاه: المحامية نتالي صوايا
ملكة زوجة غسان أسمر وعائلته
أشقائه: عائلة شقيقه المرحوم إميل
صوايا
عائلة شقيقه المرحوم نعمه صوايا
عائلة شقيقه المرحوم كرم صوايا
عائلة شقيقه المرحوم بشارة صوايا
شقيقته: تيريز صوايا
ينعون إليكم المرحوم
الفريد جرجي صوايا
(الياس)

تقبل التعازي اليوم الجمعة 15 الجاري
في صالون مطرانية الروم الملكيين
الكاثوليك - المتحف طريق الشام ابتداءً
من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر
حتى الساعة السادسة مساءً.

ذكرى سنوية

بسم الله الرحمن الرحيم
لمناسبة الذكرى السنوية الأولى لوفاة
الحاجة

هيفاء حسن لقيس

أرملة المرحوم الحاج عبد الحسين الحاج
والذكرى السنوية الخامسة لوفاة ولدها
بسام عبد الحسين الحاج

أولادها الدكتور يوسف، المرحوم بسام،
المرحوم الحاج محمد، الحاج مصطفى،
المهندس علي والدكتور أحمد
صهرها: الحاج سهيل لقيس والسيد
علي فواز

وبهذه المناسبة يقيم مجلس عزاء عن
روحيهما الطاهرتين في منزل ولدها
مصطفى الكائن في بناية عساف
فوق فرنسبوك أوتوستراد الجناح
الطابق الثاني اليوم الجمعة الواقع فيه
2011/7/15 الساعة السادسة عصراً.
الأسفون آل الحاج ولقيس.

انتقلت إلى رحمته تعالى
الأم والمربية
لبنى محمد حسون
زوجة أحمد كريم فرج

والدتها: الحاجة سهيلة غدار
ولدها: بتول وعلي
أشقائها: د. أحمد والمهندس حسين
شقيقاتها: بتول، ليلي زوجة محمد
حلاوي، إيمان زوجة سمير صفي الدين،
سوسن زوجة علي غدار
تقبل التعازي للنساء والرجال أيام
الجمعة والسبت والأحد 15 و16 و17
تموز في منزل ولدها محمد حسون في
الغازية قرب الملعب.
الأسفون: آل حسون، غدار وفرج.

بمزيد من الأسى واللوعة ننعى إليكم
فقيدنا الغالي المرحوم:

الحاج محيي الدين محيي الدين
(أبو توفيق)

زوجته: الحاجة عفة حسن ظاهر.
أولاده: الحاج توفيق، الحاج حسن
(يسار)، الدكتورة مريم، المهندسة سلمى،
الدكتورة هيام والأستاذة رائدة.
أشقائه: المرحوم زيد، الحاجة ندوي،
الحاجة فاطمة، الحاجة نهلة، الحاجة
ليلى والمرحومة الحاجة توفيق.
أصهاره: الحاج حسن حرب، الحاج علي
فهد، الدكتور سهيل صباح، المهندس
علي فقيه، والمرحومان حسن محيي
الدين وعبد الحسين ملي.
تقبل التعازي في منزله الكائن في
النبطية - شارع حسن كامل الصباح -
مقابل سنتر صباغ.

تصادف نهار الأحد الواقع فيه
2011/7/17 ذكرى مرور أسبوع على
وفاته، وبهذه المناسبة ستعقد على
روح الطاهرة أي من الذكر الحكيم
ومجلس عزاء في حسينية النبطية
للرجال، وللنساء في حسينية السيدة
زينب (ع) الساعة العاشرة صباحاً.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.
الأسفون: آل محيي الدين، ظاهر، حرب،
ملي، فهد، فقيه، صباح وحوماني.

انتقل إلى رحمة الله تعالى المرحوم
الحاج حسين علي خزعل

إثر حادث الطائرة في الكونغو
تقبل التعازي في منزله في بلدته عيناتا
يومي الجمعة والسبت 15 و16 تموز،
وتقام ذكرى الأسبوع الأحد في 17 تموز
الساعة العاشرة والنصف في حسينية
البلدة.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.
الأسفون: آل خزعل، آل خنافر، آل وزنة، آل
الحسيني، آل جعفر، آل عيساوي، جمعية
تجار معوض وأبناء الجالية اللبنانية
في الكونغو الديموقراطية وعموم أهالي
عيناتا.

إعلانناكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

لجنة المتابعة تتبنى توجه الفلسطينيين إلى الأمم المتحدة

اللاجئين»، كما قررت اللجنة أن يبقى
اجتماعها مفتوحاً لمتابعة التطورات.
من جهته، قال كبير المفاوضين
الفلسطينيين صائب عريقات إن «117
دولة تعترف الآن بالدولة الفلسطينية»،
وإن هدف اجتماع الدوحة هو «تعزيز
الدعم العربي لحصول دولة فلسطين
على عضوية الأمم المتحدة»، فيما
يحتاج الفلسطينيون إلى 129 صوتاً
لنيل الاعتراف.

كذلك، رأى عريقات أن رفض الرئيس
الأميركي باراك أوباما لهذا التحرك في
الأمم المتحدة «غير قانوني»، مشيراً

قررت لجنة المتابعة
العربية التوجه إلى الأمم
المتحدة لطلب الاعتراف
الدولي بالدولة الفلسطينية
ومنحها عضوية كاملة في
المنظمة، لكنها فشلت في
تحديد موعد محدد للإقدام
على هذه الخطوة

اتفقت اللجنة الوزارية لمبادرة السلام
العربية على خيار التوجه إلى الأمم
المتحدة لدعوة دولها الأعضاء للاعتراف
بالدولة الفلسطينية على حدود 1967.
وأكد الأمين العام للجامعة العربية نبيل
العربي، عقب الاجتماع الوزاري للجنة
المتابعة للمبادرة العربية للسلام في
الدوحة أمس، أن اللجنة «قررت التوجه
إلى الأمم المتحدة لدعوة الدول الأعضاء
للاعتراف بالدولة الفلسطينية والتحرك
لتقديم طلب العضوية الكاملة في كل
من الجمعية العامة ومجلس الأمن».

وجاء في البيان، الذي تلاه العربي في
ختام الاجتماع الذي حضره الرئيس
الفلسطيني محمود عباس، أن رئيس
اللجنة (قطر) والأمين العام لجامعة
الدول العربية ومصر والأردن والسلطة
الفلسطينية (ومن يرغب في الالتحاق)،
سيقومون بمتابعة هذا القرار، من
دون أن يحدد إطاراً زمنياً يشير إلى أن
التنفيذ سيجري وقت انعقاد الجمعية
العامة للأمم المتحدة في أيلول المقبل.

وأكد البيان أن هذه الأطراف «ستتابع
الموقف وتتخذ ما يلزم من خطوات
لحشد الدعم المطلوب للاعتراف بالدولة
الفلسطينية وبعاصمتها القدس
الشرقية» ووفق «حدود 1967». وأكدت
اللجنة «الموقف العربي بأن خيار
السلام العادل والشامل مع إسرائيل
لن يتحقق إلا بالانسحاب الإسرائيلي
الكامل من الأراضي العربية المحتلة
إلى خطوط الرابع من حزيران عام
1967، واقامة دولة فلسطين المستقلة
وعاصمتها القدس الشرقية، وإيجاد
حل عادل ومتفق عليه لقضية



اللجنة لم تحدد
موعداً واضحاً لتقديم
طلب عضوية فلسطين
في الأمم المتحدة



نتنياهو يتعهد مساعدة جنوب السودان

عمد الجيش السوداني والمليشيات
المتحالفة معه في الخرطوم إلى تفتيش
كل المنازل وعملوا على تصفية كل
الأنصار المحتملين للجنوبيين في
الجيش الشعبي لتحرير السودان. وسط
تزايد الاتهامات للسلطات السودانية
بأنها قامت بعملية تطهير عرقي في
جنوب كردفان استهدفت أفراداً من قبيلة
النوبة قاتلوا إلى جانب الجنوبيين في
الحرب الأهلية، وهو ما تنفيه الخرطوم.
في هذه الأثناء، رأى نائب ممثل الصين
في الأمم المتحدة، وانج مين، أنه يجب
على العالم أن يكافئ السودان على
الجهود التي بذلها لإحلال السلام
في مناطقه الجنوبية، وهي الآن
دولة مستقلة، وأن يعمل على تحسين
العلاقات مع الخرطوم. ونقلت وكالة
«أنباء شينخوا» عن وانج قوله «لقد
أظهرت الحكومة السودانية الإرادة
السياسية لتنفيذ عملية السلام بين
الشمال والجنوب وبذلت جهوداً كبيرة
في هذا الشأن»، داعياً المجتمع الدولي
إلى «التطبيع الكامل للعلاقات مع
السودان في أقرب وقت ممكن، حتى
يتمتع الشعب السوداني بالسلام
والكرامة والتنمية في أقرب وقت ممكن
أيضاً».

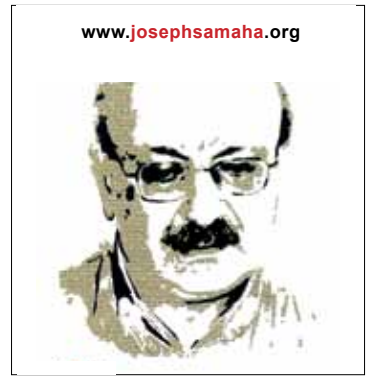
(أ ف ب، رويترز)

السودان، وخصوصاً في مجال الزراعة.
في غضون ذلك، وقعت الحكومة
السودانية في الدوحة أمس مع حركة
التحرير والعدالة اتفاق سلام دارفور،
بحضور الرئيس السوداني عمر البشير
وعهد من ممثلي الإقليم، الذي شهد
حرباً مدمرة منذ عام 2003. أما الجانب
الأكبر، فكان حركة العدل والمساواة،
التي سبق أن انسحبت من المفاوضات
وأعلنت تحفظها على ما توصلت إليه
الورقة النهائية، مشيرة إلى أن الاتفاق لم
يخاطب مطالب أبناء دارفور الأساسية،
ومنهما قضية وحدة الإقليم التي
تطالب بها الحركة، ومنتقدة استفراد
السلطة بتقسيم الإقليم إلى ولايات دون
استشارة الناس.

من جهة ثانية، أعلن أعضاء في منظمة
«ساتلايت سنشيل بروجكت» (أس اس
بي)، وهو برنامج للرصد الإلكتروني
يسمح للجمهور بمتابعة الوضع
في السودان عبر الإنترنت بفضل
صور يلتقطها قمر صناعي، العثور
على مقبرة جماعية في ولاية جنوب
كردفان السودانية، حيث دفن مئة
شخص على الأقل قتلوا في معارك
في حزيران الماضي، موضحين أنهم
يستندون إلى شهادات وصور التقطت
بالأقمار الصناعية. وبحسب الشهود،

بعدما كان التواصل بينهما طوال
السنوات الماضية، حبس الغرف المغلقة،
انتقلت العلاقات بين إسرائيل وجنوب
السودان إلى العلن، منذ التاسع من
الشهر الحالي، موعد إعلان ولادة دولة
الانفصال. وأعلن مكتب رئيس الوزراء
الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن الأخير
عرض في اتصال هاتفي أجراه أول
من أمس على رئيس جنوب السودان
سلفاكير ميارديت مساعدة اسرائيلية
لبلده، وذلك بالتزامن مع إعلان الأمم
المتحدة أمس الموافقة رسمياً على منح
جنوب السودان العضوية في المنظمة
الأممية. ونقل البيان عن نتنياهو قوله
لميارديت إن «شعب إسرائيل يتمنى
النجاح لبلادكم. نعلم إلى أي حد يصعب
البدء من لا شيء». وأضاف «لدينا
الخبرة وقدمنا مساعدات إلى الكثير
من الدول الأفريقية في مجالات البنى
التحتية والتنمية والزراعة».

ويأتي التواصل بين نتنياهو وميارديت
بعد أيام من تأكيد حكومة جنوب
السودان أن الإسرائيليين لن يحتاجوا
إلى تأشيرة دخول إلى الدولة الجديدة،
لأن الجنوب «هو الوطن الثاني
للإسرائيليين»، في وقت ذكرت فيه وسائل
الإعلام الإسرائيلية أن عدداً من الخبراء
الإسرائيليين موجودون في جنوب



www.josephsamaha.org

هبوب

وفيات

ذكرى أسبوع

يصادف غداً السبت ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم الحاج علي محمد برجي (ابو حسين) أولاده: حسين، الحاج راشد، حسن، عباس، خليل، عدي وناهي أشقاؤه: الحاج أحمد والمرحومون الحاج إسماعيل (أبو علي) والحاج إبراهيم (أبو كاظم) أصهرته: رضا سعادة و خليل تاج الدين بهذه المناسبة تتلى عن روحه الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عند الرابعة والنصف عصراً في النادي الحسيني لبلدته الرمادية

بسمه تعالى تصادف يوم الأحد 17 تموز 2010 ذكرى مرور أسبوع المرحوم الحاج فاسم يوسف خليل (أبو مروان) زوجته: الحاجة إشراف خليل ولده: مروان بناته: مي (زوجة أحمد حجات) - مهى - منى (زوجة حسين عبد الله) - عبير (زوجة زياد الآغا) ومريم شقيقاه: المرحومان حسن، ومحمود خليل تتلى بالمناسبة أي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة وذلك في حسينية الشياح من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

ولكم من بعده طول البقاء الراضون بقضاء الله: آل خليل - حجات - عبد الله - الآغا - عاصي - المقداد وعموم أهالي ساحل المتن الجنوبي

ذكرى أربعين

لمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه المرحوم نديم بشير زيدان يقام قداس وجناز لراحة نفسه في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الأحد الواقع فيه 17 تموز 2011 في كنيسة ميلاد السيدة - منصورية المتن عائلة الفقيد تدعوكم لمشاركتها الصلاة عن راحة نفسه الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة

تصادف يوم الجمعة 15 تموز 2011 ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم الحاج أمين محمد طحيني (أبو رضا)

وبهذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة للرجال والنساء من الساعة الخامسة والنصف عصراً في حسينية عينيت. للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب. الأسفون آل طحيني وعموم أهالي عينيت.

هبوب

مطلوب

شركة تجارية في شرق صيدا تطلب محاسباً رئيسياً خبرة 7 سنوات ومحاسبات عدد 3 خبرة 3 سنوات، وأمين مستودع خبرة 7 سنوات. ترسل السيرة الذاتية على fn55096@hotmail.com فاكس: 01/499298.

Advertising company in Beirut requires an experienced and motivated Business Development Marketing Officer in the domain of Taxi advertising . Job description includes the ability to design and implement taxi advertising strategies, develop promotional opportunities and maximize clients & audience product awareness. Interested candidates should send their CVs to: vacancy.recruit@hotmail.com

إلى دبي، مطلوب كوافيرات درجة أولى في موديلات الشعر والماكياج. الراتب حسب الخبرة والكفاءة 76/718266

شركة في الضاحية تطلب محاسبة ذات خبرة 01/541218 01/541219

مفقود

فقد جواز سفر بإسم مراد ابراهيم مراد لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/435042

فقد جواز سفر بإسم تغريد غازي بزي لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/502442

فقد جواز سفر بإسم نجبية نجيب حرقوس لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/110654

فقد جواز سفر بإسم رجاء محمد عاصي لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/272394

فقد جواز سفر بإسم منيفة حسن صالح، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 07/223311

خرج ولم يعد

غادرت العاملة Irma Isidra من التابعة الفلبينية منزل مخدومها الرجاء ممن يجدها أو يعلم عنها شيئاً الاتصال على الرقم 70/448672

اعلان

تعلن بلدية النبي شيت عن إجراء مباراة للوظائف التالية: شرطي بلدي عدد (1) في ملاك البلدية في الفئة الرابعة براتب شهري قدره 640000/ل.ل. ستمائة وأربعون الف ليرة لبنانية يضاف اليه المنافع والخدمات التي تعطى للموظفين والمهام التي سيكلف بها الشرطي على سبيل المثال قمع المخالفات من بناء وصحة وسير وحفظ النظام وتبليغ الدعوات. محاسب عدد (1) في ملاك البلدية في الفئة الرابعة براتب شهري قدره 640000/ل.ل. ستمائة وأربعون الف ليرة لبنانية يضاف اليه المنافع والخدمات التي تعطى للموظفين والمهام التي سيكلف بها المحاسب على سبيل المثال مسك السجلات المالية والحوالات وأوامر القبض والدفع. فعلى الراغبين الاشتراك بالمباراة ان يتقدموا بطلباتهم الى البلدية طيلة اوقات الدوام الرسمي ولمدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وثلاث صحف محلية. كما يمكنهم الاطلاع على المستندات والاوراق الثبوتية المطلوبة في مركز البلدية.

رئيس بلدية النبي شيت جعفر محمد الموسوي

اعلان

تُعلم المديرية العامة للأمن العام المواطنين والراعي العرب والإجانب المقيمين على الأراضي اللبنانية أنه حرصاً منها على تسهيل استلام معاملاتهم.

ستقوم المراكز الاقليمية بتسليم جوازات السفر اللبنانية وإقامات العرب والاجانب المنجزة فقط الى اصحابها بعد انتهاء الدوام الرسمي لغاية الساعة السابعة مساءً من ايام العمل العادية. عنوان الأمن العام على شبكة الانترنت: WWW.General-security.gov.lb

اعلان

صادر عن القاضي المنفرد المدني في حلبا المناظر بقضايا الأحوال الشخصية القاضي باسم نصر رقم المعاملة: 2011/393 المستدعية: نجلا يعقوب حنا - الشيخ محمد الموضوع: ثبوت وفاة وحصر إرث المرحوم عبد الله حنا مخائيل حنا إن والد جدة المستدعية عبد الله حنا مخائيل توفي أرملاً قبل إحصاء 1932 وهو غير مدون على سجلات الأحوال الشخصية وقد انحصر إرثه بابنته الوحيدة مريم عبد الله حنا إبراهيم حنا جدة المستدعية لأمها. وقد طلبت المستدعية إصدار القرار بثبوت وفاة وحصر إرث المرحوم عبد الله حنا مخائيل حنا. فمن له مصلحة بالاعتراض أن يتقدم به خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم إبراهيم شلهوب

اعلان بيع سيارة ولوحات عمومية

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت الرئيس فيصل مكي بالمعاملة التنفيذية رقم 2009/1100 المنفذة: شركة سنتشوري موتور كومباني ش.م.ل وكيلاها المحامي شارل الحلو المنفذ عليه: محمد يوسف وهبه.

تطرح هذه الدائرة للمرة الأولى في تمام الساعة الثانية عشرة (12) ظهراً يوم الثلاثاء الواقع فيه 2011/7/26 للبيع بالمزاد العلني اللوحات العمومية التالية:

اللوحه رقم 370279/م قيمة التخمين 39,000,000/ل.ل. اللوحه رقم 370532/م قيمة التخمين 38,500,000/ل.ل. اللوحه رقم 370035/م قيمة التخمين 38,500,000/ل.ل. اللوحه رقم 370280/م قيمة التخمين

41,000,000/ل.ل.

اللوحه رقم 370281/م قيمة التخمين 39,000,000/ل.ل.

اللوحه رقم 369884/م قيمة التخمين 38,500,000/ل.ل.

وإن بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت هو بنسبة 80% من قيمة التخمين المشار إليه أعلاه. فعلى من يرغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد أعلاه إلى قصر العدل دائرة تنفيذ بيروت مصحوباً بالثمن بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ بيروت يضاف إليه خمسة بالمئة رسم دلالة نقداً.

كما تطرح هذه الدائرة الآلية ذات الرقم 370506/م ماركة هيونداي طراز كوروس أوتوبيس ولوحاتها العمومية للبيع بالمزاد العلني المخمئة بمبلغ 16120/دولاراً أميركياً وأن بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت هو قيمة التخمين المشار إليه أعلاه فعلى من يرغب بالشراء الحضور إلى مكان البيع الكائن في بيروت مرأب المدور الكائن في الكرنيتينا في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر نفس اليوم المحدد أعلاه مصحوباً بالثمن بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ بيروت يضاف إليه خمسة بالمئة رسم دلالة نقداً.

أمور تنفيذ بيروت محمد الحلبي

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة رقم 158/م/2009 تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثالثة نهار الثلاثاء الواقع فيه 2011/7/26 الساعة الحادية عشرة قبل الظهر منقولات جمعية أوكسيلييا التعاونية الاستهلاكية فرع أنطلياس الكائنة في منطقة أنطلياس سنتر عرمتا وهي: رفوف مزدوجة (الجزيرة) Duplex Gondola عدد 2012 ورفوف أحادية Simplex Shelves عدد 321 وعربات معدنية لنقل المشتريات عدد 35 وعربات معدنية صغيرة لنقل المشتريات عدد 10 وعربات عرض الخضار عدد 2 وبراد أفقي مفتوح لعرض الخضار وبراد أفقي مفتوح ماركة Arneg 4 قطع وبراد أفقي مفتوح ماركة Arneg 3 رفوف وبراد واجهة أفقي لعرض اللحومات والأجبان 6 قطع وبراد مقفل لحفظ اللحومات ماركة وسامكو وماكينه فرم اللحمه عدد 2 وماكينه تقطيع اللحومات المدخنة عدد 2 ووحدات الإنارة المركزية عدد 73 ووحدات الإنارة الفلورية عدد 243 ومصعد هيدروليكي باب واحد ومصعد كهربائي ستانليس أحدهما معطل عدد 2 وماكينه تصوير ماركة شارب 2022 والمخمنة جميعها بمبلغ 146103/دولارات أميركية، وذلك تحصيلاً لدين طالب التنفيذ سوجيلز لبنان ش.م.ل. البالغ 2/14197/دولاراً أميركياً والرسوم البالغة 12781000/ليرة لبنانية عدا الفوائد. فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لكان البيع المذكور أعلاه مصحوباً بالثمن وبرسم الدلالة 5%.

رئيس القلم زياد داغر

اعلان بيع بالمعاملة 2010/1146

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2011/7/27 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه أحمد علي شميس ماركة هيونداي 10 i موديل 2010 رقم 439703/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي أنطون الحويص البالغ 13,852,71/د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 8500/د.أ. والمطروحة بسعر 7,000/د.أ. أو ما يعادلها بالعملة الوطنية.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب الصحناوي في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً

مصرفي و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم أسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2009/1243

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2011/7/29 الساعة الحادية عشرة والنصف ظهراً سيارة المتفد عليه سعيد خليل الجوهرري ماركة بام ف X5 3,0 موديل 2001 رقم 373635/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.م.ل. وكيلته المحامية جويل بطرس البالغ 22295/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 10237/\$ والمطروحة بسعر 8000/\$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي 763/\$.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب المدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم أسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2010/1117

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2011/7/29 الساعة الواحدة ظهراً سيارة المنفذ عليها هلا صالح حمزه ماركة فولكسفاكن CABRIELET موديل 2002 رقم 165739/و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ 10098/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 10172/\$ والمطروحة بسعر 8000/\$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي 312,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب المدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم أسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2011/177

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2011/7/29 الساعة الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه منير محمد الغصيني ماركة شبري RIICH موديل 2009 رقم 103428/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ 11792/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 3304/\$ والمطروحة بسعر 2500/\$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي 294,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب شيلخ في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم أسامة حمية

اعلان

صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارة والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قرار بإبلاغ المنفذ عليه عفيف حسن شعيتو بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 أصول محاكمات مدنية، الإنذار الإجرائي وطالب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة رقم 147682/ن الصادر بالمعاملة رقم 2011/401 تاريخ 2011/3/23 المقدمة من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي أنطون الحايك، وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار إليها خلال مهلة ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم أسامة حمية

مطلوب: نائب مدير مكتب تأمين - فرع صور

- شركة تأمين عالمية تعرض فرصة للمرشحين الذين يتمتعون بـ:
- خبرة 5 أعوام على الأقل في إدارة المبيعات تشمل توظيف و الاشراف على مستشاري مبيعات.
 - مهارات في التواصل و القدرة على تكوين (أو نسج) العلاقات.
 - خبرة سابقة في مجالي المبيعات / المال مع سجل نجاح وعمر يفوق 30 سنة.
 - مقيم في منطقة صور أو ضواحيها.

نقدم للمرشح المؤهل راتباً أساسياً، علاوة تشجيعية، طبابة درجة أولى، راتب تقاعد وتقديمات مهنية طويلة الأمد.

الرجاء ارسال السيرة الذاتية الى: careers.smlb@gmail.com او عبر الفاكس: 01-752581 - اشارة: AKH

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الرواتب والأجور المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - كورنيش النهر - مبنى وزارة المالية - الطابق الارضي لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

تاريخ اللصق	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
2011/05/19	2011/01/24	RR008304881LB	100924	موسى عبد الكريم ضاهر
2011/05/19	2011/01/03	RR008304909LB	101426	اية عبد الحفيظ العجم
2011/05/20	2011/01/05	RR008304903LB	144694	عمرو بشير العريسي
2011/05/19	2010/12/28	RR008978469LB	79769	مقهي الشباب
2011/05/19	2011/01/31	RR008807385LB	352056	محمد ابراهيم بيطار
2011/05/20	2011/01/24	RR008807389LB	180827	حازم بشير عريسي
2011/05/23	2011/01/21	RR008807371LB	555335	ناهدة محمد خليل
2011/05/23	2011/01/21	RR008807373LB	553890	هيثم سامي التنير
2011/05/19	2011/02/11	RR008807454LB	54418	خالد عبد الباسط شومان
2011/05/19	2011/02/11	RR008807469LB	33822	أحمد علي درويش
2011/05/19	2011/02/11	RR008807409LB	225537	سوهير مصباح الكعكة
2011/05/19	2011/02/11	RR008807459LB	226414	إبراهيم أحمد خطاب
2011/05/19	2011/02/11	RR008807449LB	37545	عماد مدحت الحوت
2011/05/19	2011/01/17	RR008807350LB	93818	عزه غازي قريطم
2011/05/19	2011/01/24	RR008807352LB	93238	وجيه مليح رحال
2011/05/19	2011/02/07	RR008807480LB	194877	خالد سليمان أبو الحسن
2011/05/19	2011/02/10	RR008807649LB	56054	زيان احمد فارس
2011/05/19	2011/02/10	RR008807646LB	68938	مروان منير عويضة
2011/05/20	2011/02/11	RR008807652LB	338265	أحمد وليد عز الدين جرادي
2011/05/19	2011/01/31	RR008807375LB	543732	محمد كمال محمود هشام السراج
2011/05/24	2011/02/10	RR008807641LB	69303	سليمان احمد جاري
2011/05/19	2011/02/11	RR008807664LB	775318	ليليان ادمون غصن
2011/05/19	2011/02/07	RR008807529LB	385557	سناء عمر اسماعيل
2011/05/19	2011/01/24	RR008807530LB	386073	جنان نزار الحشاش
2011/05/19	2011/02/07	RR008807525LB	364461	جهاد احمد الصيداوي
2011/05/19	2011/01/26	RR008807527LB	362470	انطوان مخايل عساف
2011/05/19	2011/02/10	RR008807637LB	1134239	رلى غفيف المقدم
2011/05/19	2011/02/11	RR008807518LB	180834	محمد احمد عاكوم
2011/05/19	2011/02/10	RR008807628LB	1170398	ليلي احمد مكه
2011/05/23	2011/02/07	RR008807757LB	501957	مناظر منيب العاكوم
2011/05/23	2011/02/07	RR008807766LB	1540716	محمد عبد الله الجعيد
2011/05/19	2011/02/11	RR008807695LB	1251456	خليل نجم ماضي

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة

للشركاء في
الخبير

سنة \$165
سنتان \$300
3 سنوات \$400

التعامم
01. 759500

تاريخ اللصق	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
2011/05/20	2010/12/29	RR008304680LB	356372	مهي نبيل الحسامي
2011/05/19	2011/02/07	RR008304792LB	560534	عامر محمد شهاب
2011/05/23	2011/02/03	RR008304801LB	587606	غسان جورج حداد
2011/05/19	2010/12/30	RR008304754LB	144116	ياسر سليمان الهرش
2011/05/19	2011/01/26	RR008304919LB	259804	محمد حسين خواجه
2011/05/19	2011/02/07	RR008304635LB	248085	محمد أحمد رضوان
2011/05/19	2010/12/31	RR008304699LB	37117	يحي محمد وهبي كريم
2011/05/19	2011/01/10	RR008304919LB	74285	أسعد متري بخعازي
2011/05/19	2011/01/10	RR008304707LB	34726	انطوان بطرس عطالله
2011/05/19	2010/12/31	RR008304689LB	57287	علي رياض قاسم
2011/05/19	2011/02/10	RR008304799LB	310235	رنا فاروق واحدي
2011/05/19	2011/02/07	RR008304795LB	996862	احمد محمد الحاج علي
2011/05/19	2011/02/03	RR008304788LB	943107	حسين بدر الدين ملا
2011/05/19	2011/01/10	RR008304770LB	150454	متري جميل اركيلو
2011/05/19	2011/01/03	RR008304784LB	79914	ربيع محمد رمضان سعد
2011/05/19	2010/12/22	RR008304716LB	30554	سوروب اواديسس دميرجيان
2011/05/19	2011/02/07	RR008807725LB	95023	نبيل حسن الداعوق
2011/05/19	2011/01/26	RR008304951LB	320646	عمر عادل المشرفية
2011/05/19	2011/02/03	RR008807729LB	523168	هوري وازكين بوزانيان
2011/05/20	2011/02/02	RR008807731LB	817627	نعمات علي معنوق
2011/05/19	2011/02/07	RR008807740LB	562529	عامر حسين بشاشه
2011/05/19	2011/01/12	RR008978488LB	688606	مقهي الجمل - ورثة جميل شاكر الجمل
2011/05/19	2011/01/12	RR008978492LB	238273	علي جابر
2011/05/20	2011/02/11	RR008807596LB	943464	حكمت عادل عاكوم
2011/05/19	2011/02/10	RR008807598LB	1065572	سهام علي قوصان
2011/05/19	2011/02/08	RR008807607LB	1034718	بشرى مصطفى قبيسي
2011/05/20	2011/02/10	RR008807639LB	1146289	مرتضى احمد نور الدين
2011/05/19	2011/02/03	RR008807476LB	135414	نقولا اسطفان زيات
2011/05/19	2011/01/21	RR008304794LB	228028	ماجد عبد الرحمن فتال
2011/05/19	2011/02/07	RR008807557LB	225235	هيثم منير سلام
2011/05/19	2011/02/10	RR008807582LB	368252	محي الدين محمد خالد
2011/05/19	2011/01/21	RR008304812LB	39604	سمية ابراهيم الشامى
2011/05/19	2011/01/12	RR008978481LB	57170	مطعم أسكوت
2011/05/19	2011/02/10	RR008807610LB	1109274	وفاء حسين خليل
2011/05/19	2011/01/25	RR008807436LB	97428	هيام جورج ملاط
2011/05/20	2011/01/25	RR008807443LB	468018	رجاء كامل طه
2011/05/19	2011/01/26	RR008807540LB	224654	جورج ساسين الاسمر
2011/05/19	2011/02/10	RR008807569LB	477555	امال علي محسن
2011/05/19	2011/02/10	RR008807579LB	520491	فهد رشيد بو داغر
2011/05/19	2011/02/10	RR008807586LB	502920	بكري محمد علي قطاع
2011/05/19	2011/02/10	RR008807587LB	294893	هاني فاروق الشعار
2011/05/19	2011/02/11	RR008807588LB	534122	زهير عمر طقوش
2011/05/19	2011/02/08	RR008807590LB	525166	سهير حمدي العمري
2011/05/19	2011/02/11	RR008807591LB	324288	راشد محمد سليم قصبباتي
2011/05/19	2011/02/11	RR008807580LB	357544	محمد امين ابراهيم ستيتيه
2011/05/19	2011/01/17	RR008978482LB	240478	ورثة عبد اللطيف احمد أبو الجود
2011/05/19	2011/02/07	RR008807378LB	352910	نادر شفيق حكلا
2011/05/19	2011/02/07	RR008807397LB	198715	زينه منير بحصلي
2011/05/19	2011/01/21	RR008807369LB	362031	مايا فاروق مولوي
2011/05/20	2011/01/24	RR008807368LB	180755	رنا بشير العريسي
2011/05/19	2011/01/21	RR008978491LB	220784	عاطف ابو جيب
2011/05/19	2011/02/10	RR008807519LB	614967	كمال عباس زين
2011/05/19	2011/02/10	RR008807520LB	1079687	ريما عباس زين
2011/05/19	2010/12/31	RR008978441LB	243900	وجيه خليل دغمان

الكرة اللبنانية

حجيج يعود الى النجمة
ضربة معلم

استهل نادي النجمة تحضيرات الموسم الجديد بعقلية جديدة مع تولى موسى حجيج مهمة إعداد الفريق للمرحلة المقبلة، مع مواكبة إدارية فاعلة مهمتها تكوين فريق نبيذ قوي يعيد النادي العريق إلى منصات التتويج

أحمد محيي الدين

«ضربة معلم» قامت بها إدارة نادي النجمة لكرة القدم بإعادة «ملهم الجماهير» موسى حجيج إلى أروقة ملعب المنارة وعشبهه، وإن كان من باب التدريب.

وفي تمرين أمس، بدأ موسى بإعطاء اللاعبين العشرين الموجودين إرشادات عن أجواء التمارين والتدريب وحثهم على الالتزام بها، مشدداً على أن الطريق طويل ويجب العمل بجد وأحدة لإعادة الرونق والتوجه إلى النجمة.

واستثمر موسى على التدريب الذي نهل منه في السنوات الماضية بحصوله على الشهادات الثلاث C و B و A. فبدأ التدريب بتمارين بدنية ولمدة قصيرة لكون اللاعبين عاندين من فترة استراحة، ثم أجرى تقسيمة وانهاهاها بتمارين بدنية إضافية، بمساعدة مدرب الحراس إبراهيم عبتاني وإشراف مدير الكرة في النادي إبراهيم الزعزع، وحضور عدد من الإداريين.

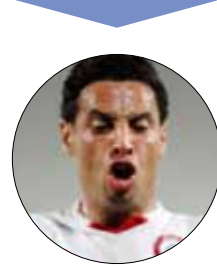
وأشار حجيج في حديثه إلى الأخبار التي أن عودته إلى النجمة ليست مفاجأة لكونه ابن النادي وأحرز العديد من البطولات معه، وكان قائداً له فترة طويلة، وبالتالي لم يكن بعيداً، وأنه يعود بعد فترة دراسة طويلة في التدريب، وأشار إلى أن «التدريب علم كبير وعالم واسع ومليء، كما أنه يحتاج باستمرار إلى صقل لأنه يتطور يوماً بعد آخر، والمدرّب مهما يدرس فإنه يشعر بالحاجة إلى المزيد»، وتحدث موسى عن مهمة الإشراف على النجمة، وخصوصاً أنه بات مدرباً لزملاء الأمتس القريب، مثل عباس عطوي وهاكوب دونابديان وحسين حمدان وغيرهم، فأرى أن هذا الأمر عامل مساعد لأنه عندما كان إلى جوارهم في الملعب كانوا متجانسين، وكل

منهم يدرك الآخر، وهذا العامل يسهل من عمل المدرب لأنهم سيكونون موجهين للفاعلين في أرض الملعب. وعن اللاعبين الشبان الذين باتوا يمثلون مستقبل الفريق وعماده الأساسي في السنوات المقبلة، أكد حجيج أنهم بحاجة إلى صقل مواهبهم في التمارين والتدريبات، وخصوصاً أنها باتت مغايرة لما كانت عليه قبل عشر سنوات. ولفت حجيج إلى أن انطلاقة التدريبات فترة جيدة له للغوص في أعماق الفريق ومعرفة نقاط القوة والضعف فيه واحتياجاته، وستسير بوتيرة متصاعدة وتتضاعف مدتها تدريجاً والعمل على العوامل البدنية والفنية والنفسية، وأن هناك فترة ستكون صعبة في شهر رمضان حيث ستختلف خلاله أساليب التمارين، إذ تقلص مدة التمارين لأن الصيام يؤثر على اللاعبين وغذائهم، وقدرة التحمل لديهم تصبح أضعف، وعقب شهر رمضان ستتكتف التمارين لتشمل الأمور الفنية التكتيكية ودراسة خطط اللعب.

وكشف حجيج أنه بحاجة إلى اكتشاف الفريق وتحديد الثغرات، وأضاف «عموماً الفريق بحاجة إلى تدعيم صفوفه بعناصر محلية جيدة ويلزم التعاقد مع لاعبين أجبيين مستواهما أكثر من جيد ليكونا عوناً للمجموعة، لا العكس». ورأى موسى أن من الطبيعي أن يستفيد من العلم الذي خضع له مع استعانتة بخبرته كلاعب، وأنه يجتهد لنيل شهادة مدرب محترف (professional) من أوروبا.

وحضر تمرين أمس حوالي 20 لاعباً جلهم من العناصر الشابة، إضافة إلى بعض المخضرمين، بينهم عطوي وحمدان وهاكوب وخالد حمية، وغاب عدد من اللاعبين الملتحقين بالمنتخبات الوطنية والمسافرين.

مدرب النجمة
موسى حجيج
مشاركاً للاعبين
تمارين يوم أمس
(مروان طحطح)

نجارينه عائد
إلى النجمة

أكدت مصادر مطلعة في إدارة النجمة أن المدافع الدولي للفريق بلال شيخ النجارين (الصورة) عائد إلى الفريق، داخلاً الشائعات التي أشارت إلى هجرة اللاعب، وأشارت المصادر عينها إلى أن النادي سيضم عدداً من اللاعبين المحليين في أقرب فرصة، وقد شوهد في مران أمس لآعب الخيول البرج السابق حسن ديب ومحمد حسن شاتيلاً.

نشاط

كأس حارة حريك الرابعة بمشاركة ثمانية أندية

تنشط خلال فترة توقف المسابقات الرسمية الكروية الدورات الشعبية، ومنها كأس بلدية حارة حريك التي تنطلق في 19 الجاري بمشاركة ثمانية أندية ولفترة عشرة أيام



طباجة يتحدث إلى جانبه عاصي (عدنان الحاج علي)

علي فواز، رئيس نادي العهد أسامة حلباوي وعضو الاتحاد موسى مكي لارتباطات خاصة خارج بيروت. وكانت كلمة لوكاد أكد فيها الاستمرار بدعم الرياضة والرياضيين في شتى السبل والمناسبات الرياضية. ثم تحدث طباجة، شاكرًا البلدية على مبادرتها ومشجعاً بقية البلديات على سلوك النهج عينه. ويلعب في الدور الأول العهد مع الإخاء حارة حريك في 19 الافتتاح، والراسينغ مع الإصلاحي في 20 تموز، والمبرة مع الإخاء عاليه في 21، والساحل مع الغازية في 22، ويقام نصف النهائي في 25 و26 الجاري والنهائي في 29 منه.

المقفلة في منتجع «فانتزي وورلد»، بحضور المدير العام لوزارة الشباب والرياضة زيد خيامي ونائب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم ريمون سمعان وعضو الاتحاد مازن قبيسي ورئيس البلدية زياد واكد ونائبة أحمد حاطوم ونائب رئيس نادي العهد أدهم طباجة وأمين سر النادي محمد عاصي ومدير الفريق علي زنيط ورئيس مجلس إدارة المدينة الرياضية رياض الشبيخة وممثلين عن بلديات ساحل المتن الجنوبي وممثلي النوادي المشاركة وعدد من خبراء كرة القدم اللبنانية وحشد كبير من الإعلاميين الرياضيين. وغاب عن المؤتمر، الذي قدم له الزميل

للعام الرابع على التوالي، تنظم بلدية حارة حريك، بالتعاون مع نادي العهد الرياضي، كأس بلديتها في كرة القدم. وتنطلق الكأس الثلاثاء المقبل في 19 الجاري وتختتم يوم الجمعة في 29 منه على ملعب حارة حريك، بمشاركة ثمانية أندية هي: العهد، الراسينغ، شباب الساحل، المبرة، الشباب الغازية، الإصلاحي البرج الشمالي، الإخاء الأهلي عاليه والإخاء حارة حريك. وتقام الكأس بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة لتتأهل أربعة فرق إلى نصف النهائي وفرقان إلى النهائي. وجرى الإعلان عن إطلاق الكأس الرابعة في مؤتمر صحافي أقيم الأربعاء في القاعة

أصداء عالمية

موندiales السيدات: الولايات المتحدة تلاقى اليابان في النهائي

تحدّدت معالم المباراة النهائية لبطولة كأس العالم للسيدات التي تستضيفها ألمانيا، حيث تلتقي الأحد (21،45 بتوقيت بيروت) الولايات المتحدة مع اليابان، على أن تلتقي السبت السويد مع فرنسا (18،30) على المركز الثالث. وجاء تأهل الولايات المتحدة بعد فوزها في نصف النهائي على فرنسا 3-1، سجلتها أورن شيني (9) وابي وامباش (79) والكيس مورغان (82) للأولى وسونيا بومباستور (55) للثانية. أما اليابان، فقد بلغت النهائي بفوزها على السويد 3-1، سجلتها ناهومي كاوارومي (19) و(64) وهوماري ساوا (59) لليابان وجوزيفين اوكفيست (10) للسويد.

فييرا يضع حداً لمسيرته

وضع الدولي الفرنسي السابق باتريك فييرا (35 عاماً و107 مباريات دولية) حداً لمسيرته في الملاعب، التي انطلقت عام 1993، بحسب ما أعلن ناديه مانشستر سيتي الإنكليزي. وكشف مانشستر أن فييرا الذي تنقل بين اندية كان الفرنسي (1993 - 1995) وميلان الإيطالي (1995-1996) وارسنال الإنكليزي (1996-2005) ويوفنتوس الإيطالي (2005-2006) وانتر ميلانو الإيطالي (2006-2010)، سيتسلم منصباً تنفيذياً في الفريق يُعنى بتطوير المواهب، إضافة إلى توليه الإشراف على برنامج «المسؤولية الاجتماعية» الخاص بالنادي في انكلترا وخارجها، والعمل عن كثب أيضاً مع الشركاء التجاريين للنادي.

أخبار رياضية

دورة مدرّبي الصالات

افتتح الاتحاد اللبناني لكرة القدم، أمس، دورة المستوى الثاني لمدرّبي كرة القدم للصالات التي ينظمها، بإشراف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم خلال الفترة من 14 إلى 26 الجاري. ويشرف على الدورة المحاضر الإيراني ناصر صالح، يعاونه المحاضر الكويتي عيسى السعدون، ويشارك فيها 11 مدرباً لبنانياً، سبق لهم أن حازوا شهادة المستوى الأول في تدريب كرة القدم للصالات، وهم: دوري زخوري، إلياس القصيفي، محمد دياب، سامر العتر، نديم ناصيف، حسن صفية، مصطفى جمال، زياد الرجي، حسين ديب، محمد بري، إلياس بوناصيف. وتقام الدروس النظرية للدورة في فندق كومودور بعد الظهر يومياً، فيما تقام الدروس العملية خلال الفترة الصباحية في قاعة نادي الصداقة.

بطولة الجامعات لـ«الركبي يونيون»

تقام غداً السبت، بطولة الجامعات لـ«الركبي يونيون» على ملعب الجامعة الأميركية، بإشراف اتحاد الجامعات وبرئاسة القاضي نصري لحود وبمشاركة 5 جامعات هي: AUB وNDU وALBA والسعودية وتاهام LAU وAUST، بالإضافة إلى فريق مدرسة الجمهور وصيف بطل لبنان، على أن تقام المباراة النهائية السادسة والنصف مساءً.

رابطة جمهور الرياضي

انتخب رابطة جمهور النادي الرياضي رابطة النادي المركزية، حيث فاز برئاستها فادي العثمان الذي هو في الوقت نفسه رئيس الرابطة في الشمال، وأحمد كردي أميناً للسر ووليد غزال للإعلام، وجاء الفوز بالتركية، بحضور مدير الأنشطة الرياضية في النادي جودت شاكر.

كوبا اميركا

البرازيل تنتفض وتبلغ ربع النهائي برفقة الباراغواي

(63) وكريستيان ريفيروس (85) أهداف الباراغواي، وسالومون روندون (4) ونيكولاس فيدور ميكو (90) وغرندي بيروسو (90) أهداف فنزويلا. وهنا برنامج ربع النهائي (بتوقيت بيروت):
- السبت:
كولومبيا - البيرو (22،00)
- الأحد:
الأرجنتين - الأوروغواي (01،15) (فجراً)
البرازيل - الباراغواي (22،00)
- الاثنين:
تشيلي - فنزويلا (01،15) (فجراً).

في المباراة الأولى، تألق الثنائي الكسندر باتو ونيمار بتسجيل كل منهما هدفين (28 و61 للالول و49 و72 للثاني)، فيما سجل فيليببي كاسيدو هدفي الإكوادور (37 و59). وأدخل المدرب مانو مينيزيس تعديلاً على تشكيلته الأساسية بإشراك دوغلاس مايجون أساسياً على حساب دانيال الفيش، وكان موفقاً في خياره لأن الأول كان من نجوم هذه المباراة التي شهدت أيضاً عودة روبينيو إلى التشكيلة. وفي المباراة الثانية، سجل لانتولين الكاراس (33) ولوكاس باريوس

استعادت البرازيل توازنها في بطولة «كوبا اميركا» التي تستضيفها الأرجنتين بعدما حققت فوزاً مهماً على الإكوادور 4-2، لتتأهل إلى الدور ربع النهائي برفقة الباراغواي التي تعادلت مع فنزويلا 3-3، وذلك في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية. ولم تكتف البرازيل بالتأهل بل إنها انتزعت صدارة المجموعة بخمس نقاط، متقدمة بفارق الأهداف عن فنزويلا، فيما احتلت الباراغواي المركز الثالث بـ3 نقاط وجاءت الإكوادور أخيرة بنقطة.

باتو محتفلاً بأحد هدفه (خورخي ادورنو - رويترز)



... ونيمار أيضاً (فيليببي دانا - أ ب)



سوق الانتقالات

بايرن ميونيخ يُنجز صفقة بواتنغ

بعد مدّ وجزر طالا كثيراً تمكّن بايرن ميونيخ الألماني من حسم صفقة جيروم بواتنغ من صفوف مانشستر سيتي الإنكليزي بعدما ذكرت وكالة «سيد» الرياضية الألمانية التابعة لوكالة «فرانس برس» أن الدولي الألماني سيلتحق بالنادي البافاري لاربعة أعوام مقابل صفقة قدرت بـ13,5 مليون يورو. ويتواجد بواتنغ (22 عاماً) حالياً في الولايات المتحدة حيث يخوض مانشستر سيتي معسكراً تدريبياً، ومن المتوقع أن يسافر إلى ميونيخ في الأيام القليلة المقبلة من أجل الخضوع للفحص الطبي الروتيني. وسيشكّل بواتنغ إضافة كبيرة

لبايرن ميونيخ في خط الدفاع. وفي انكلترا، أعلن ناديا ليفربول واستون فيلا انهما توصلا إلى اتفاق بشأن انتقال الجناح الدولي ستيفارت داوونينغ من الثاني إلى الأول. وذكر ليفربول في موقعه على شبكة الإنترنت بأن «النادي حصل على إذن (من استون فيلا) للدخول في مفاوضات مباشرة مع اللاعب وتحديد موعد للفحص الطبي». وذكرت التقارير أن العرض الذي تقدم به ليفربول للحصول على خدمات داوونينغ يتجاوز الـ32 مليون يورو، ولم ينف أي من الفريقين صحة هذا الخبر. وفي انكلترا أيضاً، سيتقدّم مانشستر يونايتد بعرض رسمي

في الساعات القليلة المقبلة يبلغ 35 مليون جنيه استرليني من أجل ضم صانع الألعاب الهولندي ويسلي سنايدر من صفوف انتر ميلانو الإيطالي، حيث أشارت صحيفة «ذا ميرور» البريطانية إلى أن ديفيد جيل الرئيس التنفيذي لمانشستر توصل بالفعل إلى اتفاق مع ممثلي إنتر وسنايدر وأن الصفقة تسير نحو الإتمام. من جهة أخرى، أكد انتر ميلانو على لسان مديره الرياضي ماركو برانكا أن التشيلياني ارتورو فيدال، لاعب باير ليفركوزن الألماني، لا يدخل ضمن خطط «النيرازوري» في سوق الانتقالات، كما نقلت عنه صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت».

الفورمولا 1

ألونسو الفائز في سيلفرستون يقرّ بصعوبة اللحاق بفيتيل

لم يخطئ سائق فيراري الإسباني فرناندو ألونسو بتصريحه أمس لموقع فريقه على شبكة «الإنترنت» بأنه لا يفكر على الإطلاق في لقب بطولة العالم لسباقات الفورمولا 1، وذلك رغم عودته إلى سكة الانتصارات بإحرازه لقب جائزة بريطانيا الكبرى، الأحد الماضي، على حلبة سيلفرستون البريطانية. ويبدو تصريح ألونسو منطقياً، إذ إنه يتخلف بفارق 92 نقطة عن بطل العالم الألماني سيباستيان فيتيل، سائق «ريد بل رينو»، قائلاً «هذا الفوز لن يغير مقاربتنا للسباقات

المقبلة. يجب أن نكون واقعيين، لأننا نتخلف بفارق 92 نقطة في الترتيب، وهذا فارق كبير جداً؛ سنتعامل مع كل سباق على حدة، وسنحاول الفوز بأكثر عدد ممكن من السباقات». وتابع «هذا الأمر يتضمن أيضاً القيام ببعض المخاطر، وقد ندفع ثمن ذلك غالباً، لكن ليس هناك أي بديل، لن نستسلم على نحو مؤدّب، وكما قال (رئيس فيراري لوكا دي) مونتي زيمولو في مارانيلو: سنبتغي أقدامنا على الأرض». وأشار ألونسو إلى أنه لا يعتقد بأن الحظر الذي فرض على

الجناح الخلفي السفلي، الذي يعرف بـ«بلون ديفيوزز»، أذى دوراً في العرض الذي قدمه فريقه في سيلفرستون، بل إن ما حصل في السباق البريطاني ناجم عن التقدم الذي حققه «الحصان الجامح». وواصل «لم أفكر كثيراً في الأسباب التقنية التي تقف خلف الفوز بجائزة بريطانيا الكبرى. لكل سباق قصة الخاصة، ونذكر جيداً كيف بإمكان الأمور أن تتغير عندما تنتقل من حلبة إلى أخرى. من المؤكد أن كان هناك الكثير من التطوير في السيارة، ما يعني أن قيادتها



صورة وخبير



حلت الفنانة الأردنية ديانا كرزون ضيفاً على الدورة الـ 45 من «مهرجان مونزو للجاز». اللقاء الذي يستمر حتى يوم غد السبت، يُعدّ من أشهر المواعيد الموسيقية في سويسرا، وأعرفها في أوروبا، والأضخم في العالم بعد «مهرجان مونريال للجاز» في كندا (فابريس كوفريني - أ ف ب)

بانوراها



أغنية تدق الناقوس: عبودية في لبنان

على أنغام العود، تبدأ أغنية «انتهى الكتاب»، التي كتبها ولحنها رامي معلوف، وغناها جورج نعمة. الأغنية التي انتشرت على يوتيوب وفايسبوك، لاقت تجاوباً، بما أنها من الأغنيات القليلة التي تتناول وضع الخدمات الأجنبية في لبنان، والعنصرية والعنف اللذين يتعرضن لهما. وقد تكون كلمات الأغنية الأكثر تعبيراً عن الرسالة التي تحملها: «** إختك ملا عيشة أقرب لعيشة الكلاب، مش مكتوبة بأي ريشة ولا منشورة بولا كتاب... منقضي إيماننا والباسبورت قبالتنا، الميستر بخليتنا ياه مخبأ بالجيب...». وقد أرفق فيديو الأغنية بمجموعة مقالات ترصد حالات التعذيب التي تتعرض لها خدمات المنازل.

رون غاليلا: ال Papparazzi صار نجماً

وجاكلين كينيدي تتمشى أمام بيتها. هذه الأخيرة كانت ضحيته المفضلة، رغم أنها ربحت دعوتين قضائيتين ضده. في المقابل، أسعفه الحظ في قضية مارلون براندو. تلقى من «العزاب» 40 ألف دولار كانت بالكاد كافية في السبعينيات ليصلح أسنانه الخمس التي فقدتها بسبب لكمة الممثل الذي ضاق ذرعاً من ملاحقته له.

خلال أربعين عاماً، راكم غاليلا ثلاثة ملايين صورة واستحق لقب «عميد مصوري المشاهير»: «عايشت الأيقونات، الأميرة ديانا، ليز تايلور، جاك كينيدي. رحلن جميعاً اليوم، هناك ليندسي لوهان وباريس هيلتون، اللتان تحققان الشهرة عبر تجميع الفضائح لا بالموهبة» يقول المصور، الذي أصرّ على احترام «الأصول» حتى وهو يسرق اللقطات!



بعدما اقتيد إلى المحاكم مراراً، وتلقّى لكمات كثيرة من المشاهير كلفته عمليات تجميلية، يستمتع رائد مصوري المشاهير رون غاليلا بطعم النجاح اليوم، إذ يحتفي مهرجان «فوتو إسبانيا 2011» بالباباراتزي الثمانيني: صور دوريس غراي، ومارلون براندو، وإلفيس بريسلي، وباربرا سترابند، وفرانك سيناترا، وآخرين تُعرض حالياً في متحف الفنون الجميلة في مدريد. منذ دراسته التصوير في الخمسينيات، افتتن الفتى الإيطالي الأصل، الذي ولد في حي البرونكس الشعبي، بعالم المشاهير. ولأن «الناس يتوقون إلى رؤية النجوم يقومون بالأشياء العادية»، أخذ غاليلا يلاحق المشاهير، ويلتقط أكثر الصور تلقائية لهم. هكذا، وصلتنا صور جاك نيكلسون وهو يمدّ لسانه، وستيف ماكوين يحتسي قهوته،



... وأمسية طربية مع زياد سحاب

بعدما ارتاحت «جمهورية الموسيقى الديموقراطية» من هستيريا أمسياتي الجزائرية سعاد ماسي المحبوبة فوق طاقة استيعاب الصالة البيروتية، تتوالى السهرات الحية مع «أهل البيت». وهذا المساء تستضيف الـ DRM فنانيين أحيوا أمسيات سابقة فيها. هكذا، يقدم زياد سحاب مع فرقته أغنياته الخاصة القديمة والجديدة، بالإضافة إلى أخرى من ريبورتوار عبد الوهاب وسيد درويش. وتلي سحاب غداً فرقة الهيب - هوب اللبنانية «فريق الأطرش» وهي أيضاً من الأسماء التي احتضنت مشروعها شركة «فورارد ميوزك» راعية الـ DRM.

10:00 مساء اليوم - «جمهورية الموسيقى الديموقراطية» (الحمرا - بيروت). 01/752202



رباعي «بعلبكي» بين الجاز والكلاسيك...

بعد المسرح الغنائي والباليه، تقدم «مهرجانات بعلبك» الليلة أمسية تجمع الموسيقى الكلاسيكية الغربية والجاز مع الفرقة السويسرية «رباعي غرشوين للبيانو». لأعضاء الفرقة خلفية كلاسيكية تقليدية، لكنهم سعوا إلى مدّ جسر نحو الجاز، وهذا ما يعكسه برنامج أمسياتهم. من البديهي أن يتبنى هذا الخيار أن يلجأ إلى مؤلفين مثل الأميركي غرشوين والروسي سترافينسكي والفرنسي رافيل. إذ، تتوجه هذه الأمسية «البعلبكية» إلى ذواقة الجاز والكلاسيك معاً، بل أن يجري الفصل لاحقاً مع عبد الرحمن الباشا، وبعده لويس هاين وأصدقائه.

8:00 مساء اليوم - «مهرجانات بعلبك». 01/999666